



٥٠
اغورة

القدس - الثلاثاء - ١٣ كانون أول ١٩٨٨م - ٣ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٤٠ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - TUESDAY - 13 DECEMBER 1988 - NO. 4940

مطالباً بعقد مؤتمر للسلام واشراف دولي على الضفة والقطاع

عرفات يلقي اليوم خطاباً فلسطينياً تاريخياً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف

جنيف - الامم المتحدة - اف.ب - ذكر الناطق باسم رئيس الجمعية العامة الوزير الارجنتيني دانتي كابوتو امس ان الاخ ياسر عرفات سيلقي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف بعد ظهر اليوم.

واضاف ان عرفات سيعقد مؤتمرا صحافيا صباح غد -الاربعاء- في قصر الامم. وقد ادرج حتى ظهر امس على لائحة الخطباء التي ستبقى مفتوحة حتى ظهر غد ٩٤ وفدا سيمثل ١٨ منها بوزراء الخارجية، وسيكون مندوب مصر اول خطيب بعد عرفات.

وتابع الناطق ان الدول العربية لم تقدم حتى الان اي مشروع قرار بغية الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني. وكانت الدول العربية قد اعربت يوم الجمعة الماضي في نيويورك عن عزمها طرح مشروعي قرار احدهما يتعلق بمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والثاني باعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة بدولة فلسطين.

عرفات سيتحدث بتعابير واضحة

هذا، ومن المتوقع ان يكرر عرفات اليوم ارادة منظمة التحرير الفلسطينية في العيش مع اسرائيل بتعابير واضحة، وسيطالب بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة في اقرب وقت ممكن حسبما علم امس من مصادر فلسطينية مطلعة في تونس حيث مقر منظمة التحرير.

وشرح مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه ان عرفات بدأ عملية في ايلول الماضي امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، وتبنى المجلس الوطني الفلسطيني - وهو اعلى هيئة في منظمة التحرير

البقية ص ١٢

النص الذي استند فيه المجلس الوطني الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

في ما يلي النص الذي استند فيه المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في تشرين الثاني الماضي الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن، وورد في وثيقة "الاعلان السياسي" الصادر عن المجلس.

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني ضرورة عقد مؤتمر دولي فعال حول مسألة الشرق الاوسط التي جوهرها القضية الفلسطينية باشراف الامم المتحدة وباشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل اطراف النزاع في المنطقة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة. وسيعقد المؤتمر على قاعدة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي الاخص حقه في تقرير المصير وفقا لمبادئ شرعة الامم المتحدة المتعلقة بحق الشعوب في تقرير المصير وعدم مشروعية الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة والاجتياح العسكري ووفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

النص الذي استند فيه المجلس الوطني الفلسطيني الى القرار ١٨١

في ما يلي النص الذي استند فيه المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في تشرين الثاني الماضي الى قرار الامم المتحدة الرقم ١٨١.

رغم الظلم التاريخي الذي فرض على الشعب العربي الفلسطيني وادى الى تشتته وحرمه من حقه في تقرير المصير غداة القرار ١٨١ - ١٩٤٧ الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة، ونص على تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية واخرى يهودية، فان هذا القرار لا يزال يضمن اليوم ايضا الشرعية الدولية التي تضمن ايضا حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال.

وجاء هذا في التمهيد لـ "اعلان الاستقلال" الذي بموجبه اعلنت دولة فلسطين في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

فرض حظر التجول على القطاع بكامله

زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية في القدس
مصادمات ورشق حجارة واصابة عدة مواطنين بجروح

تل أبيب - وقعت أمس العديد من أعمال الاحتجاج في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة ألقيت مساء أمس باتجاه حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٣" لدى مرورها في شارع صلاح الدين في القدس، وقد اصطدمت الحافلة بعد ذلك بجدار وأصيب من جراء ذلك ثمانية أشخاص بجروح مختلفة ونقلوا الى مستشفى هداسا عين كارم الاسرائيلي.

وأضاف الراديو أن الحافلة انحرفت عن مسارها عند القاء الزجاجة الحارقة عليها من جراء تغطية الزجاج الأمامي بالدخان الأسود، واصطدمت بعد ذلك بسيارة خصوصية كانت تمر أمامها وألحقت بها أضرارا جسيمة.

وهرعت الى مكان الحادث قوات اسرائيلية كبيرة.

وذكر الراديو أن القدس ومنطقتها شهدت مساء أمس مظاهرات ورشق حجارة والقاء زجاجات حارقة.

وقال الراديو أن مظاهرة جرت مساء أمس في حارة السعدية رشقت خلالها القوات الاسرائيلية بالحجارة، وردت هذه القوات باطلاق قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين الذين قاموا برشق منزل مستوطن في حارة السعدية.

وأضاف الراديو أن مناطق قلنديا، واد الجوز، الطور، والصوانة والقدس القديمة قد شهدت أمس مظاهرات وأعمال رشق حجارة واقامة حواجز واستخدمت الشرطة الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، واعتقلت أربعة أشخاص.

وذكر الراديو أن قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود على

شرطي اسرائيلي يعتقل شابا مقدسيا في باب العمود
تصوير: اسحق القواسمي

حبش يدعو جميع الفصائل الى العودة لصفوف م.ت.ف

دمشق -أ.ف.ب- دعا جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميع الفصائل الفلسطينية الى العودة الى صفوف منظمة التحرير، متمنيا مشاركة حركة "حماس" في القيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي بيان وزع امس الاول في دمشق في مناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة حض حبش حركة "حماس" الى ان "تعمل ضمن اطار القيادة الوطنية الموحدة او على الاقل ان تنسق عملها معها على اعلى مستوى".

وكانت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين التي تشكل مع حركة "فتح" العمود الفقري لمنظمة التحرير قد وجهت اخيرا نداء مماثلا الى حركة "حماس".

ودعا حبش "الفصائل الفلسطينية التي ما زالت خارج اطار منظمة التحرير الى الانخراط ضمن مؤسسات المنظمة والمعالجة والتعارضات السياسية في اطار الوحدة".

البقية ص ١٢

مجلس كنائس الشرق الاوسط يشارك الارمن في الاحزان

القدس - صرح المطران سمير قفعيتي ان مجلس كنائس الشرق الاوسط، الذي يمثل حوالي اثني عشر مليون من المسيحيين العرب في الشرق والذي التأم في نيقوسيا بقبرص قبل يومين، هزته الكارثة التي تعرض لها الاخوة الارمن، في الزلزال الذي ضرب ثلاث مدن في ارمينيا السوفياتية.

وقد عبر فوريا عن مشاركته بارسال المعونات المالية واقامة صلاة تذكارية مسكونية حضرها اربعة من بطاركة الشرق الاوسط وسائر المندوبين، كما الف لجنة في مقر المجلس في قبرص، لمتابعة ايصال المساعدات الى اخواننا الارمن.

ومن الجدير بالذكر ان الامين العام لهذا المجلس، سوف يزور قداسة البطريرك في ارمينيا ويعبر له عن شعور اعضاء هذا المجلس ومشاركتهم لاخوانهم الارمن في هذه الكارثة الكبيرة.

وافاد سيادته، ان المجلس قد قبل الكنائس الكاثوليكية في الشرق الاوسط كعائلة رابعة، بحيث اصبح هذا المجلس يضم لاول مرة في التاريخ، جميع العائلات المسيحية الكنسية في اطار واحد.

وقد دعا المجلس الى احقاق الحق في جميع مناطق النزاع في الشرق الاوسط، وصلى من اجل استعادة وحدة لبنان ووحدة الجزيرة القبرصية، والمفهوم الفلسطيني للسلام في النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي،

كلمة الفجر

جنيف: الطريق الى السلام

اليوم، تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها في جنيف، بالكلمة الهامة التي يلقيها الرئيس ياسر عرفات، مفتتحا بها المناقشات حول القضية الفلسطينية، بحضور مندوبي وممثلي جميع دول العالم، بلا استثناء، حيث يتوقع المراقبون ان تشكل هذه الكلمة التاريخية، اعلى مرتبة سياسية في سياق القرارات الفلسطينية الاخيرة، على مستوى الجهود الحثيثة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ورغم ان الادارة الاميركية كانت قد رفضت منح تأشيرة دخول الى اراضيها للرئيس عرفات في مطلع هذا الشهر، مما كان له صدى واسع في العالم كله، ضد الموقف الاميركي، ومما دفع الامم المتحدة الى مزيد من الالتفاف حول القضية الفلسطينية، والانتقال بمقرها لمناقشتها، من نيويورك الى جنيف، لتوفير المنبر الدولي المشروع لصوت السلام الفلسطيني، رغم ذلك، فان ملاحظات المراقبين ترصد الان

البقية ص ١٢

مشعل .. من مشاعل الوطن

بقلم: رضوان ابو عياش

تلقيت ورفاق دربك نبأ وفاتك كالصاعقة رغم انه لم يعد في الزمن الفلسطيني شيئا يثير الدهشة حتى الموت، وغصت في نفسي ويدي ترتعش اقلب صفحات نضالك المشرفة وغص القلم في يدي وحبست دمعة حرى في عيني، فما كنت ادري من قبل ان الموت اقرب من الاشياء واسرع من المسافات مضيت زميلنا الحبيب خادما لاسرتك الصحفية وزملائك وشعبك ووطنك فما

البقية ص ١١

عرفات يغادر ابو ظبي بعد اجتماعه برئيس دولة الامارات

ابو ظبي -كونا- غادر الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو ظبي بعد ان قام بزيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

واجتمع عرفات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان واطلعه على نتائج جولاته التي قام بها في اعقاب قيام الدولة الفلسطينية.

وكان عرفات قد وصل الى ابو ظبي امس قادما من السعودية حيث استقبله العاهل السعودي الملك فهد ليلة امس الاول يرافقه كل من رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية.

وهاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات وسليمان الشرفا عضو المجلس الثوري لحركة "فتح".

وقد حضر المقابلة وزير الاعلام السعودي علي الشاعر الذي اوضح لوكالة الانباء السعودية ان البحث قد تناول المستجدات

البقية ص ١٢

حسن الوحيدي في ذمة الله

القاهرة - غزة - انتقل الى رحمته تعالى امس الزميل الصحفي الفلسطيني حسن يوسف الوحيدي عن عمر يناهز ٤٤ عاما في القاهرة.

وكان الزميل الوحيدي قد اجرى عملية جراحية في القلب في لندن قبل حوالي شهرين وعاد بعدها الى القاهرة لقضاء فترة للنقاهة حيث وافاه الاجل المحتوم.

وكان رحمه الله قد عمل مندوبا لصحيفة الفجر في قطاع غزة منذ اوائل العام ١٩٧٧ حتى

البقية ص ١٢

دبلوماسية منظمة التحرير عبر مكاتبها في العالم

تونس - أ.ف.ب - الدبلوماسية التي تديرها نظريا الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية هي عمليا دبلوماسية رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات.

فالمكاتب المئة للمنظمة في انحاء العالم هي مكاتب سفارات للمنظمة في الدول المعتمدة لديها. وقال احد المقربين من الزعيم الفلسطيني ان ياسر عرفات يجعل هذه المكاتب تعمل كما لو ان الامر يتعلق باللجنة التنفيذية. يحدث له عندما يرى ذلك مفيدا ان يقلب البروتوكول والاعراف الدبلوماسية". ويرى هؤلاء الدبلوماسيون غالبا في تونس. حيث مقر القيادة السياسية للمنظمة منذ ١٩٨٢ وهم يجيئون ليتلقوا التعليمات او اعلام المنظمة بوجهات نظر البلدان المعتمدين لديها.

ويستمع عرفات الى وزير خارجيته فاروق القدومي فقط ليستعلم بشكل افضل عن الظروف الدولية، واكد المصدر نفسه انه هو الذي يقرر والدائرة السياسية ليست موجودة الا لتدعمه.

وحسب المعلومات المستقاة من الدائرة السياسية للمنظمة حول المكاتب المئة فأن ٧٥ منها يتمتع بوضع دبلوماسي وبكل الخاصيات التي ينتج عنها.

وهو الحال في البلدان العربية العشرين ومنها مصر.

وهي حال دول اسيا الاربع عشرة ايضا الدول الشيوعية وهي كذلك حال الدول الافريقية الخمس والعشرين والدول الاوروبية الثلاث عشرة الشرقية منها بشكل خاص ولكن الغربية ايضا

البقية ص ١٢

نعي زميل فاضل

القدس - رابطة الصحفيين العرب في الأرض المحتلة بهيئتيها الادارية والعامة تنعى الى الزملاء الصحفيين الفلسطينيين والى الشعب الفلسطيني بأسره وفاة الزميل الصحفي والصديق والأخ العزيز الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب
ومندوب "الفجر" في قطاع غزة

الذي وافته المنية في القاهرة أمس الاثنين عن عمر يناهز ٤٤ عاما قضاها في خدمة وطنه وشعبه وزملائه الصحفيين الفلسطينيين.

وتتقدم الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة الى زوجته واخوانه ووالدته وأخواته وأهله وأصدقائه وذويه. سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

السموع - الخليل - أبناء الفقيد أحمد وحمودة ومحمود وابراهيم وخالد وكريماته حمدة وحليمة ومريم وآمنة وعموم آل عجوة في السموع والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
سليمان امطير عجوة
"أبو أحمد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء أمس الأول عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح، وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية باحتفال مهيب. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل عجوة في السموع.

نعي زميل فاضل

رام الله - ريموندا الطويل وعائلتها ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب
ومندوب "الفجر" في قطاع غزة

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

رام الله، القدس - رضوان أبو عياش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب
ومندوب "الفجر" في قطاع غزة

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

القدس - حنا سنيورة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب
ومندوب "الفجر" في قطاع غزة

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

القدس - ابراهيم قراعين وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب
ومندوب "الفجر" في قطاع غزة

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

القدس - بسمان أبو رميلة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب
ومندوب "الفجر" في قطاع غزة

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

القدس - اسرة "الفجر" العربي والانجليزي تنعى بمزيد الحزن والأسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب
ومندوب "الفجر" في قطاع غزة

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

الافـراج عـن مجموعـة من مواطني الأرض المحتلـة

الارض المحتلة – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل أيام عن المواطن عواد عبدالله أبو عواد (٢٨ سنة) من قرية المغير قضاء رام الله، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة تسع سنوات، بتهم أمنية.

ويذكر أنه شقيق الشهيد جودة أبو عواد (٢٨ سنة) الذي استشهد في ٥ أيار الماضي.

من ناحية ثانية، أفرجت عن الشاب مازن نبيل العزة (١٨ سنة) من مخيم العزة أمس الأول وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر في النقب.

وأفرجت عن كل من: محمد حسن عبدالله، أحمد سعيد زكارنة، ياسر سعيد زكارنة، نصري سكران، أسامة سكران وجميعهم من قباطية، بعد اعتقال أمني لمدة أسبوع.

كما أفرجت عن الشاب محمد حسن أبو رميلة من جنين، بعد اعتقال لمدة أسبوع في معتقل الفارعة.

وأفرجت عن المواطن محمود رضوان (٣٠ سنة) من مخيم الجلزون، بعد اعتقال أمني لمدة أربعة أيام في سجن رام الله.

تحويـل مجموعـة مواطنيـن الـى الاعتقـال الاداري

الأرض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الشابين ابراهيم رجب الملع (٢١ سنة) وأحمد هارون الوراسنة (٢٥ سنة)، وكلاهما من مخيم العروب الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

وكانا قد اعتقلا قبل شهر.

وحولت الشاب محمد حشاش (٢٠ سنة) من مخيم بلاطة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣".

كما حولت الشاب طلال محمد أبو ذراع (٢٢ سنة) من مخيم بلاطة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

وكان قد اعتقل قبل شهر ونصف.

شركـة الكهربـاء العربيـة تمد محطة السيارات الجديـدة فـي أريحـا بالكهربـاء

القدس – تقوم شركة كهرباء محافظة القدس العربية خلال الأسبوعين القادمين بايصال التيار الكهربائي الى محطة السيارات الجديدة التي قامت بلدية أريحا بانشائها مؤخرا.

ومن المقرر أن تفتتح هذه المحطة في مطلع الشهر القادم بحيث ستمنع سيارات الأجرة التي تعمل حاليا على جسر اللنبي والقادمة من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة من التوجه الى جسر اللنبي اذ يتم نقل المسافرين الى الأردن للمحطة فقط ثم يتم نقلهم بواسطة حافلات حديثة خصصت لهذه الغاية.

وسيكون بمقدور سيارات الأجرة نقل ركاب من والى المحطة فقط والانتظار في المحطة لنقل القادمين من عمان الى مدنهم وقراهم.

السجن الفعلي بحق شاب من دورا

الخليل – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أمس على الشاب عزالدين أحمد موسى أبو عرقوب (٣٦ سنة) من دورا بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية.

البطريـرك صبـاح يقـوم بسيامـة أربعـة مواطنيـن



البطريرك ميشيل صباح يقدم رتبة الشماسة الانجيلي الى أربعة من أبناء طائفة اللاتين.

بيت جالا – قام غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح يوم أمس الأول بتقديم السيامة برتبة الشماس الانجيلي لأربعة من أبناء طائفة اللاتين وذلك في كنيسة اللاتين في مدينة بيت جالا.

والمتقدمون للسيامة هم: فايز بدر، مبدا خوري، اميل سلايطة، حنا سيبتي. كما وقدم غبطته رائد عوض الى رتبة الشدياق.

وقلد غبطته وسام الاستحقاق للقبر المقدس الى أوديت صافية وفكتوريا قطان وذلك تقديرا لعملهما لصالح المدرسة الاكليركية.

وقد حضر القداس الاحتفالي القنصل الفرنسي العام وعدد من كهنة البطريركية اللاتينية في القدس وجمهور غفير من أهالي الرعية.

لجنة مؤقتة للشؤون الخارجية والأمن

تل أبيب – قررت اللجنة المنظمة التابعة للكنيست الاسرائيلية تعيين لجنة مؤقتة لشؤون الخارجية والأمن برئاسة عضو الكنيست ميخا حريش من المعراخ، وسيكون للتكتل تسعة أعضاء، وللتجمع ثمانية، وتقرر أن يكون للكتل الصغيرة راتس، وشاس والمفدال وأغودات اسرائيل ممثل واحد في هذه اللجنة.

تخفيـض الاعتقـال الاداري لمواطنين ورفض اعتراض آخرين

الأرض المحتلة – خفضت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول اعتقال المواطن محمود أحمد عدوان (٥٥ سنة) رئيس جمعية صوريف الخيرية وأحد أعضاء المجلس القروي، اداريا من ستة أشهر الى ثلاثة أشهر.

وكان قد اعتقل قبل شهر ونصف.

كما خفضت مدة الاعتقال الاداري للشاب يوسف الشوملي (٢٨ سنة) من بيت ساحور لمدة شهر.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد مددت اعتقال الشوملي اداريا لمدة ستة أشهر أخرى.

ومن المقرر الافراج عنه في ١٧ كانون ثاني القادم.

من جهة أخرى، رفضت لجنة الاستئنافات الاسرائيلية في معتقل "أنصار ٣" الاستئنافات المقدمة من كل من: ناصر سعدالدين ومعتقل اداريا منذ ثمانية أشهر. رياض نايف وهو معتقل منذ ستة أشهر وتم تجديد اعتقاله الاداري لمدة ستة أشهر أخرى. وعبدالناصر البايض وهو معتقل اداريا منذ ثمانية أشهر. وجميعهم من مخيم الجلزون.

اصابة طفل في حادث دهس

قلقيلية – أصيب مساء أمس الأول الطفل ثائر يوسف سويلم (٤ سنوات) بجروح في وجهه اثر تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة خصوصية تحمل لوحة قلقيلية في حي كفار سابا في المدينة.

اضراب عام في كوكب أبو الهيجا

تل أبيب – ساد أمس الاضراب العام قرية كوكب أبو الهيجا في الجليل الغربي احتجاجا على تصرفات الشرطة الاسرائيلية وعقابها الجماعي للسكان.

وقال راديو اسرائيل أنه ازدادت في الفترة الأخيرة ظاهرة رفع الأعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات واقامة الحواجز الحجرية في الشارع الرئيسي المؤدي الى قرية كوكب أبو الهيجا.

وأكد حسين أبو الهيجا رئيس المجلس المحلي في القرية عدم مسؤولية سكان القرية عن هذه الأعمال، وقال أن العقاب الجماعي الذي يلقاه السكان من الشرطة الاسرائيلية يتنافى مع القانون.

واشار راديو اسرائيل الى ان حواجز من الحجارة اقيمت على الطريق المؤدي الى مستوطنة: "افيئيم" قرب القرية، وكتابة خمسين شعارا ضد اسرائيل على الشارع في تلك المنطقة.

ارسال أعلاف الى قرية كفر نعمة

رام الله – قامت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في رام الله بواسطة الصليب الأحمر الدولي ومدير دائرة الزراعة ومديرة الشؤون الاجتماعية في رام الله بارسال اعلاف الماشية الى قرية كفر نعمة حيث كانت المزارع تعاني من نقص شديد في الاعلاف الأمر الذي أدى الى نفق ٤٠٠ طير من الدجاج اللاحم في مزرعة غسان الديك و ٥١ طير من الدجاج اللاحم في مزرعة محمد يوسف.

قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٣٦
منطقة تنظيم مدينة خانيونس

اعلان ايداع مشروع هيكلي رقم (٤) آخر تعديل لسنة ١٩٨٨

يعلن للعموم وفقا لأحكام المادة السادسة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٣٦ أنه قد أودعت في مكتب لجنة الأبنية وتنظيم المدن في خانيونس نسخة من المشروع الهيكلي المعروف (مشروع تنظيم مدينة خانيونس) (رقم ٤) آخر تعديل لسنة ١٩٨٨ مع الخارطة الهيكلية الملحقة به، وقد أشير الى حدود المشروع على الخارطة المذكورة بخط أزرق سماوي حيث يباح الاطلاع على نفس المشروع مع الخارطة الملحقة به بلا رسوم ويجوز لجميع ذوي الشأن في الأراضي والأبنية والأملاك الأخرى المشمولة بهذا المشروع سواء بصفتهم من أصحاب الأملاك أو بأي صفة أخرى أن يقدموا طلباتهم عليه مع ذكر أسباب الاعتراض في مكتب اللجنة المحلية المذكورة خلال (٦٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وسوف لا ينظر في أي اعتراض بعد انتهاء هذه المدة.

والله أكبر والعزة لله.

رئيس بلدية خانيونس
سليمان زارع الأسطل

احتفالات اعياد الميلاد اقتصارها على الشعائر الدينية

القدس – أ.ف.ب – قال مصدر قريب من بطريركيات الطوائف المسيحية ان الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم سيقتصر هذه السنة على الحد الادنى وان كل تظاهرة لا تتعلق بالشعائر الدينية ستلغى بسبب الظروف الراهنة.

واضاف المصدر انه سيحتفظ فقط بالاحتفالات التي ستقام داخل كنيسة المهد في ٢٤ و ٢٥ كانون الاول الحالي والذي ستبلغ ذروتها في قداس نصف الليل. وستقام صلوات من اجل "السلام والعدالة والاستقرار في الارض المقدسة". ويتزامن عيد الميلاد هذه السنة مع فارق حوالي خمسة عشرة يوما مع الذكرى الاولى للانتفاضة.

وقد الغيت كل التظاهرات التقليدية او الفولكلورية التي تقام عادة في عيد الميلاد ولا سيما موكب بطريرك الطائفة اللاتينية الذي يتقدمه عادة لدى دخوله الى بيت لحم الخيالة والكشاف وجوقة تعزف على الابواق.

والغيت ايضا الزيارات التي يقوم بها في هذه المناسبة رجال الدين من مختلف الطوائف.

وكانت بلدية بيت لحم قد ابلغت في وقت سابق انه لن يكون هناك انارة ولا استقبال.

وكانت احتفالات السنة الماضية بالعيد الذي وقع بعد ايام قليلة من بدء الانتفاضة قد اختصرت.

وقد بلغ عدد الشهداء في مناطق بيت لحم، بيت ساحور، وبيت جالا عشرة شهداء وحوالي ٨٠٠ مواطن ما زالوا محتجزين من قبل السلطات الاسرائيلية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع عُمَر التجارية
القدس

تمديد توقيف شابين في قضية الخلية البدوية

حيفا – مددت محكمة الصلح في حيفا صباح أمس توقيف متهمين آخرين في قضية الخلية البدوية المسلحة التي عملت لحساب حركة "فتح" لمدة عشرة أيام.

وقال راديو اسرائيل أنه تم توقيف هذين المتهمين بعد أن قدمت الى المحكمة مادة تحقيق سرية، ويشتبه بقيام أحدهما بالقاء قنبلة يدوية في وسط الكرمل دون أن تنفجر، أما المتهم الآخر فاعترف بأنه ينتمي الى حركة "فتح".

الاردن يرفع الحظر عن "هدايا" الزيت والزيتون من الضفة

الضفة الغربية – رفعت السلطات الاردنية امس الحظر الذي كانت قد فرضته على ادخال صفائح الزيت والزيتون التي كان بعض مواطني الضفة يأخذونها هدايا لاقاربهم في الاردن.

فقد سمحت سلطات الاردن بادخال صفيحة زيت واخرى من الزيتون لكل مواطن، بعد ان كانت قد منعت مؤخرا ادخال اية مادة غذائية الى الاردن.

منطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم علم/ تفصيلي رقم ١/١٧٠ لطريق المدخل لرفافا الموجودة بحوض ٢ الطبيعي قسم من الموقع البريج في أراضي قرية حارس وبحوض ٨ الطبيعي قسم من الموقع السفطان في أراضي قرية دير استيا.

وفقا للمادة ٢٤/٢٠ (١). من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦. تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العلم/ التفصيلي رقم ١/١٧٠ لطريق المدخل لرفافا.

يحق لكل من يهمه الأمر أن يطلع على المشروع في مكتب دائرة المركزية في بيت ايل/ أو في مكتب اللجنة المحلية شومرون في ألون موريه بدون دفع مقابل بالأيام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه أن يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة أو مستندات أخرى التي تمكن التعرف على الموقع وأيضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض أيضا أن يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب بذلك الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ أو لمكتب مهندس اللجنة المحلية شومرون خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

التاريخ ٨٨/١٢/١٣
الجريدة: الفجر

موشيه زاجا
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

اعلان صادر عن محكمة صلح نابلس في القضية الحقوقية ٨٨/٨٥

الى كل من أسعد كامل قمحية ومدحت محمود قمحية وعبدالغفار مصلح قمحية وابراهيم خليل رزق المصري ووليد عزت الطاهر وعاصم عبدالوهاب الطاهر ومحمد حسن مطاوع أبو شمالة جميعهم من نابلس.

نعلمكم بأن محمد عبدالله الأحمد وأخيه خالد قد أقاما دعوى لازالة الشيوع في قطعة الأرض رقم ٥ حوض ٣ من أراضي بلاطة والتي تملكون فيها حصص مشاعية.

وقد تعين يوم الأحد الموافق ٨٩/١/٨ موعدا للنظر في الدعوى فاذا لم تحضروا أو ترسلوا وكيلا عنكم فستجري محاكمتكم غيابيا.

رئيس قلم محكمة صلح نابلس

اعـلان
رقم الملف: ٨٨/٦٥١

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس
الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد عوض حسن سعيد من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة الواقعة في واد قدوم حوض / قطعة /

يمكن تقديم الاعتراض بشأن: الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٦٦،٤٦٪ أي حوالي ٤٠ متر مربع فوق النسبة المسموح بها وهي ٢٥٪ خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

الجمعيات الخيرية تشارك شعب الارمن احزانه

القدس – لقد هزت مأساة الشعب الارمني في ارمينيا السوفياتية مشاعر الشعب الفلسطيني بجميع قطاعاته ومؤسساته وجمعياته وافراده، فقد كانت الكارثة مفجعة والمصيبة مؤلمة عندما تعرضت البلاد لهزة ارضية ضربت المنطقة بأسرها واودت بحياة مئات الالوف من الاشخاص ودمرت الاعداد الهائلة من الممتلكات.

وقد بادرت الجمعيات الخيرية الفلسطينية بتقديم التعازي الى بطركية الارمن شاركت فيها جمعيات القدس ممثلة بجمعية الاتحاد النسائي العربي وجمعية دار الطفل العربي وجمعية الشابات المسلمات وجمعية الشابات المسيحية وجمعية روضة الزهور، كما شاركت جمعيات رام الله والبيرة ممثلة بجمعية انعاش الاسرة وجمعية الاتحاد النسائي العربي في مدينة البيرة. وجمعية النهضة النسائية وجمعية الاتحاد النسائي العربي وجمعية رعاية الطفل في مدينة رام الله كما وشاركت جمعية رعاية الطفل في بيت جالا. وقدمت هذه الجمعيات مساعدة نقدية رمزية للتخفيف من الام المنكوبين.

وفد من رؤساء البلديات الاميركية يقوم بجولة في الخليل

الخليل – قام وفد من رؤساء البلديات الاميركية بجولة في مدينة الخليل، زار خلالها عددا من المؤسسات والمصانع والمواقع السياحية، شملت جمعيتي الهلال الاحمر، واصدقاء المريض، اضافة الى الحرم الابراهيمي الشريف، بلوطة سيدنا ابراهيم، مسجد خالد بن الوليد، بئر حرم الرامة.

وقد ضم الوفد رؤساء بلديات فلسطين الشرقية في ولاية اوهايو، فلسطين في تكساس، بيت لحم في ولاية كنتكت، فلسطين في اركنساس، الخليل في انديانا، ورئيس بلدية الخليل في ولاية ديكوتا الشمالية.

واشار الوفد الى ان رفض شولتز منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول اثار سخطا واستنكارا شديدين في الولايات المتحدة وتجلى ذلك في افتتاحيات الصحف هناك.

ونذكر ان وفد رؤساء البلديات الاميركية، هذا، يزور الاراضي المحتلة بالتنسيق مع الجمعية العربية الاميركية لمكافحة التمييز.

اصابة مؤاطن في حادث سير

قلقيلية – اصيب امس الاول المواطن عماد علبة – ٣٥ – من قلقيلية بجروح اثر وقوع حادث تصادم بين سيارته وسيارة اسرائيلية في قلقيلية.

اجتماعيات

تهنئة

اتحاد العاملين في قطاعات التعليم يهنىء جمهور المعلمين بيوم المعلم، وكله امل ان تحل المناسبة القادمة وقد تحققت الآمال وعم السلام.

فقد جواز سفر

فقد جواز سفر تابع لهيئة حقوق الانسان باسم فاروق محمد سلامة أبو زيد صادر من مدينة بازل في سويسرا على طريق القدس رام الله. رقم الجواز (٠٢٦٠٤٤) فمن يجده له مكافأة حسنة، والاتصال عن طريق صيدلية بير نبالا.

كلية مجتمع النجاح الوطنية
اعـلان



على الطلبة الذين تقدموا بطلبات التحاق لكلية مجتمع النجاح الوطنية بنابلس لعام ١٩٨٨/٨٧ من الحاصلين على الثانوية العامة دفعة ١٩٨٧ من ذوي المعدلات ٦٨٪ فأعلى تأكيد طلباتهم بموجب رسالة ترسل الى:

كلية مجتمع النجاح الوطنية
نابلس – ص.ب. (٧٠٧)

تتضمن المعلومات التالية:

١) الاسم الكامل (كما ورد في شهادة الدراسة الثانوية العامة)
٢) المعدل في الثانوية العامة.
٣) نوع الثانوية العامة (علمي، أدبي، تجاري).
٤) سنة الحصول على الثانوية العامة.
٥) اولويات ثلاث للتخصص المرغوب دراسته علما بأن التخصصات هي: اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التربية الابتدائية، المحاسبة، ادارة الأعمال، العلوم المصرفية والمالية، السكرتارية وادارة المكاتب، البرمجة وتحليل النظم، علم المكتبات والتوثيق.

وذلك في موعد أقصاه ١٩٨٨/١٢/٢٥م.

ادارة الكلية

اخبار متفرقة

خطف طائرة اميركية ينتهي باعتقال الخاطف

ميامي - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - اعلن ناطق باسم الادارة الفدرالية للطيران ان طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة خطوط عبر العالم "تي دبليو اي" كانت تقوم برحلة بين بورتو ريكو وميامي فلوريدا وعلى متنها ١٢٨ شخصا خطفت امس الأول الى جنوب الباهاماس غير أنه تم اعتقال الخاطف•

وأوضح الناطق باسم الادارة أن "الرجل الذي كان يتكلم الاسبانية ويؤكد أن بحوزته قنبلة اراد الذهاب بالطائرة الى هافانا" مشيرا الى ان ايا من ركاب الطائرة او طاقمها لم يصب بأذى•

واستطاعت الشرطة ظهر امس الأول على قرصان الجو بعد ساعة من هبوط الطائرة في غراند تورك جنوب الباهاماس•

رئيس فنزويلا المنتخب "متفائل جدا" في شأن مستقبل أوبك

الجزائر - أ•ف•ب - اعلن رئيس فنزويلا المنتخب كارلوس اندرس بيريز مساء أمس الأول لدى وصوله الى الجزائر انه "متفائل جدا في ما يتعلق بمستقبل أوبك"•

وأكد أندرس بيريز الذي انهى زيارة للعربية السعودية والكويت انه وجد لدى زعماء هذين البلدين الرغبة في احترام الاتفاقات التي أقرتها منظمة اوبك في فيينا•

وأشار الى أنه وجد تجاوبا لدى الرياض والكويت مع فكرة عقد قمة للدول الاعضاء في أوبك على غرار اجتماع الجزائر للعام ١٩٧٥ موضحا أن هذه الفكرة "يجب ان تكون موضع مشاورات على مستوى مجمل دول المنظمة"•

موسكو تقترح محادثات شبيهة بمحادثات الطائف مع المقاومة الأفغانية

نيقوسيا - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا أمس الأول أن الاتحاد السوفياتي اقترح على رجال المقاومة الأفغانية المتمركزين في ايران محادثات مباشرة شبيهة بتلك التي أجراها حديثا في الطائف في العربية السعودية مع تحالف الأحزاب السبعة للمقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان•

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم ائتلاف الاحزاب الثمانية المقرية من ايران ان "العرض السوفياتي هو حاليا موضع درس وأنوفدا مشاركا في محادثات الطائف ينتظر وصوله الى طهران لتلقي نصائح"•

الرئيس الفنزويلي المنتخب يصل الى الجزائر

الجزائر - أ•ف•ب - علم من مصدر رسمي أن رئيس فنزويلا المنتخب كارلوس اندرس بيريز وصل مساء أمس الأول الى الجزائر العاصمة حيث استقبله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد•

وأضاف المصدر نفسه أن الرئيسين الجزائري والفنزويلي اجتمعا على انفراد بعيد وصول أندرس بيريز• ولم يوضح المصدر مضمون المناقشات•

جنود كنديون من حفظ السلام بين العراق وايران يعودون قريبا الى بلادهم

الكويت - اعلن السفير الكندي في الكويت لورنس توماس ديكنسون أمس الأول أن فرقة تضم ٣٧ من جنود حفظ السلام الكنديين الذين ارسلوا للعمل ضمن مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة لايران والعراق سيعودون قريبا الى وطنهم عبر الكويت•

وأوضح ديكنسون في تصريح الى الصحافة أن هؤلاء الجنود الذين يشكلون جزءا من ٥٢٥ عسكريا كنديا أرسلوا ضمن مجموعة مراقبي الأمم المتحدة غادروا بغداد أمس الأول عن طريق البر الى الكويت من حيث سينقلون الى مونتريال على متن طائرة اليوشن ٦٢ تابعة للخطوط الجوية السوفياتية استأجرتها الامم المتحدة التي تقوم حاليا باستبدال الجنود الكنديين بموظفين مدنيين•

وقال السفير الكندي أن الحكومة الكويتية وافقت على السماح لـ ٩١ عربة كندية بدخول الكويت ليتم تحميلها على سفينة مستأجرة خصيصا من قبل الامم المتحدة لهذا الغرض•

ويذكر أن وحدات مراقبي الأمم المتحدة منتشرة على الجبهة العراقية - الايرانية للاشراف على التزام البلدين قرار وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التطبيق في ٢٠ آب الماضي•

صعوبات تعترض اجهزة أمن بوش خلال رحلة الصيد

يفيل - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - تعترض أجهزة الأمن المكلفة حماية الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش هذه السنة صعوبات جمة في ايجاد غرف في الفنادق القريبة من المزرعة حيث تعود بوش منذ عشرين سنة أن يذهب في نهاية كانون الأول ليشترك في نزهة لصيد الطيور•

وبالفعل فمنذ فوز بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية الشهر الماضي اقتحم الصحافيون غرف الفنادق ٨٨ غرفة في يفيل تكساس وهي ليست بعيدة من مزرعة ويل فاريش حيث يعتزم بوش الذهاب في ٢٦ الشهر الحالي• وفاريش هو أحد المقربين من بوش وهو يدير اعماله•

وصرح عضو في اجهزة الامن المكلفة حماية الرئيس المنتخب ان هذه السنة وبسبب دور بوش الجديد ينبغي "الذهاب الى مدن أخرى"•

وهناك حلان•• اما استخدام فندق تم اغلاقه منذ فترة وجيزة لكنه حاليا بلا كهرباء ولا أي ترتيب أو استخدام عنابر النوم في مدرسة المدينة•

قبل اسبوع واحد من زيارة غاندي للصين

مجلة "أنباء بكين": الحدود بين البلدين غير معقولة على الاطلاق

بكين - أ•ف•ب - كتبت مجلة "انباء بكين" الرسمية امس الاثنين ان الحدود بين الصين والهند "غير معقولة على الاطلاق" لكن الحكومة الصينية مازالت تؤيد تسوية سلمية لهذا الخلاف جاء هذا التعليق قبل أسبوع بالضبط من وصول رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى بكين في زيارة هي الاولى يقوم بها رئيس وزراء هندي الى الصين منذ ٣٤ عاما•

وأكد غاندي خلال الاسابيع الاخيرة ان اي تسوية لهذه المسألة غير ممكنة خلال زيارته وانه يرفض تقديم أي تنازل حول هذا الموضوع•

ويذكر أن حربا قصيرة ولكن دامية وقعت بين الصين والهند في العام ١٩٦٢ بحيث بقي رسم الحدود منذ ذلك الحين سبب الخلاف الرئيسي بين الجارين الآسيويين•

فالصين تطالب بتسعين ألف كيلومتر مربع تقع ضمن الاراضي الهندية والهند بدورها تؤكد ان بكين تحتل ٣٦ ألف كيلومتر مربع من اراضيها•

وقد رفعت الهند الاسبوع الفائت حظرا كان فرض على دخول مجلة "انباء بكين" الى أراضيها• وكان هذا الحظر ساريا منذ العام ١٩٦٢ وقد الغي تمهيدا لزيارة غاندي كما جاء في مذكرة للحكومة الهندية•

وحسب "انباء بكين" فان التبادل التجاري بين البلدين استؤنف في سنة ١٩٧٧ بعد ١٥ سنة من الانقطاع لكنه لم يبلغ الا ١٤٤ مليون دولار خلال الفترة ١٩٨٦ ٨٧ أي ما دون الامكانات•

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٣ - العثور في فلورنسا ايطاليا على لوحة ليوناردو دافينتشي الشهيرة "موناليزا" التي سرقت من اللوفر عام ١٩١١•

١٩٤٤ - وفاة الرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي المولود عام ١٨٦٦ أب الفن التجريدي•

١٩٤٥ - الأزمة في سوريا ولبنان•• التوقيع في لندن على اتفاق فرنسي بريطاني حول انسحاب القوات البريطانية والفرنسية•

١٩٤٩ - اسرائيل تقرر نقل مقري الحكومة والكنيست الى القدس•

السودان ينفي أي ضلوع له في الاشتباكات الأخيرة في التشاد

الخرطوم - أ•ف•ب - "صدرت وزارة الخارجية السودانية أمس الأول بيانا نفت فيه أي ضلوع للسودان في المعارك التي دارت أخيرا بين القوات المسلحة الوطنية التشادية والفيلق الاسلامي في شرق التشاد•

ورفض البيان الاتهامات التي وجهتها التشاد ونشرت يوم الجمعة الماضي والقائلة بأن تسلل القوات المعادية الى التشاد جاء انطلاقا من الأراضي السودانية بموافقة سلطات هذا البلد•

واضاف البيان ان السودان يحترم الاتفاقيات السودانية - التشادية المبرمة اخيرا "ولا يسمح لاي كان باستخدام اراضيه كقاعدة للقيام بنشاط معاد للتشاد"•

وأكد البيان ان الحكومة السودانية ابلغت ابراهيم جيدو مستشار الرئيس التشادي خلال زيارته للخرطوم في نهاية تشرين الثاني الماضي بتحركات لوحدات الفيلق الاسلامي الذي شكلته طرابلس وبعزم هذه الوحدات على التسلل الى منطقة دارفور قادمة من ليبيا• وأشار البيان الى أن خمسة جنود سودانيين قتلوا خلال معركة من ليبيا• وأشار البيان الى أن خمسة جنود سودانيين قتلوا خلال معركة دارت بعد ذلك بين الجيش السوداني ووحدات من الفيلق الإسلامي•

وأكد البيان ان موقف التشاد قد يسيء الى العلاقات التشادية - السودانية الجيدة التي تسهم في ايجاد حلول سلمية للنزاعات بين التشاديين•

هزة ارضية خفيفة تضرب وسط ايطاليا

روما - أ•ف•ب - ذكر المعهد الوطني للجيوفيزياء ان هزة ارضية خفيفة وقعت ليلة أمس الأول قرب روما في منطقة تلال الب على بعد نحو ٣٠ كلم جنوب شرق المدينة•

واوضح المصدر نفسه ان الهزة التي شعر بها خاصة سكان فيليتري وتيمي منطقة براكين خامدة بلغت قوتها اربع درجات على مقياس مركالي الذي يضم ١٢ جردة• ولم تسفر الهزة عن خسائر•

وزير الداخلية الفرنسي:

التعاون بين فرنسا والسعودية في مجال الأمن "بالغ الأهمية"

الرياض - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الأنباء السعودية ان وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس وصف مساء أمس الأول في الرياض التعاون بين فرنسا والمملكة العربية السعودية في مجال الامن بانه "بالغ الاهمية"•

وفي تصريح صحافي اثر زيارته للمركز العربي للدراسات حول الأمن في الرياض قال جوكس ان محادثاته مع نظيره السعودي الامير نايف بن عبد العزيز تناولت اساسا تنمية التعاون بين البلدين في مجال الامن واصفا هذا التعاون بأنه "بالغ الاهمية" وأضافت الوكالة أن جوكس أشاد بدور المملكة العربية السعودية في دعم الأمن في المنطقة•

وكانت الرياض وباريس جددتا في اذار ١٩٨٧ خلال زيارة وزير الداخلية الفرنسية أنذاك شارل باسكوا للرياض اتفاقا بشأن الأمن وقع سنة ١٩٨٠• ويقضي الاتفاق بتزويد قوات الامن السعودية بأسلحة فرنسية وبرامج تدريب• وعلى الأثر طلبت الرياض من فرنسا زوراق لمراقبة السواحل•

وكان جوكس وصل مساء السبت الماضي الى الرياض وقال في تصريح نشرته الصحف السعودية امس الأول ان زيارته للمملكة ستتيح دعم التعاون بين البلدين وخاصة في مجال مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات•

واستقبل الملك فهد بن عبد العزيز الوزير الفرنسي الذي نقل اليه رسالة شفهية من الرئيس فرنسوا ميتران• وكان جوكس عقد في وقت سابق اجتماعا منفردا مع الامير نايف اعقبته جلسة موسعة ضمت وفدي البلدين•

الطائرة الليبية التي اسقطت فوق تشاد من طراز "مارشيتي"

ليبرفيل - أ•ف•ب - أكد الطياران الليبيان اللذين اسقطت طائرتهما فوق التشاد في ٢٨ تشرين الثاني الماضي لمراسل وكالة فرانس برس في ليبرفيل أن طائرتهما كانت من طراز مارشيتي•

وكانت وكالة الانباء الليبية أكدت ان الطائرة تابعة لنادي الطيران المدني الليبي•

وصرح قائد الطائرة الملازم علي سالم صالح ٣٩ سنة أمس الأول للوكالة بأنه أقلع من قاعدة سبها جنوب ليبيا وأنه ضل طريقه فوق الأراضي التشادية وأصيبت طائرته المارشيتي اس•اف ٢٦٠ وهي طائرة خفيفة للمساندة التكتيكية الارضية بنيران الجيش التشادي• وخلال الهبوط الاضطراري أصيب الطيار بكسر في عظمة فخذه الأيسر بينما اصيب مساعده الرقيب محمد علي المهدي ٢٢ عاما في عموده الفقري•

وقال الملازم ان "الجنود التشاديين عاملونا معاملة طيبة وتم نقلنا الى زوار شمال غرب التشاد ثم نقلنا بالطائرة الى نجامينا"• وفي العاصمة التشادية قام طبيب عسكري فرنسي بعلاج الرجلين• وعلم من مصدر غابوني ان الرجلين اللذين وصلا يوم السبت الماضي الى ليبرفيل سيعودان الى بلدهما قريبا•

وعلم في ليبرفيل ان نجامينا استجابت لطلب اطلاق سراح الطيارين الذي قدمه عمر بونغو رئيس اللجنة الخاصة لمنظمة الوحدة الافريقية المكلفة بتسوية الخلاف على الحدود بين التشاد وليبيا•

وتم ارسال برقيات الى رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة وهي الجزائر والكاميرون ونيجيريا وموزامبيق والسنغال اضافة الى الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الأفريقية •

جائزة "الفجر" الثانية

١٠٠٠ دينار

السؤال الحادي والعشرون:-
ما أسماء الجزر الثلاث التي قيل أنها كانت سببا من أسباب الحرب العراقية - الايرانية؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الجواب: ____________

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة•

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-
في العالم ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدى اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-
اذكر اسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

السؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

السؤال الثامن:-
اذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع اسماء مؤلفيها؟

السؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، أذكر أسماء خمسة منها؟

السؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

السؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى أحتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة معا، حين وقع هذا الاحتلال؟

السؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

السؤال الرابع عشر:-
لماذا تسمى مدينة غزة الفلسطينية بـ "غزة هاشم"؟

السؤال الخامس عشر:-
لماذا سميت نابلس بهذا الاسم؟ وما هي اسماؤها التاريخية الاخرى؟

السؤال السادس عشر:-
أذكر خمس أسماء عشرة بلدية من بلديات الأرض المحتلة؟

السؤال السابع عشر:-
متى قامت الثورة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر، وغيرت نظام الحكم من الملكية الى الجمهورية؟

السؤال الثامن عشر:-
متى قامت الثورة في اليمن الشمالي وغيرت الحكم من الملكية الى الجمهورية، ومن هو اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية؟

السؤال التاسع عشر:-
مثلت اتفاقيات ايفيان ذروة الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي الذي دام اكثر من مائة وثلاثية عاما للجزائر العربية• متى وقعت هذه الاتفاقيات بين الحكومة الفرنسية، وجبهة التحرير الجزائرية؟

السؤال العشرون:-
أذكر أسماء ثلاث صحف ومجلات صدرت في قطاع غزة بعد العام ١٩٦٧؟

استمرار تدفق المساعدات الدولية على جمهورية ارمينيا

ريغان وزوجته يعزيان بضحايا الزلزال في السفارة السوفياتية
مسؤول دولي: "نشاط بائس في عمليات الغوث لكن بدون تنظيم"

باريس - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الأول ان فرنسا سترسل مساعدات جديدة الى جمهورية ارمينيا السوفياتية التي ضربها زلزال الاربعاء الماضي أوقع عشرات آلاف الضحايا.

واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية ان طائرة ايربوس ٣٠٠ تابعة لشركة الطيران الفرنسية ستنقل وحدتي التدخل المجوقلتين المتخصصتين بالكوارث التابعتين لرجال الاطفاء في باريس ٦٠ شخصا ولبحارة الاطفاء في مرسيليا عسكريون اضافة الى ١٥ طبيبا.

كذلك سينقل ٢٠ طنا من المعدات بينها خيم مزودة بأنظمة تدفئة ومؤن وكذلك معدات متخصصة طلبتها القوات الفرنسية في اتصالات لاسلكية من ارمينيا.

وتشارك حاليا فرقتا اسعاف فرنسيتان تضمان نحو ٤٠٠ شخص عسكريون واطباء ورجال اطفاء في عمليات الغوث الجارية في أرمينيا.

ريغان وزوجته يعزيان

من جهته توجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزوجته نانسي أمس الأول الى السفارة السوفياتية في واشنطن لتوقيع سجل التعازي بضحايا الزلزال الذي حصل في ارمينيا.

وجاء في تعازي ريغان "انني أتحدث باسم شعبنا بكامله اذ أقول أننا نشاطركم حزنكم. انكم في أفكارنا وصلواتنا".

كذلك توجه الرئيس المنتخب جورج بوش وزوجته باربرا يوم السبت الماضي الى السفارة السوفياتية لتقديم التعازي. وتبعهما في ذلك وزير الخارجية جورج شولتز.

معدات ضرورية

وأعلنت جمعية المساعدة الأرمنية أمس الأول أن ثلاث طائرات جديدة محملة معدات ضرورية وأدوية ستغادر الولايات المتحدة قريبا متوجهة الى ارمينيا.

وأكدت رئيسة الجمعية أربي باليان أن المساعدة التي قدمتها الجمعية لضحايا الزلزال ترتفع حتى الان الى اكثر من ثلاثة ملايين دولار. واعربت السيدة باليان عن "تأثرها" للتضامن الذي أبداه الاميركيون بشكل خاص.

والى المساعدة الحكومية الاميركية تحركت منظمات خاصة عدة وفي مقدمتها منظمات ارمنية في جميع ارجاء الولايات المتحدة لمساعدة ضحايا الزلزال. وغادرت طائرة بوينغ محملة بالادوية نيويورك يوم السبت الماضي متوجهة الى يريفان عاصمة ارمينيا.

نشاط يائس

هذا وأشار أحد اختصاصي وكالة الأمم المتحدة للغوث الى عمليات الانقاذ بقوله: "نشاط يائس في عمليات انقاذ المنكوبين من جراء الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية.

وتوجه ممثلان عن الوكالة الدولية الى لينيناكان أمس الأول. ولاحظ أحدهما ويدعى سفير كيلد ان عمليات الغوث تفتقد تماما الى التنظيم في حين ان الامر افضل بالنسبة الى التموين بالمواد الغذائية ومياه الشفة. ولم يشك احد من الناجين الذين التقاهم الصحافيون في هذا الصدد.

واعتبرت كيلد "ان نتائج زلزال لينيناكان اسواء من نتائج زلزالي مكسيو والاصنام في الجزائر".

وتوقع اختصاصي اخر من ضباط الوحدة المتخصصة من الدفاع المدني الفرنسي التي وصلت السبت الماضي الى مكانة الكارثة للعثور على عدد ضئيل من الناجين تحت الانقاض. ورأى ان نوعية الاسمنت المستخدم في اقامة المباني التي انهارت هي سبب سقوط هذا العدد الهائل من الضحايا. واوضح "ان الاسمنت ينكسر عادة الى لوحات تتشكل تحتها جيوب نجاة. لكن الاسمنت تحطم هذه المرة الى قطع صغيرة وسحق كل شيء".

ويبذل رئيس بلدية المدينة اميل كاروكاسيان كل ما في وسعه لمواجهة الامر. وأشار بصوت متهدج الى فقدان أفراد عائلته الاثنى عشر ثم عاد الى الحصيلة الفظيعة ليشير الى تدمير ١٤ مدرسة وثماني مؤسسات. ولم يبق قائما من أصل ٢٦ مستشفى ومستوصفا سوى اثنين مازال واحد فقط منهما يعمل.

ويذكر أن هزة أرضية ضربت عام ١٩٢٦ لينيناكان المدينة الثانية في ارمينيا التي تضم نحو ٣٠٠ الف نسمة وهي تقع على مسافة ١٥٠ كلم شمال يريفان. وصممت المباني فيها لمقاومة هزة ارضية بقوة ثماني درجات حسب مقياس ميركالي يتضمن ١٢ درجة. لكن قوة الزلزال فاقت هذا المستوى الاربعاء الماضي.

وكلف رجال الاطفاء الفرنسيون الاهتمام بقطاعين من لينيناكان. لكن بعد ان انتشر خبر وجودهم في المدينة اخذ الناجون يتوافدون باستمرار الى خيمة قيادتهم للتوسل اليهم أن يقوموا بعمليات تفتيش في موقع معين من الانقاض حيث يأملون العثور على احد اقربائهم.

وحول طائرة الشحن السوفياتية التي سقطت اكد مسؤول في وزارة الشؤون الخارجية الأرمنية لصحافيين أجانب أن طائرة الشحن السوفياتية من طراز اليوشين ٧٦ التي تحطمت أمس الأول وعلى متنها ٧٨ راكبا قرب لينيناكان قد تكون اصطدمت بمروحية.

ولم يعط هذا المسؤول الأرمني أي تفاصيل اخرى.

في موسكو حيث لم تعلن وكالة تاس سوى عن حادثة طائرة الشحن علم ان مروحية تحطمت بالفعل أمس الأول وعلى متنها خمسة أشخاص لم يقتل أي منهم. وتمكن مصور لوكالة تاس كان على متن المروحية من ايصال صورة لحطام الطائرة مشيرا فقط الى ان المروحية انقلبت قرب الارض ولم يأت على ذكر اي اصطدام بطائرة.

اكثر من ثلاثين ألف شخص يضربون في اليونان

اثينا - أ.ف.ب - شهدت أجهزة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في اليونان أمس الاثنين اضطرابا بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة نفذه العاملون فيها للمطالبة في شكل خاص بزيادة الأجور كما علم لدى نقابتها.

وأشار ناطق باسم نقابة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان ثلاثين الف عامل في دوائرها يطالبون بتوقيع اتفاقية جماعية تنص في شكل خاص على رفع اجورهم.

واغلقت من جهة أخرى أكشاك أثينا - تبيع الصحف واشياء صغيرة مختلفة - أمس الاثنين لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا خاصة على قرار البلدية بزيادة الضرائب على مالكيها.

وأخيرا علم لدى نقابة الموظفين اليونانيين ان القطاع العام سيشل يوم غد الأربعاء اثر قرار النقابة ٣٠٠ الف نقابي بالدعوة الى الاضراب لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة برفع الاجور.

زلــزل أخـا الظلــم
بقلم: فتح الله السلوادي

هات الزلازل يا ربي مدمرة / من يجعلون حياة الناس في نصب
أرسل بزلزالك الجبار مضطر ما / يمور باللهب الناري والغضب
على رؤس دعاها الطيش فاقتحمت / مساجد الله في حرق وفي لهب
على رؤس تحل الظلم ماكرة / تلقى الحمام بلا داع ولا سبب
على ظلوم عنيف الظلم ما انزجرت / به المشاعر من هول ومن رعب
لا يعرف الحق في عمياء حالكة / وليس تردعه الأخلاق عن ريب
زلزل اخا الظلم واجعل ظلمه عبرا / لكل جبل.. تجافيه عن العطب
زلزال من ظلموا حق ليزجرهم / وانت اعلم بالمخفى في الحجب

اصابة جندي قبرصي تركي بجراح خطرة على خط التماس في نيقوسيا

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعلن المتحدث باسم قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص تشارلز غولكين أن جنودا قبارصة يونانيين أصابوا جنديا قبرصيا تركيا بعد ظهر امس الأول كان موجودا في المنطقة العازلة بين قطاعي الجزيرة.

وكان متحدث باسم الحرس الوطني القبرصي اليوناني الجيش اعلن في وقت سابق مقتل الجندي.

وأوضح المتحدث أن الجندي الذي أصيب في بطنه ادخل مساء امس الأول مستشفى داخل القطاع التركي لنيقوسيا حيث جرت له عملية جراحية بعد أن تلقى الاسعافات الأولية من الوحدة الكندية العاملة في صلب قوة الامم المتحدة. وقال انه اصيب بعد ظهر اليوم ذاته عندما كان داخل المنطقة الفاصلة بين شطري نيقوسيا التي يبلغ عرضها نحو ٥٠ مترا وتراقبها قوة الأمم المتحدة.

واوضح غولكين أن المصاب قبرصي تركي وليس أحد الجنود الاتراك الـ ٢٥ ألفا المتمركزين في شمال الجزيرة منذ عام ١٩٧٤.

من جهتها أعلنت اذاعة بيرق القبرصية التركية ان الجندي الجريح يدعى حسن قارة وينتمي الى سلاح المشاة. واضافت الاذاعة ان ثماني طلقات نارية اطلقت خلال الحادث.

واضافت الاذاعة ان سلطات جمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت عام ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى تركيا قدمت مذكرة احتجاج الى مسؤولي الامم المتحدة.

وكان الحرس الوطني القبرصي اليوناني أعلن سابقا ان جنديين تركيين تقدما باتجاه مواقعه في نيقوسيا داخل المنطقة العازلة بين الطرفين قرب فندق ليدرا حيث يوجد مقر قيادة قوات الامم المتحدة. ولما لم يستجب الرجلان لتحذيرات الحرس الوطني فتح الجنود النار وأصابوا احدهما في ما انسحب الثاني.

ولم يأت غولكين ولا الاذاعة القبرصية التركية على ذكر وجود جندي ثان قبرصي تركي. كما لم يقدما اي ايضاح حول اسباب الحادث.

من جهته اكتفى وزير الدفاع القبرصي اندرياس الونفتيس بتأكيد "وقوع الحادث".

ويذكر ان جزيرة قبرص مقسمة الى شطرين منذ إحتلال الجيش التركي شمال قبرص في تموز عام ١٩٧٤. ويعود اخر حادث الى ٣١ تموز الماضي عندما قتل جندي قبرصي يوناني برصاص جندي تركي على خط التماس في نيقوسيا.

السينمائيون المصريون يقررون انشاء جمعية جديدة

القاهرة - أ.ف.ب - قرر السينمائيون المصريون الذين يحاربون منذ ١٧ شهرا قانونا ينظم شؤون النقابة يعتبرونه "اعتباطيا وغير ديمقراطي" انشاء جمعية جديدة لهم عل هامش النقابة التي يحتجون على شرعيتها.

وأعلن هؤلاء السينمائيون وبينهم اثنان من اشهر المخرجين المصريين هما يوسف شاهين وصلاح ابو سيف اقامة "جمعية تضامن الفنانين المصريين" وذلك في مؤتمر صحافي عقد أمس الأول في حضور عدد كبير من الفنانين الاجانب المشاركين في مهرجان القاهرة الدولي الثاني عشر للسينما.

الا انهم اكدوا ان هذه الجمعية "لا تحل محل النقابات الفنية الحالية بل تشكل وسيلة كفاح للتحرر" من القانون موضع الجدل.

ودعوا نقابات الفنانين في العالم العربي والمنظمات الدولية غير الحكومية المعترف بها في الأمم المتحدة ولجنة حقوق الفنان التابعة لليونسكو الى دعمهم.

ويشارك في هذا التحرك معظم كبار نجوم السينما المصرية وبينهم الكوميدي الأكثر شعبية في العالم العربي عادل أمام

انــزلاق ارضــي فــي نيجيــريــا والحصيلــة ١٨ قتيــلا

لاغوس، أ.ف.ب - حدث انزلاق ارضي ناتج من التآكل ادى الى وقوع ١٨ قتيلا في منطقة ننوي في اقليم انامبرا /جنوب شرق نيجيريا/ حسب ما اعلنت وكالة الانباء النيجيرية الرسمية.

وأضافت الوكالة ان عشرين عائلة اجبرت على النزوح من بيوتها التي اغرقها الوحل اثر هذا الانزلاق ولم توضح الوكالة تاريخ ذلك.

وكانت نفذت اشغال وقائية في ننوى ولكنها لم تحل دون وقوع الكارثة حسب ما ذكرت الوكالة نقلا عن مسؤول في الحكومة المحلية.

استقالة وزيرة العدل والشرطة في سويسرا اثر فضيحة "تبييض" اموال المخدرات التي تورط فيها زوجها

برن - أ.ف.ب - استقالت وزيرة العدل والشرطة في سويسرا اليزابيت كوب صباح أمس الاثنين اثر فضيحة تبييض اموال المخدرات التي تورط فيها زوجها.

وذكرت كوب وهي المرأة الوحيدة في الحكومة السويسرية انها ستتخلى عن مهماتها في اخر شهر شباط القادم لتأمين انتقال الأمور واوضحت ان ذلك تم بالاتفاق مع الهيئات القيادية في الحزب الراديكالي الديمقراطي الذي تنتمي اليه.

وواجهت الوزيرة وضعا حرجا لان زوجها هانس كوب كان نائب رئيس شركة شاركارشي اي جي الموجودة في قلب شبكة تقوم بتبييض اموال المخدرات وهي فرع لبناني اكتشف قبل شهر واتاح تبيض ٥ر١ مليار دولار من اموال المخدرات على الاقل.

واعترفت الجمعة الماضي الوزيرة الفدرالية عبر التلفزيون أنها اخطرت زوجها في نهاية شهر تشرين الأول بأن شركة شاركارشي هي موضع تحقيق ونصحته بالاستقالة. وكان كوب استقال من هذه الشركة قبل اسبوع من قيام الصحافة بكشف القضية في الرابع من تشرين الثاني.

وأعلنت كوب امس الأول انها "مفاجأة ومروعة" بردود الفعل التي تلت تعليقاتها على التلفزيون بينما رأت في الامر مجرد "عمل سياسي وخبر".

وكانت صحيفة ايكو دي لوكارنو في نيسان الماضي جنوب سويسرا ادخلت عنصرا اضافيا في عطلة نهاية الاسبوع على الشائعات التي تناولت الزوجين وذكرت انهما تناولا طعام العشاء مرارا مع تاجر مخدرات تركي يدعى حاسي ميرزا وافق علنا على انه وظف قسما كبيرا من ارباحه في شركة شاركارجي.

ومعلوم ان حاسي ميرز معتقل الان في سجن لوغانو حيث ينتظر محاكمته المتوقعة في شباط ١٩٨٩. وحسب بعض الاختصاصيين فانه يعتبر تاجرا اكثر اهمية من مواطنه يسار افني موسولولو وهو "دماغ" شبكة "بيتزا كونيكشن" التي القي القبض عليها عام ١٩٨٥.

وتعتبر كوب اول امرأة تصبح مستشارة فدرالية وزيرة في سويسرا وانتخبت الاربعاء الماضي نائبة رئيس المجلس الفدرالي لعام ١٩٨٩ مما يعني منطقيا حسب النظام السويسري انتخابها على رأس الكونفدرالية لعام ١٩٩٠.

ومن المقرر ان تجتمع هيئات الحزب الراديكالي الديمقراطي اليوم لدرس وضع كوب التي اختارت الاستقالة قبل أربع وعشرين ساعة.

الوسيط الأميركي بشأن المسألة الانغولية يصل الى برازفيل

برازافيل - أ.ف.ب - وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية تشيستر كروكر صباح أمس الاثنين الى برازافيل حيث من المقرر ان يتم توقيع بروتوكول اتفاق يحول انسحاب القوات الكوبية من أنغولا واستقلال ناميبيا.

وقد نزل الوسيط الاميكري الذي لم يكن يرافقه الا ثلاثة اشخاص فور وصوله في الفندق ولم يدل كروكر باي تصريح لدى وصوله.

وكان احد المساعدين القريبين من الرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغيسو أكد أمس الأول لوكالة فرانس برس ان "بروتوكول اتفاق برازافيل" بشأن انسحاب حوالي خمسين ألف جندي كوبي من أنغولا واستقلال ناميبيا الامر الأخير وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥/٧٨ سيوقع اليوم الثلاثاء.

وفور وصوله الى برازافيل بدأ كروكر محادثاته مع المسؤولين الكونغوليين لوضع اللمسات الاخيرة على التفاصيل المتعلقة بمراسم توقيع هذا البروتوكول الذي لم يتم كما كان مقررا في ٣ الشهر الحالي بسبب مغادرة وفد جنوب افريقيا بشكل مفاجئ طاولة المفاوضات.

اصطدام قطارين قرب لندن والحصيلة ٢٥ قتيلا في الاقل

لندن - أ.ف.ب - قتل ٢٥ شخصا في الاقل خلال اصطدام قطاري ركاب صباح امس قرب لندن حسب ما ذكر الناطق باسم المسعفين الذين هرعوا الى مكان الحادث.

وفي وقت سابق صرح رئيس فريق رجال الاطفاء في لندن جيري كلاركسون ان اكثر من خمسين شخصا كانوا لا يزالون محاصرين داخل القطارين وان الكثيرين بينهم كانوا قتلى.

وصدم قطار ثالث فارغ اتيا من محطة واترلو اللندنية القطارين اللذين اوقفهما الاصطدام قبل قليل من الوقت من غير ان يؤدي هذا الاصطدام الجديد الى سقوط جرحى.

ووقع الحادث عندما صدم قطار ركاب ات من باسينغستوك /حوالي ثمانين كيلو مترا جنوب غرب لندن/ مؤخرة احد قطارات الضواحي المكتظ بالركاب في وندوورث قرب كلافان جانكشن وهي اكبر محطة لفرز السكان اللندنيين. وتقع المحطة على بعد عشرة كيلو مترات جنوب العاصمة وتعتبر احدى اكبر محطات اوروبا.

وهرعت عشرون سيارة اسعاف ووحدة انعاش لتقديم الاسعافات الاولية للجرحى بينما توجهت وحدات اخرى الى المستشفيات. ووجهت فرق الانقاذ نداء للتبرع فورا بالدم.

وهو الحادث الثالث الذي يقع على شبكة السكك الحديد البريطانية خلال شهر.

حريق مكسيكو أودى بحياة ٥١ شخصا حسب حصيلة أولية

مكسيكو - أ.ف.ب - أعلنت السلطات المكسيكية أن الحريق الذي اندلع أمس الأول وسط مكسيكو أدى الى مقتل ٥١ شخصا حسب حصيلة أولية ربما تزيد في الساعات المقبلة.

وأوضح ناطق باسم شرطة مكسيكو لوكالة فرانس برس أنه تم سحب جثث ٢٥ رجلا و ١٣ امرأة و ١٣ طفلا من مكان الحادث في حي مرسيد التجاري.

أخبــار خفيفــة

× من سرق الباص؟

لاحظ المسؤولون عن "نقل اللورين السريع" وهي شركة تؤمن النقل في منطقة نانسي الفرنسية أمس الأول اختفاء أحد الباصات المتوقفة في مستودع المؤسسة. وحتى بعد ظهر أمس الأول لم يتم العثور على السيارة وتقدمت ادارة شركة النقل بشكوى سرقة. غير ان الاكثر تفاؤلا يلاحظون على كل حال ان لا حاجة للباص امس اذ ان موظفي المؤسسة قرروا الاضراب أمس الاثنين.

× ما قبل التاريخ!

تم الاسبوع الماضي اخراج بقايا قارب يمكن ان يعود تاريخه الى حوالي ثلاثة آلاف عام بالقرب من مدينة تولوز الفرنسية. القارب الذي يبلغ طوله ٥ر٢ م مصنوع من تجويف جذع شجرة يمكن بالفعل ان يعود تاريخه الى العصر البرونزي من ١٨٠٠ الى ٧٠٠ قبل المسيح. وعلى متن القارب بقيت "الحمولة" وهي عبارة عن وتدين ومجذاف للتنقل.

الاتفاق الأخير حول القواعد:
ابتزاز أمريكي جديد للحكومة الفلبينية

بقلم: علي ضاهر

لم يكد حبر الاتفاق الامريكي - الفلبيني الاخير حول القواعد الامريكية يجف حتى صدرت في مانيلا ردود فعل غاضبة حول مدى "الغبن" و "الاستغلال" الذي لحق بالجانب الفلبيني نتيجة لبنود الاتفاق الذي وقعه وزير الخارجية الفلبيني "مانغلابوس" والامريكي "شولتز" يوم الاثنين ١٧ تشرين أول بعد نصف عام من المفاوضات المتعددة المستويات التي شهدتها كل من مانيلا وواشنطن.

ان ما اعلن من بنود الاتفاق، يشير الى انه لم يكن بحاجة الى كل هذه الفترة الزمنية الطويلة وتلك الجولات المرهقة من المفاوضات للتوصل اليه، لكن من الواضح ان الذي جرى بين البلدين لم يكن مجرد مفاوضات دبلوماسية عادية لحل مسائل فنية ومالية حول ايجار القواعد، بل كان ابعد من ذلك، اختبارا معقدا للعلاقات بين البلدين تداخلت فيه مجموعة من الاعتبارات السياسية والأمنية، المحلية والاقليمية، المؤقتة وبعيدة المدى وعبر تتبع تلك المفاوضات منذ بدأت في ابريل الماضي يمكن القول انها كانت اقرب الى مباراة في "عض الاصابع" بين الطرفين.

عض الاصابع:

بداية لم يكن الامريكيين متحمسين لاجراء المفاوضات حول تعديل الايجار، الا انهم قبلوا ذلك نتيجة مطالبة والحاح الحكومة الفلبينية خاصة وزير الخارجية الذي اخذ يستخدم تعبيرات حادة مثل "المواجهة مع الامريكيين قادمة . . و "السيادة الوطنية على القواعد".

وخلال الجولات الاولى من المفاوضات صدرت عن بعض المسؤولين الأمريكيين تصريحات حول القواعد البديلة، لمعرفتهم التامة بالازمة المالية والداخلية التي تواجهها حكومة اكينو وعلى أمل تحجيم مطالب الفلبين المادية والقانونية.

عندما طالب النواب الفلبينيون بتحريم نشر او تخزين الأسلحة النووية في بلادهم، وتصاعدت مطالبه القوى السياسية المختلفة بالحصول على ضمانات لعدم استخدام القواعد والأراضي الفلبينية ضد الدول المجاورة، رد الجانب الاميركي بقسوة رابطا بين اتفاقية القواعد وبين الاتفاقيات الاخرى مع الفلبين وخاصة معاهدة الدفاع واتفاقية المساعدات الاقتصادية بحيث يضع حكومة مانيلا أمام الخيار الصعب.

وعندما حاولت السيدة اكينو التخفيف من حدة اللهجة في التصريحات المتبادلة، فان وزير خارجيتها القى بقنبلته التي اعتبرت اقسى رد فلبيني على الامريكيين في تاريخ العلاقات بين البلدين، عندما صرح بأن القواعد الأمريكية ليست موجودة للدفاع عن الفلبين بل من أجل المصالح الامريكية وبالتالي فلا داعي لوجودها بالنسبة للفلبين، وهنا قام وزير الخارجية الامريكي بزيارة الى مانيلا اشاد فيها كثيرا بالرئيسة وبحكمتها. مؤكدا انها تسير بالبلاد في الاتجاه الصحيح. محاولا بذلك محاصرة الاتجاهات المتطرفة داخل السلطة ومرسلا بعض التهديدات الأمريكية المعهودة.

وزير الخارجية الذي يمثل الاتجاه المتطرف داخل اللجنة التشريعية - التنفيذية المشتركة التي كانت اكينو قد شكلتها لبحث الخيارات الوطنية في مسألة القواعد، لاحظ المماطلة والابتزاز الامريكي فاعلن في ٢٥ تموز - بصفته المفاوض الرئيسي - تعليق المفاوضات من جانب واحد، ورغم ان قراره ذاك لم يكن اكثر من خطوة تكتيكية لتحسين وضع المفاوض الفلبيني، الا ان السيدة اكينو لم تسمح لذلك التكتيك بأخذ مداه كاملا ودفعت لاستئناف المفاوضات في الاسبوع الاول من آب.

في مفاوضات آب تسربت المعلومات حول مطالبة الفلبين بمبلغ ٢ر٣ مليار دولار قيمة ايجار القواعد للعامين الاخيرين من عمر الاتفاقية الحالية، الأمر الذي اعتبره شولتز مطلبا تعجيزيا وحذر من ان واشنطن وان كانت متمسكة بالصبر! الا انها لن تتخلى عن افكارها الأساسية . . وخلال اسابيع نجح الأمريكيون في توسيع شقة الخلاف بين الرئيسة ووزير خارجيتها، ففي الوقت الذي كان مانغلابوس يتبرم من بطء المفاوضات ورقابتها ومماطلة الامريكيين مستبعدا التوصل الى اتفاق كانت اكينو تبشر بقرب التوصل الى اتفاق في وجهات النظر وفي نفس الوقت اطلقت واشنطن اصدقائها اليمينيين لتصعيد الحملة ضد اكينو الى حد المطالبة باستقالتها الفورية واشيع عن تحركات عهسكرية مشبوهة . . وهكذا كان المايسترو الامريكي يحرك اصابعه في كافة الاتجاهات، ضابطا كافة الايقاعات لمحاصرة المفاوض الفلبيني . . فأعلنت اكينو في ١٨ ايلول عن املها في حل ما تبقى من خلاف بين الجانبين وخلال ايام كان "ارماكوست" مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية يجري مفاوضاته الاخيرة مع اكينو في مانيلا تمهيدا لاستئناف المفاوضات بين وزيري الخارجية في واشنطن، بينما طمأن رئيس هيئة الأركان المشتركة "حلفائه" بأن واشنطن: لن تستبدل قواعدها في الفلبين بأخرى على الاقل في الوقت الراهن.

وفي ١٥ تشرين اول اعلن مسؤول الامريكي انتهاء اخر جولة في مباراة "عض الاصابع" وصدرت تعليمات مشددة من الرئيسة اكينو الى وزير خارجيتها بتوقيع الاتفاق.

خدعة التنازلات المتبادلة.

في اللحظة الاخيرة تم التغلب على آخر العقبات حسب المصادر الامريكية، وهي مساعدة الفلبين في التخلص من ديونها الخارجية، وفي هذا النطاق حرصت تلك المصادر على الاشارة الى التنازلات المتبادلة التي قدمت في هذه الصفقة؟

الجانب الامريكي - حسب الاتفاق - وافق على رفع ايجار القواعد السنوي من ١٨٠ مليون الى ٤٨١ مليون دولار لكن على أن يكون جزءا كبيرا من المبلغ على شكل سلع ومعونات عينية امريكية، كما وافق الامريكيون على مساعدة الفلبين في تخفيض ديونها، والتخفيف من الحواجز التجارية الأمريكية معها، وشراء منتجات وسلع محلية لاستهلاك القوات والقواعد الأمريكية في الفلبين، واخيرا وعدت واشنطن بمساعدة اكينو على تحصيل بعض الأموال المسروقة من جانب الديكتاتور ماركوس بعد سحب ريغان للحصانة التي منحها لصديقه الشخصي عند خلعه!.

اما الجانب الفلبيني فقد وافق - حسب الاتفاق - على تخفيض مطالبه من ٢ر٣ مليار دولار الى اقل من مليار واحد كايجار للسنتين معا، وتنازل عن حق القيادة العسكرية الفلبينية في الاشراف على العمليات العسكرية الامريكية في الفلبين، ولم يتمكن من ضمان حق القضاء الفلبيني في ملاحقة الجنود الأمريكيين الذين يرتكبون مخالفات على الاراضي الفلبينية - اذا ابتعدنا قليلا عن التفاصيل الفنية، ونظرنا الى الاتفاق في نطاق حركة الادارة الامريكية الشاملة. نجد انها حققت به بعض الانجازات السياسية والمعنوية رغم انها دفعت من الناحية المالية اكبر ثمن لقواعد خارجية لها.

الرئيسة والجهاد الأعظم القادم

في الاسبوع الأول من عمر الاتفاقية الجديدة صدرت في الفلبين سلسلة من ردود الفعل الغاضبة والمعارضة للصفقة التي تمت بين الجانبين، لكن الملفت للنظر ان اول الأصوات المعارضة للاتفاق كان وزير الخارجية نفسه الذي وقع عليه في واشنطن، والذي طالب الأمريكيين بدفع أموال اضافية فور وصوله الى مانيلا.

اما أعضاء مجلس الشيوخ الفلبيني فقد اتهموا واشنطن بخداع وابتزاز الحكومة الفلبينية. وطرح رئيس لجنة الدفاع في المجلس "ماسيدا" امكانية عدم تجديد اتفاقية القواعد نفسها. وتتوالى تباعا ردود فعل الشخصيات والقوى الوطنية والديمقراطية احتجاجا على الاتفاق الاخير، بينما كان اليساريون قد حددوا موقفهم مسبقا، حيث اشار "سيسون" احد الزعماء الشيوعيين البارزين الى ان الاتفاق سيزيد من التأييد الشعبي للثوار حتما. اما القواعد الشعبية فكان ردها مباشرا عندما انطلقت المظاهرات نحو السفارة الامريكية ونددوا في هتافاتهم ولافتاتهم بالاتفاق الاخير باعتباره "خيانة عظمى".

وحدها احزاب اليمين والشخصيات الموالية لأمريكا لم تسجل اعتراضها والتزمت الصمت، اما اكينو فقد اضافت تعقيدا جديدا الى ملفها المكتظ بالتعقيدات، وتحاول منذ وصولها الى السلطة شق طريقها بصعوبة بين اليسار واليمين من ناحية، وبين العسكر والسياسيين من ناحية ثانية واخيرا بين تكريس السلطة وممارسة الديمقراطية!

أبعد من ذلك فان المسألة الأكثر صعوبة ما زالت في انتظار السيدة اكينو، هي مستقبل القواعد الامريكية نفسها، فكما هو معروف فان الاتفاق الاخير يغطي ايجار القواعد "للعامين القادمين" اما مستقبلها فهو بحاجة الى محادثات جديدة بين الجانبين، حيث تنص الاتفاقية - الموقعة عام ١٩٤٧ والمعدلة عام ١٩٦٦ - على ان اي طرف يريد فسخها او تعديلها عليه ابلاغ الطرف الاخر قبل عام من موعد انتهائها "ايلول ١٩٩١". وبما ان الأمريكيين آخر من يفكر في الرحيل! وحيث ان قيادتهم العسكرية تصر على اعطاء اهمية خاصة في استراتيجيتها العسكرية للقواعد الارضية ضاربة عرض الحائط بكل توصيات اللجان والمعاهد الاستراتيجية التي تدعو الى استخدام التطور التقني للأسلحة بديلا عن القواعد الارضية في البلدان الاجنبية . . . لذا فان الجانب المعني بالمسألة هو دولة الفلبين التي يناضل التقدميون واليساريون فيها لالغاء القواعد نهائيا ويطالب الوطنيون "بشكل عام" بالحد من النفوذ والهيمنة الأمريكية الى اقصى حد ممكن. ويدعو الليبراليون والمحافظون الى تعديل الاتفاقية والاستفادة القصوى من الحاجة الامريكية الى القواعد، فأين ستقف السيدة اكينو؟ وماذا سيكون قرارها؟

من الواضح ان الاتفاق الاخير حول الايجار" قد وضع قيدين ثقيلين على الاقل على حركة الرئيسة:

اولهما: ربط مسألة مساعدة الفلبين في تخفيض ديونها الخارجية "التي تصل الى ٣٠ مليار دولار" بموقفها من المحادثات القادمة، حيث اشار الرئيس ريغان في رسالته الى اكينو "٢١ تشرين اول" الى انه سيوصي خليفته باعتماد خطة دولية "اوروبية . يابانية" لمساعدتها في برنامجها الاصلاحي!

ثانيهما: استخدام مسألة اموال ماركوس في نفس الاتجاه، حيث اعتبرت مذكرة المحكمة الفيدرالية ضد ماركوس وزوجته اشارة على حسن النوايا الامريكية "القضاء في خدمة السياسة"، وبالتالي ابقاؤها اغراء ماثلا امام السيدة اكينو فاذا لم تتصرف بحكمة في وجه المتطرفين المحليين فان قضايا المحاكم ستأخذ وقتا طويلا!

وهكذا بينما تقدم الادارة الامريكية الحالية ملفا كاملا للادارة الجديدة المنتظرة فانها تضع الحكومة الفلبينية امام خيارات صعبة قد تعرض اقلها للسيادة الوطنية وينتقص من الاستقلال القومي.

الطب يقول كلمته:
العقاقير لا تخلص الانسان من البدانة

قد يصدق بعض الناس ان جميع المواد النشوية والتي يطلق عليها اسم الكربوهيدرات مثل الخبز المكرونة ومثيلها تؤدي عند تناولها الى الزيادة في الوزن وان الانسان الذي يرغب في تخفيض وزنه عليه ان يتجنب تناول هذه المواد اثناء قيامه بالرجيم.

ان هذا الاعتقاد ليس صحيحا ان الصينيين مثلا اكثر الشعوب تناولا للمواد النشوية وخاصة الارز ومع ذلك فانها لا تعاني من مشكلة البدانة كما تعاني منها امريكا، حيث ان مشكلة البدانة في الولايات المتحدة تزيد عن غيرها من البلدان الصناعية الاخرى.

اذا دققنا النظر في مدى ما يحتوي الجرام الواحد من المواد الغذائية التي نتناولها من السعرات الحرارية لوجدنا ان النشويات هي الإقل احتواء من غيرها.

المواد البروتينية مثل اللحوم يحتوي الجرام الواحد منها على خمس كالوري او سعرات حرارية ويحتوي الجرام الواحد من الدهون على ٩ كالوري او سعرات حرارية كما يحتوي الجرام من الكحول على ٧ كالوري بينما يحتوي الجرام الواحد من المواد الكربوهيدراجية على ٤ كالوري فقط.

اذا فالمواد الدهنية النشوية على ضعف ما تحتويه المواد النشوية من طاقة حرارية، من هذه الحسابات البسيطة نجد اننا ظلمنا المواد النشوية وحكمنا عليها بانها هي المسببة الرئيسية في زيادة اوزاننا.

اننا لو نظرنا الى عامل الغذاء دون التطرق الى العوامل الاخرى التي لها علاقة بوزن الجسم لوجدنا ان المواد الدهنية مثل الزبدة والزيوت والقشدة ومثيلاتها وكذلك المشروبات الكحولية وبالاضافة الى اللحوم وما في داخلها من دهون غير منظورة والتي يطلق عليها اسم الدهون الداخلية نجدها جميعا تشكل على العامل الاكبر في زيادة الوزن للانسان والقاعدة تقول: كل دهنا تزدد دهنا.

ان تناول الدهون سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة لا شك انها تؤدي الى تراكم المزيد من الدهون داخل الجسم وعلى الذين يرغبون في تخفيض الوزن الابتعاد نهائيا عن تناول هذه الدهون هذا الكلام موجه للكبار وليس للاطفال حيث ان الاطفال في حاجة ماسة الى كل من البروتينات والدهون اثناء نموهم اما بالنسبة للمشروبات الكحولية فكلنا نعلم ان ديننا الاسلامي الحنيف قدحرمها واوصى باجتنابها نظرا للاضرار الجسيمة التي تسببها للمجتمع الى جانب اضرارها على وزن الانسان. ان الامتناع عنها سيساعد بلا شك المصابين بالبدانة والذين يتناولونها على فقدان بعض من اوزانهم الزائدة، هناك ايضا بعض الاعتقاد السائد ان الخبز الجاف او المحمص هو افضل من الخبز الطري ونجد احيانا ان بعض الناس يتناولون قشرة الخبز ويلقون بالوسط. واود ان اقول بانه لا فرق بين الخبز الجاف وقشرة الخبز ووسطها فهي جميعا متساوية من حيث احتوائها على الطاقة الحرارية، الفرق الوحيد هو ان الخبز الجاف يحتوي على قدر اقل من الماء عن الخبز الطري وبما ان الماء لا يحتوي سعرات حرارية فان النتيجة واحدة.

هناك ايضا اعتقاد آخر وهو ان استعمال الحمام التركي او استعمال حمام السونا يؤدي الى نقص في الوزن، طبعا هذا الاعتقاد غير صحيح، حيث ان النقص الذي هو عبارة عن فقدان في كمية العرق وليس في كمية الدهن وهذه يعوضها الانسان بتناول كميات كبيرة من الماء بعد خروجه من الحمام. اذا فان هذه الوسيلة لا تعتبر من وسائل تخفيض الوزن.

ان الطريقة التي يمكن للانسان ان يتبعها تدريجيا في تخفيض وزنه هو ان يكثر من تناوله المواد المالئة الخالية من السعرات الحرارية والتي يشعر الانسان بعد تناولها بالشبع وهي ما يطلق عليها بالالياف وهذه توجد في الخبز الاسمر الذي يحتوي على الحسك او النخالة بنسبة معينة وتوجد ايضا في كثير من الخضروات وخاصة الطازجة وهذه الالياف تتكون من مادة السليلوز وهي مادة كربوهيدراتية ولكنها لا تحتوي على طاقة حرارية وفائدتها ملء فوائد اخرى سنتحدث عنها مرة ثانية.

هناك كذلك نوع اخر من الالياف الطبيعية وهي ليست عقاقير كيماوية ويطلق عليها اسم كلوكومانون وهي عبارة عن مستخلص جذور مادة نباتية تنبت في اليابان ويطلق عليها اسم كون جاك وخاصية هذه المادة هي عند تناولها يزداد حجمها اكثر من مائتي مرة عن حجمها الطبيعي وهي تؤخذ مع الاء وتؤدي الى الاحساس بالشبع، وتباع هذه المادة في معظم المحلات التي تبيع الغذاء الصحي. وتسوق تحت اسم كلوكامانون ٥٠٠ وهذا النوع من الالياف له فوائد صحية اخرى وهي عامل مساعد جدا الذي يبدأ عمل الرجيم لاول مرة وهذه ليست مادة تخسيس وانما تشعرك فقط بنوع من الشبع الامر الذي يؤدي الى تناولك كميات من الغذاء المعتاد.

اذا استطاع الانسان ان يغير من عاداته في الاكل فانه باستطاعته ان يخفض وزنه بدون شك، بالاضافة الى زيادة نشاطه العضلي والابتعاد عن الكسل. يستطيع الانسان ان يبدأ مثلا بايقاف سيارته بعيدا عن مكتبه او مقر عمليه وينتقل مشيا على الاقدام، عليه ايضا ان يبتعد عن استعمال المصاعد الكهربائية بقدر الامكان ويصعد السلالم مشيا على قدميه طبعا اذا لم يكن يسكن في ناطحات السحاب اننا بتغير طبيعة حياتنا سواء في الاكل او غيره نستطيع ان نحقق الهدف المنشود حتى في حياتنا داخل البيت يجب ان تتغير وان نتجنب الكسل والجلوس المستمر ونطلب من غيرنا عمل كل شيء حاول ان تأتي بالشيء الذي تريده بنفسك بدلا ان تطلبه من غيرك حاول ان تغير محطات التلفزيون بنفسك واقفا بدلا من تحركها جالسا من خلال المحرك الالي انها اشياء بسيطة ولو تعودنا على ادائها لكان بالامكان ان نقلل من اوزاننا.

عدوى جدري الماء

بقلم: د. فوزي الرهيجي

وهو عدوى مرضيه يسببها "فيروس" تظهر على شكل حبيبات مائية، وتنتقل من خلال الهواء، وذات انتشار سريع وواسع وامتداد شامل قد يصيب أي انسان.

وفيروس جدرى الماء يعتبر ذو مقاومة ضعيفة في الوسط الخارجي، حيث ان الجو الحار والناشف يحطمه على درجة حرارة عالية خلال بضع دقائق.

ويلعب الفيروس دورا في ظهور مرض " زوستر" ويبدو وكأنه نفس فيروس هذا المرض. مصدر العدوى:-

فقط المرضى المصابين، ولا توجد عدوى ممن نسميهم حاملي الفيروس بلا اعراض مرضيه كما هو الحال في امراض معدية اخرى تسببها الفيروسات

فالمريض المصاب يفرز الفيروسات بواسطة نقط "فلوج" في الهواء بعد ان تكون قد تحطمت الحبيبات الجلديه ليتزل منها محتواها المائي حامل الفيروس لينشر على الجلد والملابس والاغطية. وهذا المفهوم ذو اهمية ثانويه كون الفيروس ذو مقاومه ضعيفة امام الوسط الخارجي - لكن عمليا نستطيع القول بأن من يقترب من المريض المصاب يصاب بالعدوى نتيجة تنشق نقط "فلوج" من الهواء، تلك الصادرة عن افرازات الفم ومجرى التنفس.

__طرق نقل العدوى:-__

من خلال النقط المذكوره سابقا بسهولة كبيره، ويكون المرض معد جدا، تنشق عدد قليل من تلك النقط الهوائية كاف لنقل العدوى المرضية. وفي فترة الحضانة (١٣-١٧ يوم) والمرضى يحملون الفيروس قبل يوم من ظهور الاعراض، ويستمر وجوده (٦-٧) ايام بعد ظهور الطفح الجلدي، وحقيقة ان المرض يظهر دائما على الانسان بوجهه الحقيقي واعراضه الظاهره وبالنسبة لحديثي الولاده تعتبر المناعة ضعيفة فالمقاومة للمرض قليلة. ومصدر العدوى هو الام.

__ظواهر انتشار العدوى:-__

ظهرت هذه العدوى المرضية منذ القدم، وهي واسعة الانتشار ومعظم الاصابات في الاطفال كما هو الحال في الحصبة، والشتاء هو فصل ظهورها. والمدن المكتظه بالاهالي هو مرتع فيروس العدوى ايضا التجمعات البشرية كما هو الحال في رياض الاطفال والمدارس والسكن الجامعي العمالي والمعتقلات المجحفة لحقوق الانسان. وبشكل عام فجميع البشر يمرون بهذا المرض حتى ١٥ سنه لكن من المرض نادر جدا.

__الوقاية وعنف مواجهة المرض:-__

مقاييس عامة: كشفت الحالة المرضية، والتشخيص هنا يكون سريريا وبلا صعوبه. وذلك بملاحظة ظهور الحبيبات الجلدية المائية التي تبدأ بالظهور على الجذع - الوجه- الاقدام - ثم تصل نهايات الاطراف. وقد تتجمع في المناطق الجلديه المضغوطه. والحكه الجلديه تعتبر من دلالات الاطراف الهامه. وقد يظهر ايضا انتفاخ في الغدد اللمفاوية عامة، وعلى الجهاز التناسلي وفي قرنية العين قد تظهر اعراض الالتهابات كذلك جفن العين وهذه مضاعفات من العدوى ان وجود حالات مرضيه سابقه يؤكد تشخيص الاصابات المرضيه الجديده.

×يجب عزل المصابين.

× عمليات التطهير تتم في المستشفيات في حالات الاصابات المتأزمه.

×الملامسون الشبان للمرضى لا يعزلون.

×الاطفال ومن هم تحت سن المدرسة وممن لم يمرضوا بعد بهذا المرض لا يسمح لهم بالدخول المدارس او رياض الاطفال لمدة ٢١ يوم.

×الاطفال الملامسون والذين اصيبوا مسبقا بالمرض لا يتم عزلهم.

× عند قبول الاطفال في المدارس يتوجب فتح ملفات خاصة لكل منهم حول تاريخهم المرضي والامراض التي يعانون منها او اصيبوا بها.

__مقاييس خاصة للوقاية:-__

- لا يوجد مصل عملي للمقاومة من المرض.

- بعد عمل الوقاية من الحصبه يمكن تناول "جاما قلوبولين" المصنعه لتساعد في مقاومة المرض.

-الوقاية غالبا ما تكون للاطفال المعوقين والضعفاء والذين يعانون من الامراض المزمنه وممن قد تؤدي اصابتهم بجدري الماء الى سوء حالتهم الصحية وظهور مضاعفات مرضية خطيره.

خاصة وان ٩٠٪ من الحالات تصيب الاطفال تحت سن ١٠ سنوات اي ما بين (٥-٩) سنوات.

اهم مضاعفات المرض:

× الالتهابات الرئوية ومجاري التنفس، حيث يرافقها حصول نقص في الصفائح الدموية.

× الترغرينا، وقد تظهر في الاسبوع الاول.

× عن الاطفال تحت سن عامين يظهر شكل غير عام من الجدرى المائي على شكل حبيبات هوائيه وهناك ايضا جرى عدوى الام لمولودها الجديد.

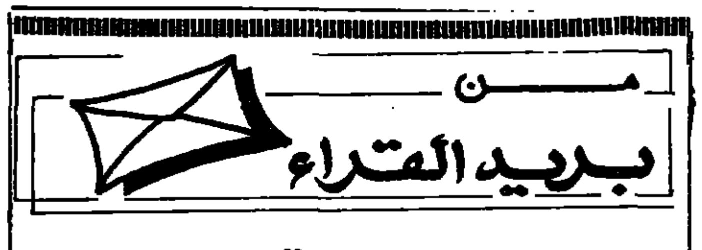
× قد تظهر التهابات في الكبد /الكلى/ القلب/ العظام/ والجلد.

ملاحظه:- اذا كانت الام الحامل مصابه بجري الماء في اول فصول الحمل فقد يؤدي ذلك لظهور تشوهات خلقيه على جنينها.

- من اسوأ المضاعفات التهابات خلايا المخ وقد تظهر مثل الرجه، والحول في العيون والموت هنا قد يصل الى ٢٥٪ ونسبة ١٥٪ تخلف عقلي.

- "غوليان - بري" مرض يتميز بالتهاب اعصاب العين وشلل اعصاب الوجه. وهو من المضاعفات الخطره لجرى الماء.

وبالنسبة للعلاج فهو متوفر ونتائجه منوطه باتباع الطرق الوقائيه السليمه.



خاطرة

بقلم: عيسى محمد حسين

كان دائما يريد الكتابة وهو امل لا يفتأ عن مراودته بين الحين والاخر بيد انه كلما يمسك القلم تتوه الافكار في ظلمات شتى ليس لها آخر ويعجز القلم عن خط اي كلمة فيسقط من بين ابهامه وسبابته ويطوي الورقة في شيء من الضيق ويناجي نفسه قائلا لا بأس علي اليوم فغدا اكتب ما اعجزني اليوم ويعزي نفسه حيث يقول ان لم تسعفني قريحتي اليوم ففي غدي النجح والأمل.

فيمضي يوم يومان واسبوع وشهران وهذا الخاطر يلح عليه الحاحا ويصفعه صفعا ويسهده فيقضي ليله مؤرقا ممسكا بالقلم والرقة يرنو بطرفه الى السماء المتلألئة بتأمل وامعان راجيا لنفسه ان يستشف موضوعا جميلا شيقا وممتعا بيد ان جمال النجوم وهدأة الليل لم يهباء لما كان يرجو من حلم داعب نفسه وها هو يشعر بشيء من السكينة حينا ناجى نفسه قائلا سأنتظر الخريف لأنشاء ما احب من الادب العذب فيطوي ورقته ويضغط على قلمه ويتمدد في فراشه. ويأتي الخريف فتتساقط الاوراق الصفراء الذابلة على الارض وما ان تلامس اديم الثرى حتى تسمع لها خشخشة حزينة ومؤلمة ناظره بحسره الى فروعها العارية ببعض العتاب لهذا الانفصال وها هو الهواء يعبث فيها ويشردها الى حيث شاء مرة كلاعب الكرة يرفعها الى فوق وتارة الى تحت واخرى يدحرجها على اديم الثرى فينظرها المؤلم في نفسه اي شيء فيطوي مدقته ويقول ليس لي امل الا بحلول الشتاء فلياليه الطوال لن تضن علي بقطعة من انشاء.

وبحل الشتاء بلياليه الطوال وسمائه المتجهمة ودعوة المزمجرة وخيره العميم فيقف صاحبنا حيال هذه المشاهد والصور موقف المتفرج الذي يشاهد (فلما) اجنبيا لا يفهم منه غير الصور المتحركة والشفاه المتمتمه ويرحل الشتاء بعد ان بث الحياة في الارض ومن عليها فيعزي نفسه قائلا الربيع على الابواب ولن اعدم موضوعا يضاهي جمال الربيع في ابهته ورونقه.

فيدخل الربيع ويبني ما هدم الخريف ويعيد للارض وللشجر ما سلب منهما وها هي الارض ترتدي حلتها الخضراء ثانية.

ويسرك بل ويبعث الطمأنينة في نفسك اشعة الشمس وهي ترسل اشعتها الذهبية على الشعب الاخضر المزدان بقطرات الندى وحينما تنظر اليه يخيل اليك بأنه يحتفظ بلألىء لا حصر لها بفعل انعكاس اشعة الشمس عليه.

وها هي الاشجار ترقص في سعاده مخرجة حفيفا حنونا وما زاد في غبطة الاشجار زقزقة العصافير وتغريد البلابل ونوح الحمائم وهي تبني اعشاشها الجميلة في ثنايا الاغصان متنقله في رشاقة مهفهفة الاجنحة في سعاده.

اي زبيع هذا اي جمال هذا انه الحياة انه الحب . . .

بيد ان صاحبنا لا يبعث في نفسه اي ضرب من هذا الجمال الفتان فيقف حائرا حيال هذه المشاهد الجميلة والخلابة حيث يجف مداد قلمه وتتجمد عواطفه واحاسيسه كتجمد حيوان بري في القطب الشمالي فمن لم يهزه الألم ويحزنه لا يطربه الجمال ولا يلهمه فتنقضي الساعات وتتصرم الليالي والايام وتغيب السنوات في الماضي السحيق وهو بعد لم ييأس ولم يحجم عن هذا الهوس بالتأليف والكتابه.

خاراس - الخليل

مقتطفات من الصحف العالمية

الانتفاضة تغير الخريطة السياسية للمنطقة

غيرت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، التي مضى عليها عام، الخريطة السياسية للشرق الاوسط وربما تثبت انها حد فاصل لجهود تبذل لتحقيق سلام عربي - اسرائيلي شامل.

وتفرض الانتفاضة، على اطراف النزاع ان تركز اهتمامها على القضية الجوهرية: تقرير مصير الضفة الغربية وقطاع غزة وحل المشكلة الفلسطينية.

وقد ادت عمليات الجيش الاسرائيلي ضد الانتفاضة، التي قتل فيها ٣٢٩ فلسطينيا و ١١ اسرائيليا على الاقل، الى انتقادات واسعة النطاق وتناقضت مع ما يمكن اعتباره خطا يتزايد اعتدالا تتبعه منظمة التحرير الفلسطينية..

ويسلم مسؤولون في الولايات المتحدة والدول العربية واسرائيل فضلا عن خبراء في الشرق الاوسط بان الانتفاضة فرضت على الملك الاردني حسين في ٣١ تموز ان يقطع صلاته الادارية بالضفة الغربية ويعلن ان المسؤولية تجاه مستقبل الاراضي المحتلة تقتصر على المنظمة وحدها..

وتفرض الانتفاضه حوارا في اسرائيل وهي.. كما يذكر بعض المحللين.. قد تسببت في حدوث خسائر للحزبين الرئيسيين الاسرائيليين، العمل وليكود، في انتخابات الشهر الماضي، مما يسمح للجماعات الدينية ان تستفيد من رغبة شديدة في قيم اكثر تحفظا.

وما لم تقوم المشكلة الرئيسية او يتم تناولها على الاقل، فان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يسلمون بانهم لن يستطيعوا اخماد الثورة بثمن مقبول لدى اسرائيل وتحتمله وصورتها الدولية.

وقال نائب رئيس هيئة الاركان امود باراك" اننا نقيد اشتعالها. وقد خفضنا مستوى العنف ونتوقع، بمرور الزمن، ان نزيده انخفاضا. ولكن لن نعد ان بوسعنا منع كل حجر من ان يلقى".

واشنطن بوست

تخفيف الحماية الاميركية في الخليج

قال مسؤولون في الحكومة في (٨ كانون الاول الجاري) ان البحرية الاميركية تخفف من حمايتها لملاحة الخليج وانها توقفت عن مطالبة السفن الحربية بابقاء ناقلات النفط على مرمى البصر وسمحت لسفنها الموجودة في الخليج وقريبا منه بان تبحر بعيدا عن محطاتها للتمتع بفسح على الساحل واعادة تموينها.

وقال المسؤولون ان القرار اتخذ تمشيا مع الانخفاض المتواصل للتوتر في منطقة الخليج، ولكنهم اضافوا ان الولايات المتحدة ما زالت قلقة تجاه تهديد يلحق بناقلات النفط وانها لم تخفض العدد الاجمالي للسفن المكلفة بالعمل في الخليج والتي يبلغ عددها ٢٦ سفينة.

وقال المسؤولون ان تقليل الحماية سيغير الاسلوب الذي يتم به تزويد السفن الاميركية ويمكن ان يعني وجود عدد اقل مما هو قائم الآن من السفن التابعة للبحرية في الخليج نفسه في تاريخ معين.

واطلع وزير الدفاع فرانك كارلوتشي مسؤولين في عمان والبحرين والعربية السعودية على الاتجاه، وذلك خلال زيارة للمنطقة هذا الاسبوع. وقال مسؤولون اميركيون ان التغييرات باتت فعلا موضع التنفيذ.

وقال احد المسؤولين "سنرى كيف سينفذ هذا الامر. واذا ما نشأت اية مشاكل، فسيكون بوسعنا العودة بسرعة الى الحماية الاوثق".

وقال مسؤول في البنتاغون ان سفن البحرية امامها الآن "نوع ما من الخضور المتسكع". وقال مسؤولون انها ستتابع مواقع الناقلات بينما تبحر عبر الخليج وتواصل الاتصالات اللاسلكية والرادارية، ولكنها ليست مطالبة بجعل السفن على مرمى البصر.

وقال مسؤول في البنتاغون ان ذلك سيسمح بابحار عدد اكبر من السفن الى مسافات ابعد من مما هو مسموح به الآن، ولكنها ستبقى على مسافة ابحار من الخليج تستمر اربعة او خمسة ايام..

نيويورك تايمز

العمل يطالب بحكومة واسعة القاعدة في اسرائيل

بعد ان استمعت اللجنة المركزية لحزب العمل الى بيان غاضب وملتهب القاه زعيم الحزب شمعون بيرس مساء ٨ كانون الاول، صوتت باغلبية ساحقة على البدء مرة اخرى في مفاوضات مع رئيس الوزراء اسحق شامير حول تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة واسعة القاعدة.

وفي غضون ذلك، واجه شامير صعوبات في استكمال المساومات السياسية مع اربعة احزاب صغيرة يمينية ومتطرفة في اتجاهها الارثوذوكسي تمكنه من تشكيل اغلبية محدودة القاعدة وتكسبه مركزا تفاوضيا اقوى عندما تتجدد المحادثات مع العمل في الاسبوع القادم.

وقد وقع اتفاقا مع حزب هتحيا المتطرف يمينا تضمن تعهدا باقامة ٤٠ مستوطنة يهودية جديدة وخمسة الاف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الاربع القادمة. وقال هتحيا، الذي يحتل ثلاثة مقاعد في الكنيست الجديد، ان التعهد ملزم حتى وان وقع ليكود اتفاقا مع العمل في ما بعد.

ولكن شامير اصبح محاصرا بين سلسلة من الالتزامات المتضاربة المتعلقة بالتعليم والشؤون الدينية تجاه ثلاثة احزاب صغيرة متطرفة في اتجاهها الارثوذوكسي هددت جميعها بالانفصال اذا لم يفي بوعده. وقدم حزب يميني اخر، وهو موليدت الذي يحتل مقعدين، قائمة طلبات مطبوعة من خمس صفحات دون ترك فراغ بين سطورها تضمنت السيطرة على الشرطة وجهاز الأمن الداخلي المسمى شين بيت خمسة مناصب سفراء وستة مناصب قنصل عام.

وكان اتساع وعمق جميع هذه المطالب، التي هزت كثيرا من الاسرائيليين العلمانيين، احد العوامل التي اقنعت اللجنة المركزية لحزب العمل الذي يحتل مكانة بين الوسط واليسار بالتصويت بنسبة ٦٣٨ ضد ٣٤٩ صوتا تأييدا للبدء مرة اخرى في التفاوض مع ليكود. وفي خطاب مرير وان اتسم بالقوة، نبه بيرس الاعضاء الى ان ليكود سينتهي الى الالتزام بانفاق ٦٠٠ مليون دولار على المطالب المتطرفة في ارثوذوكسيتها ومائة مليون دولار على مستوطنات جديدة اذا لم يتدخل العمل...

واشنطن تايمز

غزل سوفياتي صيني متبادل
أجواء الإنفراج تذيب جليد العلاقات بين موسكو وبكين

لقد بدأ جليد العلاقات السوفياتية - الصينية يذوب شيئا فشيئا واذا كان من اعلن ذلك هو وزير الخارجية الفنلندي فمع ذلك يمكن القول ان مسيرة المياه الذائبة في جدول هذه العلاقات كانت قد بدأت في الواقع منذ فترة سبقت تصريح كالفي سورسا - وزير الخارجية الفنلندي الذي اشار فيه ان اول لقاء بين زعيم سوفياتي واخر صيني منذ عام ١٩٥٩ سيعقد على الارجح - السنة القادمة حسبما ما لمسه من القيادة الصينية التي التقت معه خلال الزيارة التي يقوم بها الى بكين يرفقه الرئيس الفنلندي ماونوكو يفنستو.

والواقع ان رحلة العودة في العلاقات السوفياتية - الصينية كانت قد بدأت بشكل ملموس مع بداية العام الجاري، وذلك عندما طلبت مجلة لياونانج "أفاق" مقابلة مع الزعيم السوفياتي، واستجابة غورباتشوف لهذا الطلب، ونشرت المقابلة كاملة في المجلة المذكورة دون ان يشطب او يضيف مقص الرقيب الصيني اي عبارة الى المقابلة .. وبهذا الصدد يمكن القول ان اهم ما في هذه المقابلة يتعلق بالاسئلة التي لم تسألها للزعيم السوفياتي، فقد لوحظ ان المحاور الصيني تجاهل ان يسأل الزعيم السوفياتي غورباتشوف حول العقبات الثلاثة التي كانت تطرحها الصين بصفتها عوائق تعيق الحوار السوفياتي - الصيني هذا التجاهل الذي اعتبر في حينها الى الجانب الصيني، ومن خلال حوار مجلة لياوونانج يريد ان يجمد مسألة هذه العقبات التي كانت تطرحها الصين في كل مناسبة باعتبارها تقف حائلا دون تطبيع العلاقات بين البلدين الشيوعيين.

انطباع جيد

والواقع ان مقابلة المجلة المذكورة مع الزعيم السوفياتي قد خلقت انطباعا جيدا لدى الزعامة السوفياتية، وفي حينها اشاد نائب وزير الخارجية السوفياتي فراغاتشيوف، بهذه المبادرة باعتبارها "حدثا" لا مثيل له و "دليلا اخر على تنامي الاهتمام في الصين بالسياسة الخارجية السوفياتية."

ولا شك ان هذه المقابلة، وبعيدا عن موضوع الحديث الذي اجرته يعبر عن حاجة موضوعية للقاء قمة سوفياتي - صيني، باتت ملموسة من الجانبين خاصة وان "العقبات الصينية الثلاث" شهدت "حلحلة" من جانب الاتحاد السوفياتي.

فقد ارتسمت في الاونة الاخيرة افاق فعليه تبشر بتحول التسوية الافغانية الى واقع، كما بدأ حوار بين الاطراف الكمبوتشية المختلفة، الامر الذي يمكن اعتباره تقدما باتجاه التسوية في كمبوتشيا. ومن ناحية ثالثة، فقد اقدم الاتحاد السوفياتي بالفعل على سحب جزء من قواته الرابطة في منغوليا.

هذا التقدم في حقيقية الامر، لم يكن بعيدا عن اجواء اللقاءات السوفياتية - الصينية المستمرة.

وذلك ان الجانبين اعربا، كل منهما بطريقته عن الارتياح لحصيلة جولات الحوار المبرمجة والتي انصبت على مناقشة مسائل تطبيع العلاقات بين البلدين واستعراض تطور الصلات بين موسكو وبكين في مختلف الميادين خلال السنوات الخمس الاخيرة التي اعقبت بدء المشاورات السياسية السوفياتية - الصينية على مستوى ممثلي حكومتي البلدين منذ اكتوبر ١٩٨٢ وقد انعكس تقارب وجهات النظر بين الطرفين بنشر كتاب الزعيم السوفياتي "البيروسترويكا" في الصين وفي المقابل تم نشر كتاب يحتوي مختارات من خطب واحاديث وين هسياو بينغ في الاتحاد السوفياتي، الامر الذي يعبر عن انفتاح كل طرف على الطرف


زياو: رجل الصين القوي

الاخر، خاصة في ظل "اعادة البناء" التي يشير الزعماء الصينيين لتهم بدأوا بها قبل مجيء غورباتشوف.

مقدمة ضرورية

هذا التحسن في علاقات الجانبين الذي لم يصل بعد الى مرحلة تطبيع العلاقات كان المقدمة الضرورية للمبادرة التي طرحها الزعيم السوفياتي والتي تتضمن رغبته بعقد قمة سوفياتية - صينية، كررها مرة اخرى في الثاني والعشرين من ايلول الماضي، ومع ان الجانب الصيني بدأ وكأنه غير مكترث بالرغبة السوفياتية الا ان بكين كانت تلمح في مجالات مختلفة الى ان موسكو، اخذت في حل المعضلات الثلاث التي كانت من وجهة نظر الصين - تعيق تطبيع العلاقات بين البلدين الجارين والشيوعيين الا ان بكين ظلت تعتبر ذلك غير كافيا وان على

موسكو ان تتقدم حثيثا لحل هذه المشكلة بشكل نهائي، اما العقبات الثلاث فتتمثل في الانسحاب السوفياتي منغوليا والحدود المشتركة مع الصين وانسحاب الجيش الفيتنامي من كمبوديا.

فالنسبة للعائق الاول، فان الاتحاد السوفياتي بدأ فعلا بسحب قواته في اطار برنامج زمني تنفيذا لاتفاق جنيف حول افغانستان الا ان بكين والى فترة قريبة اعتبرت هذا الانسحاب غير كاف ووصفته احيانا بانه مجرد "مسرحية سوفياتية جديدة."

اما بالنسبة للعائق الثاني، فقد اعترفت الصين بان الاتحاد السوفياتي قد قام ومن جانب واحد،

بالتخفيف من وجوده العسكري في منغوليا كما سحب جزءا من قواته

التي ترابط على الحدود بين البلدين وبالرغم من الاعتراف الصيني باحراز تقدم بالنسبة لحل هذا

العائق الا انها ما تزال تعتبر ما تم انجازه غير كاف.

اما المشكلة الكمبوتشية، فتعتبر المشكلة الاهم في هذه العوائق الثلاث حتى وان كانت بكين تضع العقبات الثلاث في منزلة واحدة من

الاهمية، وبهذا الصدد فقد بدأت المساعي منذ فترة لايجاد حل لهذه المشكلة من خلال جولات الحوار المتتالية التي تتم بين كل من فيتنام وكمبوتشيا والخمير الحمر في اطار المبادرة الاندنوسية حول كمبوتشيا.

امكانيات افضل

ان تحرك المياه الراكدة في قنوات الحل، وان كان هذا التحرك بطيئا خلق امكانيات افضل لتفهم كل جانب للجانب الاخر ومهد الطريق امام بدء مسيرة التطبيع، على الاقل من قبل الجانب الصيني، اما الاتحاد السوفياتي وعلى لسان نائب وزير الخارجية فقد اشار الى ان اللقاءات الثنائية، ومن ثم القمة تهدف في الاساس الى حل مثل هذه المشكلات واعتبر ان هدف القمة هو وضع الحلول المناسبة لمشكلات مزمنة، مثل تلك التي تضعها الصين كشرط مسبق لبدء مسيرة تطبيع العلاقات.

اعادة البناء في الجانبين

الا ان هناك جانبا اخر كان له انعكاسا هاما على صعيد ترطيب اجواء العلاقات بين البلدين وهذا الجانب يتعلق بتقييم الجانب الصيني الايجابي لمرحلة "اعادة البناء" التي بدأ الجانب السوفياتي يطبقها في كافة الميادين، واكثر من ذلك فان بكين اعتبرت تنفيذ "اعادة البناء" في الجانب الاقتصادي من شأنه تقليل الهوة بين الشرق والغرب على الصعيد التقني، والفني ويؤدي الى تكافؤ استراتيجي مع الولايات المتحدة، وانتقاد الصين يتعلق بوتيرة التطور الاقتصادي للاتحاد السوفياتي وفي هذا المجال، تشير المصادر الصينية، مبررة تباطؤ هذه الوتيرة بان هناك اسبابا تتعلق بسيطرة المركزية طوال سبعين عاما على القطاعات الاقتصادية السوفياتية - ضعف القوة المركزية في الصين - مما يجعل الامر اكثر صعوبة بالنسبة للاتحاد السوفياتي: كما ان الكوادر السوفياتية لم تتعرض لمثل ما تعرضت له في الصين في فترة الثورة الثقافية التي كشفت في وقت مبكر مساوىء البيروقراطية الحزبية والحكومية والتي بدأت تتنبه له الزعامة السوفياتية مؤخرا كما يعتبر الزعماء الصينيين ان المؤسسة العسكرية السوفياتية تشكل عائقا بالنظر الى ان هذه المؤسسة تعتبر الدليل الاقوى - على المستوى الدولي - في الى الاتحاد السوفياتي قوة كبرى - مما يزيد من صعوبة الامر بالنسبة للقيادة السوفياتية في التخلي عن هذا المركز، وهذه الادارة

على الرغم من ان بكين تقيم الاتفاقات التي عقدتها موسكو مع الولايات المتحدة حول نوع نزع السلاح - تقييما ايجابيا.

واذا كانت المبادرات السوفياتية المتكررة، تعطي الانطباع بجدية الاندفاعية السوفياتية نحو ترطيب الاجواء مع الصين، في اطار سياسة "اعادة البناء" على كافة المستويات فان الصين من جانبها تبدو اكثر حذرا في التعاطي مع هذه المبادرات، ففي الوقت الذي اعلنت فيه موسكو ان وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزة سيزور الصين اوائل العام القادم، كرد على زيارة وزير الخارجية الصيني كيشين المقررة واخر العام الجاري.

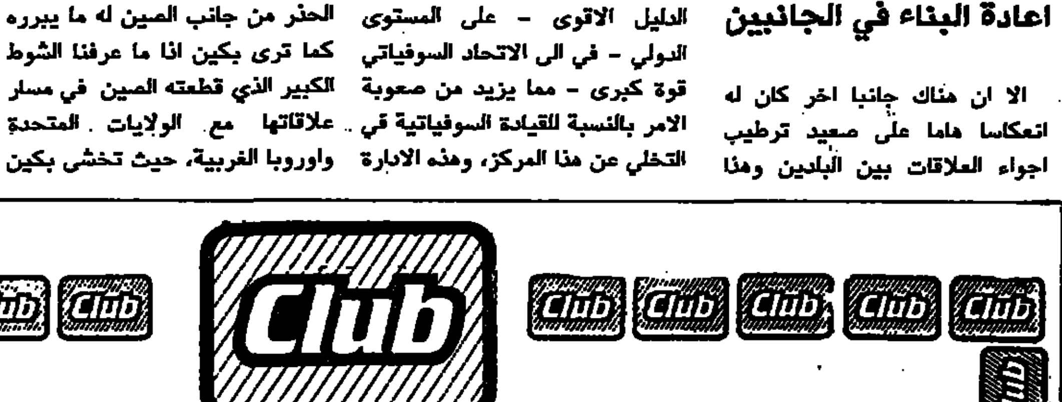
بهدف الاعداد للقمة، في هذا الوقت، تعلن الناطقة باسم الخارجية الصينية ان لا علم لها حول ما قاله دينغ للرئيس الفنلندي مع انها لم تنف امكانية عقد قمة بين الزعيمين كما تجاهلت وكالة شينخوا "الصينية الجديدة" تصريح وزير الخارجية الفنلندية حول الموضوع والاكثر من ذلك اشارت الوكالة المذكورة ان اي تطبيع في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين لن يكون كما كان عليه الامر في الخمسينات ولا شك ان هذا الحذر من جانب الصين له ما يبرره كما ترى بكين اذا ما عرفنا الشوط الكبير الذي قطعته الصين في مسار علاقاتها مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية، حيث تخشى بكين

ان يؤثر التقارب الصين - السوفياتي على سياسة بكين الخارجية مع

الغزل

واشنطن والسوق الاوروبية المشتركة والتي قطعت شوطا كبيرا.

ومهما يكن من امر فان الزعيم السوفياتي اخذا بالاعتبار ان الزعيم الصين سيجد مشقة في زيارة موسكو بالنظر الى سنة قد جدد مبادرته مبديا استعداده للقاء الزعيم السوفياتي في اي مكان يختاره بما في ذلك اختراق سور الصين العظيم الى بكين والصين من ناحيتها عبرت وان من خلال وسيط عن رغبتها في عقد القمة فان هذا "الغزل" بين الجانبين يعبر عن ضرورة تفرضها السياسات الجديدة التي بدأ البلدان الشيوعيات في رسمها وتطبيقها وهذا يدل على ان مسيرة التطبيع قد بدأت بالفعل، واذا كانت هذه المسيرة متثاقلة في بعض الاحيان، فان ثلاثين عاما من "العداء" لا يمكن اغفالها، ولا شك ان خطوة خطوة باتجاه تسخين مياه الجدول الجليدي الراكد، افضل من وجهة نظر الطرفين من بقاء الامور على حالها الامر الذي نظر الطرفين من بقاء الامور على حالها، الامر الذي بدأ كل جانب يدركه في اطار سياسة اعادة البناء التي ينتهجها وبالنظر الى تلك يمكن القول ان عام ١٩٩٠ قد يشكل ثقلا شيوعيا كبيرا على المستوى الدولي الامر الذي يضغط على الغرب وخاصة الولايات المتحدة الى تقييم هذا التقارب واعطاءه درجه من الاهمية تفوق ما عداها بالنسبة الى استراتيجية واشنطن الدولية ذلك ان مزيدا من التقارب مع الدولتين الشيوعيتين الاتحاد السوفياتي والصين يشكل خطرا جسيما على الاستراتيجية الامبريالية على الصعيد الدولي الامر الذي ستحاربه واشنطن، انيا ومستقبلا بكل ما لديها من امكانات وستمض معسكرها مع اوروبا القريبة في مواجهة العدو والخطر الشيوعي القادم من اقصى الشرق!





الملك فهد استقبل وفد المقاومة الافغانية الى محادثات الطائف

الرياض - أ.ف.ب - افاد مصدر رسمي ان العاهل السعودي الملك فهد استقبل مساء امس الاول في الرياض وفد المقاومة الافغانية الذي اجرى في بداية كانون الاول الجاري محادثات مع وفد سوفياتي في الطائف /السعودية/.

ولم يعط المصدر اي ايضاحات حول مضمون اللقاء الذي شارك فيه من الجانب السعودي وزير الاعلام علي الشاعر ورئيس الاستخبارات الامير تركي الفيصل ومن الجانب الافغاني اعضاء الوفد الستة ورئيسه برهان الدين رباني /رئيس تحالف المجاهدين/.

وكان رئيس الوفد السوفياتي يولي فورونتسوف /نائب وزير الخارجية السوفياتي سفير موسكو في كابول/ أعرب عن ارتياحه لـ "الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية في تحقيق السلام في افغانستان".

ويذكر ان السعودية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي تقدم دعما كبيرا للمقاومة.

وانتهت محادثات الطائف بالاتفاق على استئناف المفاوضات بين المقاومين الافغان والحكومة السوفياتية في باكستان قريبا.

تفجير لغم في مياه البحرين الاقليمية

المنامة - أ.ف.ب - افادت وكالة انباء الخليج /مقرها المنامة/ امس الاثنين ان حرس الشواطىء في البحرين فجروا مساء امس الاول لغما عائما كان عثر عليه في المياه الاقليمية.

واوضحت الوكالة نقلا عن مسؤول في حراسة الشواطىء ان اللغم متوسط الحجم وسوفاتي الصنع.

زلـــزال ارمينيـــا وزلـــزال الشـــرق الاوســـط!

بقلم: مراقب

التضامن الدولي الواسع لمساعدة منكوبي زلزال ارمينيا في الاتحاد السوفياتي كشف مجددا، عن أهمية الوفاق "السياسي" الحاصل بين الدولتين العظميين، الولايات المتحدة والأتحاد السوفياتي . فقد تعمق هذا الوفاق، في سياق المأساة التي تعرضت لها مدينة "سبيتاك" الأرمنية يوم الأربعاء الماضي، في مواقف دولية وعالمية شملت جهات الأرض، دون ادنى حد اقليمي، بين دولة وأخرى، او بين شعب وآخر . وكأن العالم كله، في وفاق تام، قد هب على الفور، لنجدة الأنسانية في تلك المدينة المنكوبة بأفظع زلزال في هذا القرن .

ان المراقب لهذا الشأن الانساني العظيم، يحاول أن يفهم بالمقابل، مغزى التباطؤ السياسي، حتى الآن، في البحث عن الحلول للازمات المتفجرة أو القابلة في أية لحظة، للتفجر في هذا العالم . ولعل ابرز هذه الازمات أو القضايا الاقليمية، هي قضيتنا الشرق - اوسطية . فهل يعقل ان يغفل ذلك الوفاق الحاصل عنها، وهي المؤهلة بجدارة مرعبة، لأن تتحول، في ظرف خطأ واحد من أي طرف، الى زلزال مدمر، لا ندري بعده، من سوف يهب للنجدة فيه، ومن سوف يحاول الأنقاذ والمساعدة؟

ان مؤشرات السلام التي تواصل منظمة التحرير الفلسطينية اصدارها في كل يوم، هي بالضرورة، مؤشرات جادة لمنع ذلك الزلزال الكامن في باطن الشرق الأوسط، أن يجد له منفذا عبر الرفض المستمر للسلام، وعبر الفشل المحتمل للقوة الوفاقية من أن تتمكن من عزله ومنع انفجاره .

ان الروح الحضارية التي تواصل الآن وقوفها الى جانب شعب ارمينيا السوفياتي، في دعمه للتغلب على نتائج الكارثة، وفي اسناده للوقوف مجددا، في سبيل الحياة، هي الروح التي تنشدها شعوب الشرق الأوسط، من أجل السلام، وحتى لا تكون تلك الكارثة التي تفوق في هولها عشرات الزلازل .

ومن البديهي ان هذه الروح الانسانية العظيمة لا تنهزم ابدا، ولكنها، حتى لا نغرق في مثالية ساذجة، قد تضطر الى التقوقع والتراجع، في فترة معينة، وتحت ظرف قاس من الحصار وعدم الاكتراث .

ان منطقتنا التي تستقطب الآن اهتمام العالم كله على أية حال، تؤكد في الواقع، على أن ارادة السلام قد حزمت امرها، وخرجت من طوق الحصار، الى حتمية الأقرار والتنفيذ . ولن يجد دعاة التقوقع والتراجع، سوى العزلة لأنفسهم، فحسب .

U·N

جنيف

خاص بـ "الفجر"

ال "جيروزاليم بوست":

بعد سنة .. الانتفاضة حالة ذهنية!!

في البداية كانت هناك اضطرابات، وبعدها سميت اعمال شغب، وبعدئذ البعض حاول ان يرسيها كتظاهرات شغب او احتجاجات عنيفة.

ان اي تلطيف في التعبير هو لتجنب تسمية الاحداث التي بدأت في ٩ كانون اول ١٩٨٧ باسمها الحقيقي: بداية ثورة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد ذلك، استقر احدهم بشكل ملائم على المصطلح العربي للثورة - انتفاضة وهذا المصطلح ملائم لان معظم الشعب لم يدرك المضمون الحقيقي للكلمة التي تعني بشكل اساسي "الانتفاض" من اجل خلع شيء او التخلص منه." ويمكن ان يكون هناك تفسير واحد فقط لما يرغب الفلسطينيون بالتخلص منه وهو الاحتلال الاسرائيلي للمناطق.

وبعد سنة، ربما عكس الجنرال عمرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى والذي كان في معمعان الاحداث التعبير المناسب لاحداث الاثني عشر شهرا السابقة عندما قال:"ان الانتفاضة ليست مجرد القاء حجارة بل هي حالة ذهنية."

وبرغم انه قرر بثقة ان الشهر الاخير شهد انخفاضا هاما في عدد احداث العنف والضحايا في الضفة الغربية منذ بدء الانتفاضة كان عليه ان يعترف انه لا زال هناك الكثير من النشاط تحت السطح.

وقال الجنرال متسناع في اهم ملاحظة شخصية التي ربما تمثل القناعة للغالبية الساحقة من الجنود والضباط الذين يخدمون في المناطق: "انني ما زلت لا اشعر شعورا جيدا حول ما يجب فعله عندما انهض في الصباح."

في البداية صحيح ان الانتفاضة حتى عندما كانت لا تسمى باسمها الحقيقي لم تكن توجه فقط ضد الاحتلال الاسرائيلي لقد كانت تعني ايضا احتجاجا ضد كره الدول العربية، وبنفس الوقت كانت تهدف ايضا في وضع القضية الفلسطينية في مركز اهتمامات المجموعة الدولية التي حاولت تجاهلها او على الاقل نحتها جانبا لفترة طويلة.

وعلى هذا النحو فان الانتفاضة حققت بالتأكيد بعض الانجازات الهامة، بعد سنة لم يعد الفلسطينيون الشعب المنسي في الشرق الاوسط، لقد اصبحوا مرة اخرى احد الموضوعات الرئيسية في المباحثات الدولية والاهم من ذلك اجبر الشباب الفلسطينيون م.ت.ف لاتباع مبادرتهم في القيام بخطوات براغماتية ذات مغزى باتجاه الاعتراف باسرائيل كحقيقة واقعة في هذا الجزء من العالم.

بالنسبة للفلسطينيين الذين عاشوا تحت الاحتلال الاسرائيلي لاكثر من ٢١ سنة فقد تعلموا الكثير من اسرائيل حول العيش في مجتمع حديث، يعلمون اكثر من غيرهم انهم ربما كانوا قادرين على التخلص من بعض وربما جزء هام من الاحتلال ولكنهم لا يستطيعون التخلص من اسرائيل نفسها.

وهم يعلمون ايضا اكثر من غيرهم ان اسرائيل فقط هي التي لديها امتيازات يمكن ان تغير طريقة حياتهم.

وبكلمات اخرى، على الفلسطينيين في المناطق ان يكونوا اول من يعترف بان اي حل يمكن ان يغير وضعهم يجب ان يكون في اطار حل سياسي يمكن ان يكون مقبولا للطرفين.

الى هذا الحد فقد اقتصرت اعمالهم العنيفة على القاء الحجارة والزجاجات الحارقة وامتنعوا عن استخدام الاسلحة النارية طيلة السنة من الانتفاضة من اجل تجنب فتح مواجهة مسلحة مع قوات الجيش الاسرائيلي التي نتيجتها معروفة.

وعمليات الاحتجاج التي يقومون بها من المحتمل ان تستمر حتى يصبح نوعا من الحل السياسي منظورا وان الفشل في فهم هذه الحاجة الى ايجاد حل سيكون غباءا مطبقا من قبل اي قائد اسرائيلي.

ان التوصل الى بدايات في هذا الاتجاه ربما بطريقة الحل المراحلي في المناطق الذي يعني من المراكز السكانية الفلسطينية الرئيسية في الضفة والقطاع يمكن ويجب ان يكون اول الاهداف للحكومة الجديدة لهذا الحد فان توقعات ائتلاف عريض يضم بشكل رئيسي الليكود وتجمع العمل ربما يبدو اهون الشرور.

وبعد فان الحالة الذهنية لاسرائيل قد تغيرت ايضا بشكل هام وعلى حكومتها ان تتصرف وفقا لذلك.

الرياض - طهران: حل المشاكل قبل عودة العلاقات

العلاقات السعودية - الايرانية مرشحة للاستئناف بعد مبادرة الملك فهد، لكنها مرتبطة بحل المشاكل اولا

× ما هي الخطوة الايجابية التي ستقدم عليها طهران لترد بها على مبادرة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الايجابية والداعية لانهاء الخلافات والمشاكل بين السعودية وايران؟

حتى الآن لم يبدر عن طهران اي تصرف عملي يشكل ردا ايجابيا على هذه الخطوة، على الرغم من ان اجهزة الاعلام والصحف السعودية توقفت - بناء على أمر الملك فهد - عن الرد على الحملات الاعلامية الايرانية المناهضة للسعودية . .

ولكن ظهرت في طهران بعض الاشارات الايجابية على هذا الموضوع، وان كانت حتى الآن هذه الاشارات لم تعط اي رد فعل عملي . فصحيفة "طهران تايمز" الايرانية التي تصدر باللغة الانكليزية رحبت باعادة العلاقات مع الرياض وطالبت الحكومة باتخاذ خطوات ايجابية للرد مبادرة الملك فهد . . وكذلك وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي ذكر في تصريح نقلته وكالة الأنباء الايرانية - يوم الاثنين الماضي - بأن بلاده "سترد ايجابيا على اي خطوة ايجابية من جانب المملكة العربية السعودية بأنهاء المشاكل بين البلدين" .

وكان الملك فهد قد تعرض بحديثه مطولا لعلاقات ومشاكل السعودية مع ايران، مؤكدا ان الرياض لا تريد ان تستمر اي مشكلة بينها وبين طهران ولا بينها وبين أية دولة اخرى . . ولم تكن هذه البادرة السعودية هي الأولى، كما انها لم تكن مفاجئة . . وفي الواقع منذ ان اعلنت ايران قبولها بوقف اطلاق النار في حربها ضد العراق في شهر آب الماضي وما أبدته طهران من حسن نوايا تجاه وقف الحرب وتجاه رغبتها باقامة علاقات جيدة مع دول الخليج العربي، وخلال الزيارة الأولى التي قام بها لطهران وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي وما لمسه من وجود امكانيات عديدة لتحسين العلاقات بين طهران والرياض . . بادر الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن - وبناء على تعليمات حكومته - الى لقاء وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي في نيويورك . . وتبعه لقاء آخر خلال اجتماعات الأمم المتحدة في النصف الثاني من شهر ايلول الماضي، كما صرح الأمير سعود الفيصل في نيويورك قبل حوالي ٣ اسابيع بأن السعودية لا تكن لايران أو الشعوب الايرانية أي عداء، وان عودة علاقات بلاده مع ايران مرتبطة بما أسماه "بالتحول المنهجي في علاقات ايران مع دول الخليج العربية المجاورة" .

وقد توقع كثيرون، بعد تصريح الأمير الفيصل هذا، بأن تبدأ خطوات لاعادة العلاقات بين الرياض وطهران والتي قطعتها السعودية في ٢٦ نيسان الماضي اثر تفاقم حدة الخلافات السياسية والاعلامية بين البلدين، بحيث لم تشهد الرياض خلافا مع أية دولة خلال السنوات العشرين الأخيرة مثل خلافها مع طهران الذي كانت تصعده طهران سواء بحملاتها الاعلامية ام بتهديد الأمن الداخلي السعودي من خلال قيام الحجاج الايرانيين بالتظاهر في مواسم الحج، وبتنظيم عمليات تخريبية داخل السعودية .

ولا يتوقع المراقبون في العاصمة السعودية استئناف العلاقات بين الرياض وطهران، التي كانت احد العوامل الرئيسية بترديها هي الحرب العراقية - الايرانية، في القريب العاجل، على الرغم من كل مظاهر حسن النية التي أبدتها الرياض، لأن الكرة الآن هي في الملعب الايراني . وتنتظر انتهاء الخلافات بين اهل الحكم في طهران حول قضية العلاقات مع السعودية . . فالمعتدلون في طهران حول قضية العلاقات مع السعودية . . فالمعتدلون في طهران وخصوصا رجال الدبلوماسية الايرانية يرغبون بتحسين العلاقات مع الرياض . . ولكن الصقور من رجال مرحلة الحرب والتصعيد يعرقلون مثل هذا التوجه . . ولكن المراقبين الخليجيين في اكثر من عاصمة خليجية وخصوصا في العاصمة العمانية التي لعبت الدور الأكبر في الاتصالات الخليجية مع طهران وفي العمل على تخفيف حدة الخلافات السعودية - الايرانية،



الملك فهد لابد من التعاون

متفائلون بامكانية عودة العلاقات بين طهران والرياض الى مجاريها، لأن الظروف مهيأة لذلك لأسباب ثلاثة: .

× ما يمكن الاطلاق عليه التغير المنهجي في تعامل ايران مع دول الخليج العربي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة والحرص الذي أبدته طهران لتحسين علاقاتها مع العواصم الخليجية، خصوصا العلاقات التي كانت متوترة سابقا مع الكويت ومع البحرين، حيث تم رفع التمثيل الدبلوماسي بين طهران وهاتين العاصمتين الى درجة سفير .

× الاعتدال الذي بدأت السياسة البترولية الايرانية تنتهجه منذ أكثر من شهرين والرغبة المتكررة التي أبدتها طهران للتعاون مع عدول الخليج العربي - وهي من أكبر الدول المصدرة للبترول، في سبيل وقف التدهور في اوضاع النفط وأسعاره في الأسواق العالمية .

× وهو السبب الأهم، ويتعلق بالتفاؤل الخليجي بوصول مفاوضات حل النزاع العراقي - الايراني الى نتائج ايجابية حتى ولو طال الوقت والزمن . . وان هذه الحرب قد انتهت .

ومن هنا فان معظم المراقبين الخليجيين يتوقعون ان تبدأ العلاقات الايرانية - السعودية بالتحسن التدريجي الى ان تعود هذه العلاقات الى مجاريها، حتى ولو احتاج الأمر الى وقت طويل . . فالسعودية ليست مستعجلة على عودة العلاقات مع طهران بقدر ما هي مهتمة بحل المشاكل مع ايران اولا وقبل عودة العلاقات . .

نقطـة ضـوء

بقلم: يسري حسين

في العام الماضي شهدت مصر ندوة مهمة حول كتابة التاريخ.

وكانت الندوة تهدف لطرح اهمية الالتزام بالأسس الموضوعية في تناول القضايا التاريخية.. ورأى البعض في هذه الندوة رد الفعل الاكاديمي على الانتهاكات الصارخة لوقائع التاريخ خصوصا فيما يتعلق ببروز ظاهرة كتابة المذكرات، التي اصبحت "موضة" مربحة، استغلت نهم الناس لمعرفة الحقائق، فباع اصحاب هذه المذكرات الوهم، والقصص المفبركة غير الصحيحة.

والندوة المصرية حول كتابة التاريخ، كانت تعبر عن احتجاج جيل من المفكرين الشباب على انعكاس الافكار الحزبية والعقائد الايديولوجية على احداث التاريخ.

فمن المؤكد ان مايكتبه اليسار عن حسن البنا مختلف تماما عما يكتبه "اليمين" عن القطب الديني البارز في تاريخ الفكر الاصولي الحديث.

ان بعض فرق اليسار، تظهر "البنا" على انه كان عميلا للانجليز!. هذا التطرف في تناول شخصية بارزة ليس موقف بعض فرق اليسار فقط، وانما بعض مدارس اليمين ايضا.

هذه الرؤية غير العلمية، سواء من معسكر اليسار او قبائل اليمين، اقل ما يقال فيها انها مختلفة، ولا تروي ظلما الباحثين عن الحقيقة.

وهذا المنهج السائد لا يخص فقط ساحة الصراع بين اليمين واليسار، وانما هو طريقة عامة استشرت في حياتنا بحيث اصبح من الصعب معرفة الحقائق البسيطة، بسبب الكميات الهائلة من الاجتهادات الشخصية التي ليس لها علاقة لا بالعلم ولا بالتوثيق، ولا بالحقيقة من قريب او بعيد.

والعام الماضي عندما حضرت معرض القاهرة للكتاب اشتريت كتابا يتعرض لمذكرات "هنري كورييل" مؤسس الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني، وهي كانت من اهم فصائل اليسار في مصر.

والكتاب ترجمة لمذكرات "كورييل" الا ان د. رؤوف عباس، الذي اشرف على طبع المذكرات، كتب مقدمة وضع فيها وجهة نظره، فحاول استخلاص من سطور كاتب المذكرات انه كان صهيونيا داخل الحركة الاشتراكية المصرية.

وبعد صدور هذا الكتاب حدثت ضجة كبرى، واشتعلت معارك رهيبة فرفعت السعيد نظر الى "كورييل" نظرة مختلفة تماما وقدم في "الاهالي" عدة تعليقات تنتقد رؤوف عباس بمرارة.

وعلق على الكتاب محمد سيد احمد طارق البشري، ومصطفى طيبة. وحاول كل واحد منهما تقديم صورة مختلفة لهنري كورييل..

وذكر ثروت عكاشة، في كتابه المهم "مذكرات في السياسة والثقافة" بأن كورييل قام بدور جيد اثناء معارك التحرير الجزائرية وانه كانت له اتصالات بعبد الناصر.

تشكيل لجنة لمراقبة حقوق الانسان في منطقة الشرق الاوسط

تعتزم لجنة لمراقبة حقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقرا لها وتطلق على نفسها اسم "مراقب حقوق الانسان"، توسيع نشاطاتها في هذا المجال في منطقة الشرق الاوسط بتشكيل لجنة مراقبة اوضاع حقوق الانسان في تلك المنطقة يتوقع ان تفتتح مكتبا لها في نيويورك في مطلع العام القادم.

وقال كينيث روث نائب مدير اللجنة الجديدة الذي سيشرف على اعمال المراقبة في الشرق الاوسط في مكالمة تلفونية اجريت معه مؤخرا ان انشاء مكتب لمتابعة قضايا حقوق الإنسان في تلك المنطقة "البدء في مراقبة جميع اوجه انتهاكات حقوق الانسان بطريقة منتظمة في منطقة" تمتد من المغرب الى ايران. وشدد على انه بعد اختيار مدير تنفيذي للجنة في مطلع الشهر القادم وتعيين موظفين مختصين جديدين فيها في الشهر الذي يليه، فان المكتب سيركز في البداية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومناطق سكن الاكراد في العراق وايران وتركيا والاتحاد السوفياتي. وقال روث ان تركيز الاهتمام على قضية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة سيزيد، وأن المعايير التي ستستخدم هناك لن تكون مختلفة عن المعايير المستخدمة في انحاء العالم المختلفة.

يقوم ٢٥ من مراقبي حقوق الانسان في العالم كان العديد منهم ضحايا لعقوبة السجن والاضطهاد في بلدانهم، بزيارة الى الولايات المتحدة بدعوة من لجنة مراقبة حقوق الانسان تقديرا لهم على جهودهم في هذا الميدان بالاضافة الى المشاركة في احتفالات الذكرى السنوية العاشرة لانشاء اللجنة. ويذكر ان اولى لجان مراقبة حقوق الانسان وهي لجنة هلسنكي لمراقبة حقوق قد تأسست في عام ١٩٧٨، وقد شارك المدعوون في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الاربعين لتبني الامم المتحدة اعلان حقوق الانسان العالمي في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨.

ومن المدعوين الذي يبلغ عددهم خمسة وثلاثين من مراقبي حقوق الانسان في انحاء مختلفة من العالم، رجا شحادة من الاراضي الفلسطينية المحتلة وافيغدور فيلدمان من اسرائيل وحسن كاكار من افغانستان وديزموند فرناندو من سريلانكا. وكان القاضي دبليو.ام. تاركوند من الهند قد دعي الى الولايات المتحدة لكنه لم يستطع تلبية الدعوة.

وقد رحب المحامي رجا شحادة البالغ من العمر ٣٧ سنة والمقيم في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة بتشكيل لجنة لحقوق الانسان خاصة بالشرق الاوسط وشحادة هو مؤسس ومدير مشارك لمؤسسة الحق، وهي فرع للجنة الدولية للمحامين في جنيف.

واوضح شحادة في مقابلة معه في السادس من كانون الاول الجاري انه يقوم بمراقبة انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية منذ عام ١٩٧٩ وانه تعاون مع عدد من منظمات حقوق الانسان ومنها لجنة حقوق الانسان في نيويورك في مشاريع لتقصي الحقائق في الضفة الغربية وغزة المحتلين. وقال انه ساهم في اعدا التقرير السنوي الثاني للجنة حقوق الانسان في ما يتعلق باضطهاد مراقبي حقوق الانسان في العالم بالنسبة لمنطقته.

وقال شحادة ان هناك المزيد من المعلومات عن انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة في تقرير اعدته مؤسسة الحق التي يديرها.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" قد استشهدت باقوال المحاميين شحادة وافيغدور في مقال قالت فيه انهما لم يبديا الكثير من "الاختلاف حول مفهوميهما لانتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية".

اما الاستاذ حسن كاركار من افغانستان فقد عانى من انتهاكات حقوق الانسان شخصيا. وكان هذا الاستاذ البالغ من العمر ٥٦ عاما ويعتبر مؤرخا لامعا، قد أودع السجن من عام ١٩٨٢ لتجرؤه على مراقبة انتهاكات حقوق الانسان في افغانستان على ايدي النظام الذي استولى على الحكم هناك عام ١٩٧٨.

واستنادا الى كاكار فان السلطات الحكومية في افغانستان قامت في ليلة واحدة فقط باخراج ٣٠٠ سجين من جناح السجن الذي كان يقيم فيه واعدامهم، ويقدر ان ما لا يقل عن ١٢٠٠٠ من المفكرين والحرفيين الافغان، بمن فيهم عدد من اصدقائه، قد اعدموا على ايدي حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان في السنوات الاولى لتوليه السلطة.

البقية ص١١

جديد المشكلة اللبنانية قديم.. ثم جديد.. وقديم

بقلم: د سامي نيبان

جديد المشكلة اللبنانية مازال مفاجأة متوقعة قبل ٢٥ كانون الاول الجاري . مفاجأة تحدث عنها اكثر من مرجع مهتم بهذه المشكلة، وخاصة البطريرك صفير العائد من الخارج الى لبنان حيث قال: مفاجأة، ستكون هدية الاعياد . اكدت ذلك اوساط سياسية في بيروت الغربية، لكنها تحفظت بعض الشيء بانتظار ماستقوم به المناطق الشرقية في نطاق الامن، بعد ان بادرت القوات السورية الى البدء بنزع سلاح بيروت الغربية والضاحية وربما غيرهما .

هذا قديم . . جديد . .

ثم هناك كلام ان العماد ميشال عون يفضل لو ان سمير جعجع يتوجه الى المتن الشمالي يقيم قيادته هناك وهناك يبقى قريبا بعيدا عن بيروت .

اذا حدث ذلك: لا ميليشيات مسلحة في بيروت الغربية ولا اسلحة ولا مسلحين - على الاقل، ثم لا جعجع ولا قوات ظاهرة السلاح والمسلحين في بيروت الشرقية . . اذن بيروت الكبرى او الادارية في يد الجيش اللبناني برأسيه أكان العماد عون او العميد الخطيب . . او برأس واحد هو عون ومعه الخطيب لافرق .

هذا معناه امكانية تصديق وقوع مفاجأة، وتقديم هدية الاعياد: اي عقد جلسة نيابية قبل الاعياد لانتخاب رئيس جديد، او رئيس ما للبنان . . عندما تكون بداية الحل . هذا لا يعني انتهاء المشكلة، اذ سيبقى هناك مسلحون في الخفاء، وسلاح في السر، وسيبقى هناك حوادث سطو وثأر واغتيال، اذ لايكفي انتخاب رئيس، بل لا بد من السير به، ومعه من أجل وضع هو لذلك كله .

هذا كله اذا صح القديم او الجديد . اذ تأكد انه سيحدث فعلا .

وهناك من يجزم ان ذلك سيحدث . لان معطيات . . معطيات كثيرة اقليمية ودولية - او مايسمى عادة استحقاقات قد تحققت: جاء بوش، وجاء شامير واعلنت الدولة الفلسطينية ووصلت التظاهرة الدبلوماسية بعرفات وحق التكلم باسم الفلسطينيين في الامم المتحدة، وصلت الى القمة اعلاميا . . هذا فضلا عن انتهاء الحرب الايرانية - العراقية، وحدوث تغيرات في التحالفات مفيدة .

هذا كله مفيد لحل المشكلة اللبنانية، ولو ان هذا كله جعل هذه المشكلة درجة ثانية . لكنها مازالت حادة . لذا ننتظر مع المنتظرين جديدا، ولو انه قديم .

فجر الرياضة والشباب

كأس الامم الاسيوية

الصين خطفت التعادل من الكويت وتأهلت الى نصف النهائي

الدوحة - أ.ف.ب. - خلفت الصين عن طريق الهجمات الخاطفة والسريعة تعادلا صعبا من الكويت ٢/٢ اليوم السبت في الدوحة في مباراة من المجموعة الثانية لنهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة وتأهلت رسميا الى الدور نصف النهائي.

وتلعب البحرين مع سوريا غدا الاحد في المجموعة ذاتها. ولكي تتأهل البحرين الى نصف النهائي فعليها ان تفوز بنقطتي المباراة بفارق عدد وافر من الاهداف وشرط ان يخسر المنتخب السعودي امام نظيره الصيني في اخر مباريات الدور الاول الاثنين المقبل.

وقد خاض منتخب الكويت افضل مبارياته في الدورة فسيطر على الشوط الاول لكن من فاعلية تذكر في حين اعتمد الصينيون على الهجمات السريعة المرتدة وعن طريق احداها افتتحوا التسجيل في الدقيقة ٤٨ عندما لعب وانغ باو شأن كرة عرضية ممتازة استغلها الكابتن ما لينغ افضل استغلال بتسديده طائرة دخلت شباك سمير سعيد.

ثم هاجم منتخب الكويت بكل ثقله واحرز هدفين في دقيقة واحدة/الدقيقة ٦١/الاول بواسطة عادل عباس من ٣٠ مترا والثاني بواسطة منصور باشا من ٢٨ ولاح الامل الكويتي البعيد في الوصول الى ابعد من الدور الاول غير ان الحارس الصيني موى كانغ وفق في التصدي لاكثر من كرة كويتية خطرة.

وقبل النهاية بـ ١٤ عندما فقد المنتخب الصيني ايقاعه تماما اجرى مدربه هو زهي غانغ تعديلين فعاد الفريق الى جو المباراة من جديد. وفي الدقيقة ٨٨ مرر شين غوا يو الذي نزل حديثا الكرة الى ما لينغ فاحرز هدف التعادل.

● وليد الجاسم

كأس الاندية الافريقية

وفاق سطيف فاز "بالضربة القاضية" على ايوانيانوو في الشوط الثاني وبذلك اهدى الجزائر كأسها الثالثة

قسنطينة - أ.ف.ب - اهدى وفاق سطيف الجزائر كأسها الثالثة في مسابقة كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري بعدما فاز على ايوانيانوو النيجيري ٤/صفر في اياب الدور النهائي للمسابقة يوم الجمعة على ملعب في قسنطينة امام ٤٠ الف متفرج وانتظر سطيف الشوط الثاني حتى يهزم ضيفه "بالضربة القاضية" بعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وبات سطيف ثالث فريق جزائري يحرز اللقب بعد مولودية الجزائر وتيزي اوزو لكنه اول فريق من الدرجة الثانية يحظى بالكأس في تاريخ المسابقة.

وقد اجريت المباراة على ارض ابتل نجيلها بالماء وفي جو بارد "سقطت الثلوج عشية اللقاء"

فلعب صرار ورفاقه كرة ارضية قصيرة، وعلى عكس ما صرح به مدرب ايوانيانوو ديمتري تيوفانيس فان فريقه لعب مدافعا وترك المبادرة للجزائريين.

ومع ذلك فان الفرصة الاولى في المباراة كانت من جانب ايوانيانوو. فبعد دقيقتين فقط صدت العارضة كرة لايينلا. وكانت هذه الفرصة خاتمة مطاف هجمات الفريق النيجيري، فقد ضغط سطيف بعد ذلك على الفريق "الابيض والاسود" وسنحت له ٤ فرص فشل في استغلال ولو واحدة منها وفشل بالتالي في تعويض فارق الهدف الذي هز شباكه ذهابا قبل ١٥ يوما في مدينة ايبادان النيجيرية.

وفي الدقيقة ٤٢ طرد الحكم السنغالي باكاري سار لاعب الوسط النيجيري ايكايغبو لنيله انذارين. وبعد ٦ دقائق اي في مطلع الشوط الثاني طرد الحكم مدري ابواتيانو من الملعب لاحتجاجه على عرقلة لاعب جزائري لاحد لاعبيه.

وفاق سطيف

- ١٩٧٦ مولوديه الجزائر "الجزائر".
- ١٩٧٧ هافيا كوناكري "غينيا".
- ١٩٧٨ كانون ياوندي "الكاميرون".
- ١٩٧٩ اونيون ياوندي "الكاميرون".
- ١٩٨٠ كانون ياوندي "الكاميرون".
- ١٩٨١ تيزي اوزو "الجزائر".
- ١٩٨٢ النادي الاهلي "مصر".
- ١٩٨٣ اشانتي كوتوكو "غانا".
- ١٩٨٤ الزمالك "مصر".
- ١٩٨٥ الجيش الملكي "المغرب".
- ١٩٨٦ النادي الاهلي "مصر".
- ١٩٨٨ وفاق سطيف "الجزائر".

في مباراة كأس الامم الاسيوية التاسعة

فوز كوريا الجنوبية على ايران ٣/صفر

الدوحه - أ.ف.ب - فازت كوريا الجنوبية على ايران ٣/صفر في مباراة من المجموعة الاولى اقيمت امس الاول في الدوحة في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم.

سجل الاهداف شو يون هوان ٣٧ و ٤٠ وبيون بيونغ جو ٥٧.

وانهت كوريا الجنوبية مبارياتها برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات واحتلت المركز الاول في المجموعة بينما احتلت ايران المركز الثاني برصيد ٥ نقاط.

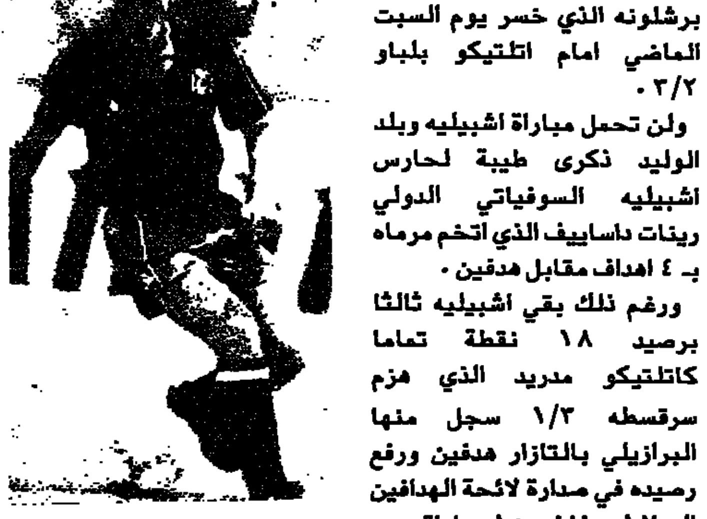
ريال مدريد يستعيد الصدارة في بطولة اسبانيا لكرة القدم

مدريد - أ.ف.ب - استعاد ريال مدريد صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بعد فوزه على قادش بهدفين لميشال وهوغو سانشيز اول امس في الاسبوع الخامس عشر وابتعد بفارق نقطتين امام برشلونه الذي خسر يوم السبت الماضي امام اتلتيكو بلباو ٣/٢.

ولن تحمل مباراة اشبيليه وبلد الوليد ذكرى طيبة لحارس اشبيليه السوفياتي الدولي رينات داساييف الذي اتخم مرماه بـ ٤ اهداف مقابل هدفين.

ورغم ذلك بقي اشبيليه ثالثا برصيد ١٨ نقطة تماما كاتلتيكو مدريد الذي هزم سرقسطه ١/٣ سجل منها البرازيلي بالتازار هدفين ورفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٧ هدفا في ١٥ مباراة.

وفي المباريات الاخرى فاز فالنسيا على اوساسونا ٢/٣ واوفييدو على سلتا فيخو ٤/صفر وتعادل الشه مع سبورتنغ خيخون صفر/صفر واسبانيول مع ريال سوسييداد ١/١ وملقة مع ريال بيتيس ٢/٢ ولوغرونيس مع مورسيا صفر/صفر.



+ ترتيب فرق الصدارة:
1) ريال مدريد - ٢٥ نقطه.
2) برشلونه - ٢٣ نقطه.
3) اشبيليه - ١٨ نقطه.
4) اتلتيكو مدريد - ١٨ نقطه.
5) فالنسيا - ١٨ نقطه.

في بطولة رومانيا:

ستيوا رفع رصيده الى ٨٥ مباراة من دون خسارة

بوخارست - ا.ف.ب - رفع ستيوا بوخارست رصيده الى ٨٥ مباراة من دون خسارة "رقم عالمي" عندما فاز على ترغوموريش ١/٥ اول امس في الاسبوع الـ ١٧ الاخير من مرحلة ذهاب بطولة رومانيا لكرة القدم.

وفاز دينامو بوخارست على غالاتي ٣/٦ واحتفظ بالصدارة بفارق الاهداف امام ستيوا.

وفي المباريات الاخرى فاز رابيد على ارغيش بيتشتي ٢/صفر وسبورتول على انتر سيبيو ١/صفر وفلاكارا موريني على براشوف ٢/٣ وكورفينول على فارول كونستنزا ١/صفر واولتول على باكاو ٢/٣ وتعادل كلوج مع بيهور صفر/صفر وكرايوفا مع فيكتوريا ٢/٢.

+ ترتيب الصدارة في ختام مرحلة الذهاب:
1) دينامو بوخارست ٢٢ نقطة له ٧٢ هدفا وعليه ١٦.
2) ستيوا بوخارست ٢٢/ ٦٢ مقابل ١٥.
3) فيكتوريا ٢١.
4) انتر سيبيو ٢٠.
5) كورفينول ١٨.

ويتصدر ماتوت مهاجم دينامو لائحة الهدافين برصيد ٢٠ هدفا مقابل ١٩ لجورج هاجي لاعب ستيوا و ١٧ لكوراش لاعب فيكتوريا و م١٦ لفايسكوفيتش لاعب دينامو.

اياب الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي

باريس - أ.ف.ب - اقيمت امس الاول مباراة واحدة في اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بين شتوتغارت الالماني الغربي وغرونينغن الهولندي في مدينة شتوتغارت.

وكان شتوتغارت تقدم في مباراة الذهاب خارج ارضه ٣/٠١.

واقيمت امس المباريات السبع الاخرى في اياب الدور الثالث.

كأس الاتحاد الاوروبي

خسارة روما في ارضه امام دينامو درسدن صفر/٢

روما - أ.ف.ب - منى روما الايطالي بخسارة وبهدفين مقابل لا شيء ايضا امام دينامو درسدن الالماني الشرقي في المباراة التي اقيمت امس الاول على ملعب روما الاولمبي امام ٣٥ الف متفرج في اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

سجل غوتشوف وكيرستن الهدفين في الدقيقتين ٦٩ و ٧٩.

وسبق لدينامو ان فاز ٢/صفر ذهابا في درسدن قبل اسبوعين فصعد الى الدور ربع النهائي.

بطولة رومانيا/ الاسبوع السادس عشر

ستيوا "سحق" كورفينول ١١/صفر

بوخارست - أ.ف.ب - سجل ستيوا بوخارست اعلى نسبة من الاهداف في مباراة واحدة في بطولة رومانيا لكرة القدم لهذا الموسم

في بطولة انكلترا لكرة القدم:

تعادل ليفربول وايفرتون بنتيجة ١/١

لندن - أ.ف.ب - تعادل ليفربول وايفرتون ١/١ امس الاول في اخر مباريات الاسبوع الـ ١٦ من بطولة انكلترا لكرة القدم واهدر الاول فرصة الاقتراب من نوريتش والارسنال المتصدرين.

سجل راي هاوتون هدف ليفربول في الدقيقة ٣٠ بتمريرة من جون بارنز وتعادل ايفرتون في الدقيقة ٥١ بركلة جزاء لعبها واين كلارك نتيجة مخاشنة مدافع ليفربول لمهاجم ايفرتون تريفور ستيفن داخل المنطقة المحرمة. وهي المرة الخامسة التي يتعادل فيها ليفربول من اصل ٨ مباريات لعبها على ارضه هذا الموسم.

+ وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
1) نوريتش - ٣٠ نقطه من ١٦ مباراة.
2) الارسنال - ٢٨ من ١٥.
3) كوفنتري - ٢٦ من ١٦.
4) ليفربول - ٢٥ من ١٦.
5) مليوول - ٢٤ من ١٥.

ليفربول

فوز هارتس على رينجرز وتعادل ابردين الثالث مع سلتيك الرابع صفر/صفر

غلاسكو - أ.ف.ب - ضاق الفارق بين رينجرز وبين دندي يونايتد وابردين الى نقطتين فقط في صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم عندما خسر رينجرز امام هارتس صفر/٢ في الاسبوع التاسع عشر.

وقد طرد من المباراة لاعبان الاول مايك غالاواي في الدقيقة ٢٢ لكن بعدما سجل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٥، والثاني لاعب رينجرز الانكليزي مارك والترز في الدقيقة ٧٥ فانتهز هارتس الفرصة وتقدم بهدف ثان في الدقيقة ٨١ بواسطة ايان فيرغسون.

وامام ٥٠ الف متفرج تعادل ابردين الثالث مع السلتيك الرابع صفر/صفر. وفاز دندي يونايتد على هيبرنيان ١/٤. سجل للفائز هاميش فرنش وغراهام ميتشل خطأ في مرمى فريقه وبيلي ماكينالي وكيفن كالاغر وسجل للخاسر ستيف ارتشيبالد. كذلك فاز سانت ميرين على مذرويل ١/٢. سجل للفائز ايان كامرون وبول تشالمرز وسجل للخاسر نيل كوبر "خطأ في مرمى فريقه" وفاز هاملتون اخر اللائحة على دندي ١/صفر سجله ستيوارت غوردون في الدقيقة ٦٣.

+ ترتيب فرق الصدارة:
1) رينجرز - ٢٧ نقطة.
2) دندي يونايتد - ٢٥ نقطه.
3) ابردين - ٢٥ نقطه.
4) سلتيك - ٢٤ نقطه.
5) هيبرنيان - ٢١ نقطه.

بطولة كأس العرب

اعداد: تيسير فوزي الشويكي

نظرا لتعثرات الدورات الرياضية العربية كان طبيعيا يسعى العرب الى اقامة بطولة قائمة بذاتها، واطلق عليها اسم كأس العرب لكرة القدم وجاء ذلك بعد تأسيس او اتحاد عربي للعبة.

وتقرر ان تبدأ البطولة الاولى في لبنان التي رحبت باستضافة البطولة في ابريل سنة ١٩٦٣ واشترك في البطولة ٥ فرق فقط على ان تقام بعد ذلك كل عام واستضافة الكويت البطولة الثانية في نوفمبر ١٩٦٤ واشترك فيها ٥ دول عربية ثم قرر الاتحاد العربي ان تقام البطولة كل عامين نظرا لارتباط الدول العربية ببطولات اسيا وافريقيا والتي كانت من الضروري لدول العربية في القارتين.

واقيمت الدورة الثالثة في بغداد عاصمة العراق في ابريل سنة ١٩٦٦ وتشارك فيها ١٠ دول عربية.

وبعد ذلك تغير اسم البطولة وتحولت الى كأس فلسطين وبدأت ايضا في بغداد وتشارك فيها المنتخبات العربية واستمرت بطولة كأس فلسطين والتي امتدت لكأس العرب لثلاثة دورات اخرى في بغداد سنة ١٩٧٠ ثم في ليبيا وثم في تونس وتوقفت كأس فلسطين وان بعثت من جديد في المغرب عام ١٩٨٣ على ان تشارك فيها الدول العربية بمنتخبات الشبان وفي الطائف بالسعوديه وفي يوليو عام ١٩٨٥ تعود مرة اخرى كأس العرب وتشارك فيها الدول العربية بمنتخباتها الوطنية.

الحوادث الجوية المفجعة

من المعروف ان النقل الجوي اصبح الوسيلة السهلة والمريحة لتنقلات فرق كرة القدم الخارجية كما يستعمل ايضا في التنقلات الداخلية.

وعلى الرغم من حوادث الطيران المفجعة قليلة اذا ما قيست بحوادث السيارات الى انه على مدى ثلاثين عاما اي بين ١٩٤٩ - ١٩٧٩ حصلت ستة حوادث كانت نكبة قاسية على الفرق لكرة القدم في امريكا واوروبا والدول الاجنبية وغيرها.

الحكام العرب الذين شاركوا في نهائي كأس العالم للشباب

اسم الحكم	البلد	عام	المكان
فاروق بوظو	سوريا	١٩٧٧	تونس
عزت الهواري	مصر	١٩٨١	استراليا
محمد حنضل	الجزائر	١٩٧٩	اليابان
علي بن ناصر	تونس	١٩٨٥	الاتحاد السوفياتي
محمد لاراش	المغرب	١٩٨٣	المكسيك

أنت وبختك

الحمل: بشرى سارة واخبار سعيدة سوف تعم عليك
الثور: اكتشافك الصديق من العدو يعطيك راحة قلبية
الجوزاء: اخبار جميلة ومفيدة ستستلمها وماانتظرته
السرطان: لاتنقاد لعواطفك حتى لا تخسر اصدقاءك
الاسد: عليك ان تغير محيطك وتجد اناس اخرين متسر معهم، لا تتهاون بصحتك.
القوس: اللباقة وعدم التسرع في الكلام افضل الطرق لدخول قلب الاخرين.
العذراء: لقد زال القلق والصحة جيدة فاحمد الله
الجدي: اشعاعات كوكب عطارد الجميلة تبشر بالخير والايام السعيدة.
الميزان: مال كثير ستحصل عليه من اعمالك فحافظ عليه وادخر القرش الابيض لليوم الاسود.
الدلو: لا تستبق الامور بل فكر جليا.. حافظ على الاخرين وقلل من التهويل في الامور.
العقرب: كن حذرا من رفاق السوء، انت كريم والبعض يحاول استغلالك.
الحوت: لا تفقد معنوياتك ولا تجعل القلق يستولي عليك، امورك سوف تتحسن باذن الله.

كلمات متقاطعة

اعداد: فرج العمري

افقي:-
1) كيميائي عربي.
2) حرف، حرف نداء، عاتب معكوسة.
3) ممثلة مصرية.
4) اغنية لام كلثوم، مختلفان.
5) للتكبير، في الفم، دولة عربية بدون ال التعريف.
6) يقرأ بالانجليزية، الاسم الثاني للاعب كرة قدم هولندي، حرف.
7) بمعنى يسقان مبعثرة، احد الوالدين، مدينة مغربية.
8) حرف، ل، متشابهان، مرض معكوس، حرف.
9) ضمير المخاطب، حرف، اسمي معكوس.

عمودي:-
1) احد الوالدين، عاصمة اوروبية.
2) حرف، الامر من برع، بمعنى اين بالانجليزية، حرف.
3) خاصتي، متشابهان، من الحيوانات المفترسة مبعثرة، حرف نصب.
4) منكر، حرف، قرية فلسطينية بدون ال التعريف، ت.
5) حرف جزم، حرف، ع، عاصمة بولندا ناقصة الحرف الاخير.
6) بمعنى غامق، يوضع على الطعام مع ال التعريف.
7) مدينة اردنية مبعثرة، حرف جر معكوس، بين اثنين. ف.
8) ي، زهق، ثلاثة حروف مختلفة، 9) شعار الدولة، عكس نتذكر.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	●								●
٢		●						●	
٣									
٤									
٥					●				
٦									
٧									
٨		●						●	
٩	●								●

الصيدليات المناوبة

القدس: دار الدواء ٢١٢٠٥٨ - بلسم ت ٢٧٢٣١٥ - شعفاط ٨١٠١٠٨ - بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠ - بيرنبالا الحديثة ت ـــ - عناتا الجديدة ت ـــ

العيزرية: بيت المقدس ت ـــ - ابو ديس - صلاح ت ـــ

الرام: سميرت ٨٥٧٥٩٤ - الرام ت ٨٥٧٤٧٠ - الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة: العيار ٩٥٢٨١٨

بشتاق: ٩٥٣٧٤٠

جنين: الحكمة ت ـــ - الشعب ت ـــ

فباطية: بعبد - الجديدة

الخضر: الخضر

ميثلون: سيلون

قلقيلية: الرحمة

حلحول: حلحول ت ٩٦٣١٩٦

الخليل: الرازي ت ٩٦٣٧٩

رام الله

قطاع غزة: ابن سينات ٦٢٥٩٨ - السامرت ٨٦٣٠٠٠

طولكرم: الوليد ت ٦٣٤

نابلس: الجليل ت ٧٣٥٧٠ - لبنات ـــ - ملاطة ت ـــ

اريحا: اريحا

بيت لحم: حيوات ـــ - سبل ت ٧٤٢٨٦٧ - الرازي ت ٧٤١٦٤٩

صيدلية الكردي تلفون ٩٤١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة: ١٠٠
الاسعاف: ١٠١
الاطفائية: ١٠٢
مستشفى المقاصد: ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع: ٢٨٧١٣٢/٣
المستشفى الفرنسي: ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون: ٨٢٨٣٢٥
الصليب الاحمر: ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء: ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية: ١٨٢١١٢

ادارة الازمــــات على قمــــة العالــــم

خروشــوف يقــول : معــارك الشــرق الاوســط يكســبها من يضــع اعصابــه فى ثلاجــة

السفير المصرى فى موسكو يتصور أنهم « خطفوه » !
والسفير السوفيتى يوقظ شاه ايران من نومه فى قصر المرمر

« .. أسرارا غامضة قل .. وأدراكا واعيا أكثر .. تلك أول ضمانات الصحة النفسية لأى شــعب أو أمــة . [هيكل] »

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة ١٧

□

ورن جرس التليفون على المكتب وكان « هارولد ماكميلان » رئيس وزراء بريطانيا على التليفون . ودارت بين الاثنين محادثة يسجلها تقرير خاص فى ملفات البيت الابيض جرى حذف فقرات عديدة منه عندما تم الحصول على نصه وفقا لقانون حرية المعلومات . لكن الاجزاء غير المحذوفة (مع الاشارة الى مواضع الحذف) كفيلة باظهار فحوى المحادثة التليفونية وتوجيهات اطرافها .

□ ايزنهاور : لديكم كل المعلومات ، وتقارير المخابرات عن العراق . وكيف ان ما حدث يؤدى الى تفاقم الوضع فى لبنان . وقد طلب منا الرئيس شمعون ان نتدخل وقررنا تنفيذ الخطة . وهذا لمعلوماتكم الخاصة الشديدة السرية .... (فقرة محذوفة)

■ ماكميلان : .... (كل تعليقه على ماسبق من كلام ايزنهاور محذوف)

□ ايزنهاور : .... (كله محذوف)

■ ماكميلان : .... (كله محذوف)

□ ايزنهاور : طبعا . ولكم ان تعلموا أنه فيما يتعلق بنا ، فليس فى وسعنا اعتبارا من هذه اللحظة ان نهتم باى شىء يجرى فى اى مكان اخر من العالم . ان الوضع هناك لايستطيع ان يتحمل اكثر من ذلك .

■ ماكميلان : .... (كله محذوف)

□ ايزنهاور : والآن لحظة واحدة فقط حتى لا يكون هناك سوء فهم .... فقرة محذوفة .

■ ماكميلان : .... (كله محذوف)

□ ايزنهاور : حسنا الآن . سأقول لكم طبعا اننى لست راغبا فى المضى الى اكثر . لقد استعرضنا الموقف الآن . وناقشنا ما يمكن ان يكون عليه رد فعل الكونجرس فى الموقف ، واذا كان علينا ان نخطط الآن لعملية اكبر تواصل الطريق الى نهايته ، وتمتد الى سوريا والعراق - اذن فنحن نبتعد عن اى شىء فى سلطتى القيام به دستوريا بغير قرار من الكونجرس . ان هناك مشاكل امامنا فى الكونجرس فى تبرير ما نعتزم القيام به دون الرجوع اليهم .

■ ماكميلان : .... (كله محذوف)

□ ايزنهاور : فى هذه اللحظة سيستغرق الامر ..... لا اعرف على وجه التحديد الوقت المقرر لوصول القوات الى هناك ، لأن هناك ارتباطا بين صدور الاوامر وساعات توقيت العمليات بعدها . وانا لا أرغب فى اعطاء اى معلومات على الخطوط المفتوحة

■ ماكميلان : طبعا - والآن هل ستوجه خطابا للأمة ؟

□ ايزنهاور : نعم . وهذا موضوع سرى جدا . إننا سوف ندعو الى جلسة عاجلة لمجلس الامن . وسأوجه إذاعتى الى الامة بعد انعقاد هذا المجلس .

■ ماكميلان : غـــدا ؟

□ ايزنهاور : حسـنا . ربما

■ ماكميلان : .... (كله محذوف)

□ ايزنهاور : لم تكن نعرف ما هى اخر التقارير .

■ ماكميلان : .... (كله محذوف)

□ ايزنهاور : الذى افكر فيه الآن كما يلى : إذا تطور الموقف بحيث اصبحنا امام احد احتمالين : إما التخلى عن جميع مصالحنا القومية ، او تدميرها - فسيكون على ان اذهب الى الكونجرس ، واطلب سلطة للتصرف . وفى وسعنا فهم هذا القدر الآن والاتفاق عليه .... (فقرة محذوفة)

■ ماكميلان : .... (كله محذوف)

□ ايزنهاور : انا لاأعرف فى هذه اللحظة متى نحتاج الى قواتكم ، ولا فى اى مكان ، فالموقف متحرك بسرعة ، وعلى اى حال ، فلابد من جعلهم على اهبة الاستعداد ، وايا كان مايحدث بعد ذلك فسوف نتصرف وفق ما نفهمه الآن .

■ ماكميلان : علينا ان ندعو الى هذا كله علنا . فالمشكلة برمتها هى ما يجب ان يهمنا الآن . علينا ان نتعامل مع الخطر ككل .

□ ايزنهاور : طبعا . اعتبارا من هذه اللحظة فهذا هو الوضع . ولسنا نعرف بعد ما سوف تتطور اليه الامور . واعتقد ان من السيىء لى ولك ان نتحدث على التليفون حول هذه الاحتمالات الضخمة .

■ ماكميلان : ماذا تنوى ان تفعله بشأن حديثك للأمة ؟

□ ايزنهاور : كلا . ليس الليلة بالقطع . هذا موضوع سرى جدا .

■ ماكميلان : سأكتب اليك الآن رسالة تفصيلية وستصلك فى ظرف ساعة او ساعتين . فهناك اشياء كثيرة لا استطيع ان اقولها على التليفون .

□ ايزنهاور : نعم . افعل ذلك ، واعط تعليماتك لسفيركم هنا ان يحملها فورا الى فوستر .

■ ماكميلان : ساكتب الآن فورا . وسيصلكم فى ظرف ساعة ، وسوف يسلم الى فوستر .

□ ايزنهاور : اما بقية الاحتمالات ، فسنتقل على اتصال بشانها ، وانا اعرف اننا سوف نفتح صندوق كل الشرور ، ولكن علينا ان نفتحه ، والا فإن البديل مواجهة كارثة كاملة .

ويضيف تقرير البيت الأبيض عن تسجيل المحادثة التليفونية فى نهايته ملاحظة تقول : « إن الرئيس التفت الى وزير الخارجية فى ختام المحادثة التليفونية مع رئيس الوزراء البريطانى وقال له ...... (عبارة محذوفة) واضاف الرئيس انه اتفق مع ماكميلان على اشياء كثيرة . واستطرد الرئيس ، فقال انه حاول ان يقول لماكميلان إنه - اى الرئيس - لايستطيع ان يتخذ وحده قرارا بهذا الحجم بغير الرجوع الى الكونجرس . »

وكانت صناديق الشر كلها على وشك ان تفتح مرة واحدة .

٣

كانت الموسيقى تدق والأعلام ترفرف مع نسمات الريح حينما وصل « جمال عبد الناصر » الى رصيف جزيرة بريونى ، واستقل من هناك قاربا مع الماريشال « تيتو » متوجها الى الباخرة « الحرية » الواقفة فى عرض البحر متأهبة للرحيل ، ومن حولها اربع مدمرات حربية : اثنتان ترفعان علم الجمهورية العربية المتحدة ، واثنتان ترفعان علم يوجوسلافيا .

ومن المفارقات ان هذا التوقيت فى يوجوسلافيا كان متفقا تماما مع محادثة « ايزنهاور » و « ماكميلان » بتوقيت واشنطن . ولكن احدا من المبحرين فى المياه الصافية الزرقاء المحيطة بجزيرة بريونى لم يكن يعرف ان صناديق الشر كلها على وشك ان تفتح . كان تقديرهم جميعا ان هناك مخاطر شديدة ، ولكن حجم هذه المخاطر واتجاهات الخطر الكامن فيها لم يكن محددا بالقدر الكافى .

كانت الأزمة التى دفعت العالم الى حافة الهاوية موضوع الحديث الدائر بين « جمال عبد الناصر » و « تيتو » وهما معا فى القارب السريع الذى راح يجرى فوق الموج متجها الى الباخرة « الحرية » . وعندما صعدا اليها جرت مراسم وداع سريعة . ثم تعانق الرئيسان وداعا ، ونزل الماريشال « تيتو » الى القارب عائدا الى بريونى ، واطلقت قطع القافلة البحرية صفاراتها تحية له واستعدادا للرحيل .

كان الغروب بألوانه الرائعة قد بدأ ينفذ الى السماء فى هذه المنطقة من شمال البحر الأدرياتيكى . ووقف « جمال عبد الناصر » على جسر الباخرة « الحرية » - ومعه الدكتور « فوزى » وانا - يتأمل مهرجان الغروب . وعلى وجه التأكيد فإن الحاح الأزمة كان يفرض نفسه على كل المشاعر والأفكار . وابتعد شاطىء بريونى ، ودخل « عبد الناصر » من سطح الباخرة الى غرفة المكتب فى الجناح الرئيسى عليها ، وراح يقرأ بعض البرقيات التى تجمعت ولم يطلع عليها فى الفترة التى استغرقها الانتقال من فيللا « بريونكا » الى الباخرة « الحرية » .

وتحول الجناح الرئيسى على الباخرة « الحرية » الى شبه غرفة عمليات . ففى ساعات قليلة كان مكتب الاتصالات الشفرية على الباخرة قد تلقى او ارسل ١٧٢ برقية شفرية - كان الباخرة كانت فى مجراها على امواج الادرياتيكى فى حوار متصل لاينقطع مع القاهرة ودمشق .

□

واشرق فجر ١٥ يوليو بتوقيت البحر الابيض المتوسط والقافلة البحرية مازالت تتجه جنوبا فى مياه الادرياتيكى باقصى سرعة ، والتقدير انها سوف تخرج منه الى البحر الأبيض المتوسط فى ظرف ساعات قليلة . وكانت الباخرة « الحرية » ما زالت تعمل كمركز قيادة عائم . ومع اول بشائر الصباح تلقى مكتب الاتصالات الشفرية على الباخرة اول اشارة عن نزول القوات البحرية الأمريكية الى الشواطىء اللبنانية قرب بيروت . ومع ان بوادر العاصفة بدأت تهب على البحر الأبيض فإن القافلة راحت بأقصى سرعتها تشق طريقها إليه .

ومع الغروب - وبعد نهار حافل بزحام المشاكل والمشاغل - اقبل قائد الباخرة « الحرية » يطلب مقابلة الرئيس « عبد الناصر » ليقول له ان الضابط البحرى الكبير المكلف بقيادة مدمرات الحراسة اليوجوسلافية يقترح مراعاة حالة اطفاء كامل على كل قطع القافلة بما فيها « الحرية » . واضاف ان هذا القائد ابلغه انهم رصدوا بعض محاولات الاستطلاع الجوى . ونزل الليل وقطع القافلة كلها كانها كتل من الظلام تجرى على سطح البحر المظلم . وفى الساعة التاسعة مساء بدأت المدمرة اليوجوسلافية التى تحمل رقم ٦٢ تبعث بإشارات بالأضواء تقول « نطلب توقف القافلة - نريد إرسال قارب الى الباخرة الحرية يحمل رسالة هامة من الرئيس تيتو الى « الرئيس عبد الناصر » . وفوجىء الواقفون على سطح « الحرية » بقارب بمجداف يسرى فى ظلام الليل من المدمرة الى « الحرية » . وكان تعليل اليوجوسلاف انهم اختاروا هذه الوسيلة تأكيدا للأمن لأن اصوات محركات القوارب السريعة يمكن رصدها باجهزة « السونار » ومن مسافات بعيدة . وبعد دقائق كانت رسالة « تيتو » امام « جمال عبد الناصر » وكان نصها كما يلى :

« من الرئيس تيتو الى الرئيس ناصر - اناشدكم الا تتقدموا فى البحر الى اكثر من الحد الذى وصلتم اليه الآن - الخطر شديد بعد التطورات الأخيرة - احتمالات مواصلة السفر بالبحر لم يعد يمكن تأمينها - ارجوكم العودة الى اقرب ميناء يوجوسلافى - قد يكون فى امكاننا تدبير طائرة عظيمة السرعة تعود بكم الى وطنكم - ارجو ان اتلقى ردا على الفور - تيتو » .

كان الدكتور « محمود فوزى » وانا فى المكتب الذى يعمل منه « جمال عبد الناصر » على الباخرة « الحرية » - عندما قرأ رسالة « تيتو » . وقد ناولها للدكتور « محمود فوزى » ثم وصلت الى - وكان واضحا ان الرئيس يطلب رأينا . ودارت مناقشة استغرقت بضع دقائق . ثم قال « جمال عبد الناصر » : « إننى اظن ان تيتو يريد ان يستعير من الروس طائرة تى يو ١٠٤ الجديدة . وهى تستطيع ان تقطع المسافة من بريونى الى مصر فى ثلاث ساعات » . وانتهت المناقشة السريعة و « جمال عبد الناصر » يملى ردا على « تيتو » نصه :

« من جمال عبد الناصر الى الرئيس تيتو - فهمت وجهة نظركم - قررت ان اعود - انتظر معلومات اضافية - جمال » .

وبعد ساعات قليلة جاء قارب اخر على الموج من المدمرة ٦٢ الى الباخرة « الحرية » وكان يحمل رسالة اخرى من « تيتو » لـ « عبد الناصر » نصها :

« من الرئيس تيتو الى الرئيس عبد الناصر - اتخذت كل الترتيبات - اقترح عودتكم الى بريونى - ستكون فى مطار بولا طائرة عظيمة السرعة تنتظركم - اذا وافقتم ارجوكم ان تتركوا الباخرة الحرية لانها بطيئة وان تنتقلوا الى احدى مدمراتكم لتصلوا الينا فى ظرف ثمانى ساعات - اعرف ان مكتب الاتصالات والشفرة على الحرية مهم لكم فى هذه الظروف - طلبت من البحرية اليوجوسلافية ان تضع تحت تصرفكم طائرتين حربيتين من طائرات الانزلاق على الماء ليكون من تلك خط مواصلات دائم بينكم وبين الباخرة الحرية طوال ساعات رحلتكم بالمدمرة السريعة الى بريونى - اتطلع بشوق الى ان اراك مساء اليوم - تيتو » .

□

كان مكتب الاتصالات والشفرة على الباخرة « الحرية » يتلقى الخدمة الصحفية لثلاث من وكالات الانباء (هى وكالة رويتر والأسوشيتد برس ووكالة الانباء الفرنسية) . وبدأت اجهزة الاستقبال تتلقى فيضا من رسائل هذه الوكالات . وكلها تشير الى اعلان حالة الطوارىء فى كل القواعد الامريكية فى البحر الأبيض واوروبا الغربية .

وكانت هناك إشارات لايمكن ان يخطئها احد فى تحركات القوات البريطانية برا وبحرا على القوس الممتد من جبل طارق الى عدن . وكان هذا السيل من برقيات وكالات الأنباء ينقل الى « جمال عبد الناصر » فى نفس الوقت مع البرقيات الشفرية القادمة من القاهرة ودمشق . وكان « جمال عبد الناصر » يقرأ هذا كله باهتمام وفى بعض اللحظات بدا أنه منشغل بفكرة تجول فى خواطره . وفوجئنا - الدكتور « محمود فوزى » وانا - بالرئيس يقول لنا ان لديه فكرة تلح عليه منذ تلقى رسالة « تيتو » الاولى عن مخاطر العودة بالبحر وعن الطائرة عظيمة السرعة التى يمكن ان تنقله الى القاهرة فى ظرف ثلاث ساعات . ثم راح الرئيس يفضى بفكرته الينا ومؤداها انه خطر بباله ان يذهب بالطائرة السريعة الى موسكو فى زيارة سرية يلتقى فيها بالقادة السوفيت لكى يتعرف مباشرة على نواياهم فى حالة ما اذا تفاقمت الأزمة ووصلت الى حد استعمال القوة المسلحة . وكان تقديره ان دخول الولايات المتحدة الى منطقة العمل المسلح يصنع موازين تختلف عما كان عليه الحال فى وقت السويس . وان من الضرورى لنا ان نعرف مبكرا نوايا السوفيت حتى تكون حساباتنا على اساس سليم . وانه لايعتقد والأحوال على هذه الدرجة من الخطورة ان تبادل الرسائل يكفى وانما لابد من التعرف على الحقائق وجها لوجه . وكان سؤاله بعد ذلك عن رأينا فى اقتراحه . ورجاه الدكتور « محمود فوزى » ان يعطينا مهلة نتدبر الأمر معا ونعود اليه بعد ذلك برأينا . وكان رد « جمال عبد الناصر » : « هذا حقكما . فأنا قضيت الساعات الماضية اقلب هذا الاقتراح من جميع جوانبه » .

وخرجنا - الدكتور « محمود فوزى » وانا - الى جسر الباخرة نطوف حوله ونفكر والحوار بيننا يلاحق افكارنا . كانت هناك اعتبارات تؤيد رأى « جمال عبد الناصر » وكانت هناك محاذير تدعو الى التروى . وكانت مهلة الوقت المتاح للتفكير محددة ، وهكذا عدنا الى المكتب الذى يجلس فيه الرئيس ، وعرضنا امامه وجوه الأمر على اختلافها . وقال له الدكتور « فوزى » : « إن الكفتين متساويتان . واعتقد انك وحدك بحكم مسؤوليتك تستطيع الترجيح بينهما » . وبقى « جمال عبد الناصر » صامتا لدقيقة بدا وكأنها زمن طويل . ثم كان قراره بعد ذلك « ان نتوكل على الله ونذهب » .

□

ومرة اخرى تحولت الكابينة التى اعدت لـ « جمال عبد الناصر » على ظهر المدمرة المصرية « الناصر » الى مركز قيادة .

كان السفير اليوجوسلافى فى موسكو قد طلب موعدا عاجلا مع الزعيم السوفيتى « نيكيتا خروشوف » وابلغه السفير برسالة من « تيتو » تتضمن سؤالا يقول : « إن الماريشال تيتو يسألكم هل من الممكن ان تضعوا طائرة نفاثة من طراز تى يو ١٠٤ تحت تصرف الرئيس عبد الناصر لكى يعود بها الى القاهرة فورا نظرا لاستحالة تقدمه عبر البحر الأبيض المتوسط بسبب مخاطر ازمة الشرق الأوسط خصوصا بعد تدخل الولايات المتحدة عسكريا فى لبنان . إن الـ « تى يو » تستطيع قطع المسافة من مطار بولا الى القاهرة فى ثلاث ساعات . وهذه مسافة تعرض مقبولة فضلا عن ان كل الأطراف التى اشتد غضبها فى البحر الأبيض سوف يفكرون مرات قبل ان يهاجموا طائرة سوفيتية على فرض انهم اكتشفوا حقيقة ركابها » . وكان رد « خروشوف » على السفير هو قوله : « دعنى اصحح معلوماتك . طائرتنا الـ « تى يو ١٠٤ » معجزة علمية ، وهى قادرة على قطع المسافة من بولا الى القاهرة فى ساعتين فقط » . ثم اضاف « خروشوف » انه سوف يأمر بقيام الطائرة من موسكو فورا لتقلع الى مطار بولا فى ظرف عشر دقائق . وبعث السفير اليوجوسلافى فى موسكو بنتائج مقابلته مع « خروشوف » الى الرئيس « تيتو » وكانت برقيته امام « جمال عبد الناصر » فى كابينة المدمرة الناصر فى اقل من نصف ساعة وقرأها جمال عبد الناصر ثم قرر ان يبعث عن طريق « تيتو » برسالة مباشرة منه الى « خروشوف » وكان نصها : « إننى اقترح قبل ان اعود الى القاهرة ان التقى بكم فى اى مكان يناسبكم - إننى الآن فى طريقى عائدا الى بريونى ، وامل عندما اصل اليها ان اجد ردا منك ينتظرنى - جمال عبد الناصر » .

وصلت المدمرة « الناصر » الى مياه جزيرة بريونى ، وتوجهت بناء على رسالة تلقتها بعيدا عن الميناء - نحو خليج عند الطرف الشرقى لها . وهناك التقاها قارب سريع نقل ركابها [11] الى الشاطىء ، وكانت تقف على رصيفه مجموعة من السيارات حملت الجميع الى فيللا « بيانكا » مقر اقامة الرئيس « تيتو » .

كان « تيتو » واقفا على بابها ينتظر الرئيس ، وكان معه اربعة من مساعديه هم نائبه « كارديل » ووزير داخليته « رانكوفيتش » ووزير خارجيته « بوبوفيتش » ووزير حربيته الجنرال « جوشنياك » . وجلس الفريقان لاستعراض شامل ودقيق لآخر تطورات الموقف . وكانت اهم الأخبار المستجدة ان قوات بريطانية قد نزلت فى الاردن بالطائرات ولعل اكثر مالفت النظر فى تفاصيل هذا الخبر المستجد هو ان الطائرات البريطانية عبرت المجال الجوى لاسرائيل فى طريقها من قبرص الى مطار عمان . وبدا ذلك خطرا اضافيا على موقف كان فى الأصل مثقلا بالمخاطر . ودعى الجميع بعد ذلك الى عشاء سريع ، فقد كانت الطائرة الـ « تى يو ١٠٤ » السوفيتية جاهزة للانطلاق الى موسكو فى اى وقت . وكان « خروشوف » قد اقترح ان يلتقى بـ « جمال عبد الناصر » فى موسكو لأنه اراد هو الآخر ان يكون قريبا فى لحظات الأزمة من كل اجهزة القيادة السوفيتية السياسية والعسكرية .

١

خطوة « ايزنهاور » التالية هى الالتقاء بقيادات الكونجرس ، فقد كان يعرف انه اذا نزلت القوات فى لبنان قبل ان يتحدث الى اعضاء الكونجرس ، فانه سيواجه مشكلة كبيرة . ولعله ايضا كان يحتاج الى وضع الكونجرس فى الصورة حتى اذا طرأت ظروف تفرض اتساع نطاق التدخل كان طريقه ممهدا . وبالفعل فانه وجه دعوة عاجلة الى قيادات الكونجرس (زعماء الاغلبية فى المجلسين ، وزعماء الاقلية ، ورؤساء اللجان) ، وكان عددهم ٢٢ عضوا .

نزول الجنود الامريكيين الى شاطىء لبنان عام ٥٨ فى منطقة الاوزاعى

وقد التقى بهم فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وقد كتب فى يومياته عن هدفه من الاجتماع يقول :

« لقد كانت لى ثلاثة اهداف من اجتماعى بهم فى هذه اللحظات المصيرية . الهدف الاول : ان اخطرهم ، وان اشرح لهم دواعى قرارى بالتدخل العسكرى فى لبنان - والثانى : ان استطلع منهم اية اراء اضافية عن الموقف قد تكون غائبة عنى او عن مساعدى - وثالثها : ان اتحسس اتجاهات الكونجرس فى حالة ما اذا كان علينا توسيع نطاق العمليات » .

وفيما يتعلق بنتائج الاجتماع ، فقد كتب « ايزنهاور » فى يومياته يقول :

« لقد استمعوا الى باهتمام واستوضحونى فى عديد من النقاط . وكان الحاحهم باديا على نقطتين : اولاهما احتمال رد فعل لدى السوفيت . والثانية هى الذرائع القانونية التى سوف نغطى بها تدخلنا العسكرى فى لبنان . وقد سألنى السناتور فولبرايت فى احدى اللحظات بحدة عما اذا كان تدخلنا على هذا النحو فى لبنان يعنى اننا نشترك فى حرب اهلية لبنانية ، وما اذا كان ذلك موقفا صحيحا ؟

ولقد احسست انهم يعارضون اى اشتراك للبريطانيين معنا فى العملية لان مثل ذلك قد يستدعى اشباح السويس . كذلك احسست انهم على وجه القطع لن يقبلوا بتوسيع نطاق العمليات الى ابعد من لبنان الا اذا كان هناك ما يستدعى ذلك فعلا شريطة ان احصل على تفويض دستورى بذلك من الكونجرس » .

□

وانشغل « ايزنهاور » بعد ذلك فى اعداد بيان يوجهه للامة فور اخطاره بان عمليات الانزال قد بدأت فعلا . ويكتب « ايزنهاور » فى يومياته ان اصعب نقطة واجهته هى اختيار التعبير الذى يصف به عملية الانزال . فلم يكن يريد استعمال كلمة « تدخل » INTERVENTION او اى كلمة مشابهة يمكن ان يكون لها اثر سيىء على الراى العام العالمى . واستدعى احد مستشاريه القانونيين وبعد مناقشة معه استقر على استعمال كلمة « تمركز » STATIONED واستدعى مستشاره الصحفى « جيمس هاجرتى » واملاه نص بيان كتبه لكى يذاع فور ورود اول انباء عن بدء عملية الانزال .

وجاءته اول الاخبار عن بدء العملية العملية وكانت مطمئنة . فقد ابلغه الجنرال « توايننج » ان طلائع وحدات البحرية نزلت الى الشاطىء قرب بيروت وان قائد الجيش اللبنانى اللواء « شهاب » كان بنفسه فى استقبالها ومعه السفير الامريكى فى بيروت « روبرت ماكلينتوك » [1] . ثم جاء اليه الجنرال « توايننج » باخر تقديرات هيئة اركان الحرب المشتركة وكان مؤداها ان القوات الامريكية التى ستنزل الى الشاطىء حتى فجر الغد سوف يكون تعدادها ١٤٣٥٧ جنديا - ومع انه لاتوجد حتى هذه اللحظة اية دلائل على امكانية حدوث مقاومة لها فان هيئة اركان الحرب المشتركة ترى ان تكون هناك خطة للتعزيز السريع اذا تغيرت الصورة فى اى وقت . وكان اقتراح هيئة اركان الحرب هو اصدار امر انذارى الى القوات الجوية الامريكية فى اوروبا وامريكا ، وبالذات قوات الضربة الاولى والتى يبلغ عدد طائراتها ١١٠٠ طائرة . وكانت توصية « توايننج » مختلفة عن اقتراحات هيئة اركان الحرب المشتركة فقد كان رأيه ان صدور امر انذارى الى مثل هذه القوة الكبيرة قد يدفع السوفيت الى افتراض وجود خطط امريكية اوسع مما هو مقدر الآن ، وبالتالى فان ردود فعلهم المبنية على استنتاج خاطىء قد تدفعهم الى تصرفات تؤدى الى افعال لا لزوم لها الآن .

وفكر « ايزنهاور » لبضع دقائق ثم قال : « انه يوافق على تقدير اركان الحرب المشتركة ، ولكنه لا يفعل ذلك من منطلق عسكرى ، وانما من منطلق سياسى حتى يعرف السوفيت اننا جادون فيما نفعل » . وناقشه الجنرال « توايننج » فى ان « السوفيت قد يتمكنون فى بضع ساعات من حل اشارات العمليات فيتبينون حدودها ، ويتصورون بعد ذلك اننا نحاول تهويشهم - وذلك قد يدفعهم الى المغامرة بقصد كشفنا » .

ورد « ايزنهاور » بملاحظة لها معنى ، وقد وردت ملاحظته بالحرف فى يومياته حيث قال : « ان هدفى ليس تخويف الروس ، فالروس سوف يعرفون حقيقة موقفنا هذه اللحظة بوسيلة او باخرى - ان هدفى الحقيقى هو ناصر الذى يتصرف فيما يبدو لى تحت ظن اننا لن نتدخل مخافة الصدام مع السوفيت . وذلك يعطيه حرية فى الحركة غير محدودة . ولابد ان نحاول ايقافه عند حد لا يتجاوزه » .

ويلفت النظر ان « ايزنهاور » سأل الجنرال « توايننج » عما اذا كانت القوات التى نزلت فى لبنان قد اخذت معها اية امكانات نووية ؟ وقال الجنرال « توايننج » ان هذه القوات قد صحبت معها كتيبة مدفعية صواريخ من طراز « ليتل جون » المزودة برؤوس نووية » . ورد « ايزنهاور » بأن « هذا احسن » .

وكانت رسائل « ماكميلان » الموعودة الى « ايزنهاور » قد وصلت الى « جون فوستر دالاس » وزير الخارجية . وقد حملها اليه لورد « هود » السفير البريطانى فى واشنطن . وكتب وزير الخارجية الامريكية مذكرة الى الرئيس عن هذه الرسائل ، وبعث بالملف كله الى « ايزنهاور » . وكان نص مذكرة « دالاس » كما يلى . [2]

« الرئيس - البيت الابيض

عزيزى الرئيس : جاءنى اللورد هود يحمل رسالتين واردتين لكم من هارولد ماكميلان ، وهما مرفقتان بهذه المذكرة ولابد انكم ستطلعون عليهما .

......(فقرة كبيرة محذوفة)

بالنسبة للنقطة الواردة فى الفقرة ٤ اعلاه بشأن ما اذا كنا نريد ان يشترك البريطانيون معنا فى انزال القوات الى لبنان . لقد قلت للورد هود اننا خططنا لهذه العملية منفردين ، ونفضل تنفيذها كما خططنا لها . ونحن نفضل الا يشترك البريطانيون فيها - فهذا يوافقنا اكثر .

وفيما يتعلق بطلب الاردن تأكيدا باننا سنتقدم لمساعدته فاننى اخبرت اللورد هود بان هذه مسألة جديدة تماما ولا يشملها تخطيطنا العسكرى الحالى . ولذا فانى لا ارى فى الوقت الحاضر اننا نستطيع ان نعطى الملك حسين التأكيد الذى طلبه ، ولا ان نقبل ما اقترحه البريطانيون من حثه على طلب الضمان فورا . ومع ذلك فاننا سوف ندرس هذا الامر على وجه السرعة هنا فى وزارة الخارجية ومع العسكريين » .

وقرر « ايزنهاور » انه من المستحسن ان يتصل هو تليفونيا برئيس الوزراء البريطانى « هارولد ماكميلان » . وكتب « ايزنهاور » فى يومياته عن هذا الاتصال التليفونى يقول ما نصه : « ان ماكميلان ابلغنى انه تلقى طلبا بالمساعدة العاجلة من شمعون وحسين ، وقلت له اننا تصرفنا فعلا فيما يتعلق بطلب شمعون ، وقواتنا بدأت نزولها فعلا فى بيروت . ورد على ماكميلان ضاحكا بقوله : اذن فانت تواجهنى بسويس امريكية . وقلت له : « اننا لا نريدهم معنا فى لبنان وانه من الافضل الآن ان يرتب نفسه للتحرك الى الاردن بقوات مظليين » . ثم اضفت قائلا له : « انه لاينبغى ان يظهر اننا متواطئون معا » . ثم وعدته ان نقدم له اية مساعدات فى الامداد والتموين ثم اكدت عليه مرة اخرى : « اننا لانريد البريطانيين معنا فى عملية لبنان . ثم اكدت له ان عليه ان يكون واثقا من اننا لن نتخلى عن حليف لنا . ولكن طلبات ماكميلان تبدو لى غير معقولة ، فهو يريد منا الآن ان نقوم بتنظيف كل المنطقة مرة واحدة خلال عملية مشتركة كثيفة لاتكتفى بلبنان وحدها او الاردن ، وانما تمتد الى العراق وسوريا . ان مثل هذه الخطط تثير مخاوفى . فانا اريد ان احدد تدخلنا ولا اسعى الى تصعيده . وقد رفضت طلب ماكميلان بحزم . »

□

وفى مساء هذا اليوم - ١٥ يوليو - افضى « ايزنهاور » ليومياته الخاصة بالعوامل التى كانت تتنازعه فى هذه الساعات الحرجة ، فكتب يقول متأملا :

« هذه اول مرة فى مدة رئاستى الجأ فيها الى استعمال قواتنا المسلحة . والحقيقة اننى افعل ذلك بمشاعر مختلطة . فانا لا اريد ان اعود الى دبلوماسية المدافع GUN BOAT والحقيقة اننى لا ارى ان لبنان معرض لتهديد خطير فشمعون قد اعلن فعلا انه لن يعدل الدستور . ولن يسعى الى تجديد مدة رئاسته . كما اننى لا املك دليلا على اشتراك الروس او المصريين فيما يجرى فى لبنان ، او فيما وقع فى العراق . ولست أرى ان هناك مصالح حيوية لنا معرضة فى هذين البلدين . واذن فلمن احشد هذا الاستعراض الكبير للقوة ؟ بالتاكيد فهو غير موجه للسوفيت ففى استطاعتهم ان يعرفوا ما هو اكثر مما يجرى على السطح . بالطبع ان الهدف الحقيقى هو ناصر . ان ناصر لابد ان يغير سياسته فهو يبدو لى مقتنعا بان الولايات المتحدة بسبب تقاليدها الديمقراطية لاتستطيع ان تتحرك بسرعة وحزم لحماية مصالحها الحيوية . اننى فى الغالب اريد بما افعله الآن ان اعطيه مادة للتفكير بينما هو يحاول تحقيق حلمه بتوحيد البلاد العربية » .

ومن اللافت للنظر ان المؤرخ الامريكى « ستيفن امبروز » الذى قام بمراجعة يوميات « ايزنهاور » بنصوصها الكاملة ، اضاف عندما بلغ هذه النقطة فى دراسته عن تفكير « ايزنهاور » - عبارة لها رنين خاص . فقد ذكر « امبروز » عند هذه النقطة :

« من الواضح ان القاعدة الرئيسية لسياسة الغرب فى المنطقة هى العمل على ابقاء الدول العربية ضعيفة ومقسمة ومعتمدة على الغرب » .

□

وفى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس ١٧ يوليو ١٩٥٨ كان « سلوين لويد » فى البيت الابيض ، ويرافقه اللورد « هود » . وكان على موعد مع الرئيس « ايزنهاور » الذى طلب اشتراك وزير خارجيته « دالاس » فى الاجتماع . وجرى عرض كل جوانب الموقف . وكتب « جون فوستر دالاس » للسجلات مذكرة عن هذا الاجتماع جاء فيها بالنص : [3]

« ان وزير الخارجية عرض امام الرئيس ما ناقشه مع وزير الخارجية البريطانى لويد فى اجتماعهما قبل ذلك . وقد اتفقا على انه من الضرورى على بريطانيا والاردن الان القاء بيان فى مجلس الامن بشأن الاستجابة البريطانية لما طلبه الملك حسين من مساعدة عسكرية ، وانهما يتصوران معا انه لا داعى لادراج الموضوع فى اعمال مجلس الامن حتى يمكن تفادى اى مناقشة مع مصر فى هذا الصدد .

وقد ابدى الرئيس استغرابه من حالة الجماهير العربية التى استولى عليها ناصر بهذا القدر الكامل . ولاحظ الرئيس اننا اخفقنا فى القيام باى جهد له قيمة فى توزيع المعلومات وبث الدعاية فى البلاد العربية . وبالتأكيد فاننا لم نساعد اصدقاءنا بالقدر الكافى فى هذا المجال . وقال الرئيس لابد ان نكون اكثر ذكاء فى فهم حقيقة ان القومية العربية لا تتعارض مع العالم الحر . ولكننا لا نفهم ذلك بالقدر الكافى بينما استطاع الشيوعيون ان يتبنوا مفهوم القومية العربية . وقاموا بعمل افضل فى كسب عقول الشعوب العربية . وقد اشار وزير الخارجية (دالاس) الى اننا نبذل جهودا كبيرة لانشاء محطة اذاعة قوية فى قبرص . ولكن هذا المشروع يتعثر رغم انه بدأ منذ سنتين . وتذكر الرئيس ان السفير هيث كان قد اخبره ان هناك محطة اذاعة قوية جاهزة لنقلها فورا الى المملكة العربية السعودية لو امكن الحصول على موافقة الملك سعود .

.... (فقرة محذوفة)

وقد ذكر سلوين لويد ان رئيس الوزراء هارولد ماكميلان طلب منه ان ينقل الينا عرفانه بتأييد الولايات المتحدة لهم فى عملية الاردن . وهم يقدرون اية مساعدات نستطيع تقديمها لهم . ولكنهم ما زالوا على اعتقادهم بضرورة توسيع نطاق العملية وجعلها جهدا مشتركا بيننا وبينهم . فذلك يجعل العملية نوعا من الردع الفعال . واشار الرئيس الى ان الولايات المتحدة لا تتمتع مثل بريطانيا بمزايا حكومة برلمانية تساندها اغلبيتها فى اى قرار تتخذه ، على عكس الواقع فى النظام الرئاسى الامريكى . والذى يفرض على الرئيس ان يتعاون خطوة بخطوة مع الكونجرس . وقد قال الرئيس انه من هذه الاعتبارات فان عملياتنا فى البحر الابيض المتوسط كان لابد من تقديمها كعملية مقتصرة على لبنان . ومع ذلك فان من المؤكد اننا سنقف مع البريطانيين كتفا بكتف . ولكن كما كان الحال فى عملية « تورش » [4] فقد عرضت فرص كان من الخير فيها توزيع الجهد . فيختص كل طرف من الحلفاء بمهمة .

وجرى حديث موجز عن تحركات القوات البريطانية بداخل عمان . ولم تكن هناك الا معلومات قليلة . وكذلك كانت المعلومات قليلة عن وجود مؤامرة ضد الملك حسين دفعته الى طلب القوات . وقد ذكر الوزير انه تم الاتصال به فى الساعة الثانية صباحا لان الاسرائيليين اصروا على ان نؤيد الطلب البريطانى قبل ان يأذنوا للقوات البريطانية بعبور اجوائهم الى عمان . وانه وافق على تقديم تعزيز امريكى للطلب البريطانى .

وقد ذكر سلوين لويد ان البريطانيين نقلوا ٢٢٠٠ جندى من جنود المظلات الى عمان . وانهم سوف يحتفظون فى المؤخرة بمجموعة لواء احتياطى . وهم لم يرغبوا فى ارسال عدد اكبر من القوات بسبب مشكلة التموين الذى يتعين نقله جوا .

وذكر الوزير انه تحدث مع سلوين لويد حول مشكلات الخليج الفارسى ، ومنشآت البترول الغربى هناك ومطالب تأمينها وقد اتفقا على احالة هذا الموضوع الى اللجنة المشتركة للخبراء . وفى اعتقاد سلوين لويد انه بصرف النظر عما يمكن ان يقوله الخبراء فهناك مواقف لابد من التمسك بها ، فلبريطانيا قوات فى البحرين ، واتفاقية مع شيخ الكويت للدفاع عن هذه المنطقة . وذكر الوزير (دالاس) ان السفير هيث يعتقد بان الملك سعود قد يرحب بوجود عسكرى ما فى مطار الظهران يمكن استخدامه عند الضرورة .

وطرح الرئيس اهمية زيادة قوة ايران وتركيا . ففى هذين البلدين من الروح المعنوية اكثر مما يوجد فى اى مكان أخر من الشرق الاوسط . واضاف الرئيس انه يتعين ان يكون لدى ايران ١٢ فرقة فى وضع جيد ، والترتيب بعد ذلك لاضافة فرقتين اخريين . وقال انهم يريدون بناء قواتهم العسكرية بسرعة اكبر ولا بد ان نحاذر . فاذا زادت قوتهم عن الحد الذى تستطيع قيادتها ان تتحكم فيه فان مؤسستهم العسكرية يمكن ان تتمزق من الداخل [2] وفى نهاية الاجتماع عاد سلوين لويد فأثار مع الرئيس آمال بريطانيا فى احتمال الاشتراك فى عملية اوسع . ولم يعطه الرئيس اى تشجيع ، ولكنه قال له ان يطمئن لاننا لن نرضى ان يصبح البريطانيون فى ورطة وحدهم » .

٢

فجر يوم ١٧ يوليو هبطت الطائرة التى كانت تقل « جمال عبد الناصر » فى مطار « فينوكوفو » ، وطلب اليها برج المراقبة فى المطار ان تتوجه الى نهاية احد الممرات البعيدة ، ثم تتوقف هناك . ونزل « جمال عبد الناصر » ومعه ركابها الثلاثة ليجد ثلاثة مستقبلين فى انتظاره وهم « ميكويان » نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ، والجنرال « سيروف » رئيس هيئة المخابرات السوفيتية الـ K. G. B ومعهما « سوبوليف » المترجم الاخصائى فى اللغة العربية . واتجهت بهم السيارات الى ضاحية « كاليتشوها » ، ودخلت الى ساحة قصر صغير تحيط به الاشجار العالية من كل جانب . ونظر « ميكويان » الى ساعته وقال للرئيس « جمال عبد الناصر » : « ان الساعة السادسة صباحا الان ، وانتم بالتأكيد تحتاجون الى بعض الراحة . وسوف يجيئكم الرفيق نيكيتا خروشوف الساعة العاشرة تماما » . ثم انصرف « ميكويان » . ولم يكن هناك متسع لاى راحة بحكم تدافع حركة الحوادث ، وضرورات الاستعداد لها بما فى ذلك الترتيب لاجتماع « جمال عبد الناصر » مع « نيكيتا خروشوف » الذى تقرر اتمامه بعد اربع ساعات . وطلب الرئيس الى الدكتور « محمود فوزى » وانا ان نجلس معا لوضع تصور لما يمكن ان يثار مع « خروشوف » . وبدت امامنا لاول وهلة مشكلة الاتصال بالسفير المصرى فى موسكو « محمد عوض القونى » فان القاهرة كانت قد اخطرت بطريقة سرية بتحويل كل رسائلها الشفرية الى الرئيس على السفارة فى موسكو . ولما كانت هناك شفرة خاصة للرسائل طوال هذه الرحلة . فقد كان مؤكدا ان السفارة فى موسكو الان فى موقف محير لانها بدأت فجأة تتلقى رسائل بشفرات لا تملك مفاتيحها . وكانت اجراءات الامن تفترض الا يعرف احد بوجود « جمال عبد الناصر » فى موسكو فى هذه الساعات . وهكذا قام المترجم « سوبوليف » - وكان قد ظل فى قصر الضيافة ليقوم بمهمة الاتصال مع السلطات السوفيتية فى حالة ما اذا اقتضى الامر داعيا لمثل هذا الاتصال - بابلاغ وزارة الخارجية برغبة الوفد المصرى فى مجيء السفير « القونى » الى قصر الضيافة باى وسيلة يختارونها .

وبالفعل اتصل وكيل الخارجية السوفيتية بالسفير « القونى » فى بيته وكانت الساعة السادسة والربع صباحا ، وقال له : « انه مطلوب بصفة عاجلة لتلقى رسالة هامة فى وزارة الخارجية » . ولما كانت الوزارة سوف تعرف أن سائق سيارته لم يحضر بعد فى هذا الوقت من الصباح المبكر - فان الوزارة سوف تبعث اليه بسيارة خاصة تنقله الى مقرها » . ونزل السفير « القونى » بسرعة ليجد سيارة من وزارة الخارجية فى انتظاره وقد اسدلت الستائر السوداء على نوافذها . ودخل اليها واذا هى تنطلق باقصى سرعة فى اتجاه اخر يعرف بحكم خبرته بتخطيط موسكو انه لا يؤدى الى وزارة الخارجية . وحاول ان يستفسر من السائق ولكن السائق لم يرد عليه الا بكلمة « خراشو » اى حسنا . ولعدة دقائق اعتقد السفير « القونى » انه تعرض لعملية خطف ، ولم يكن امامه ما يفعله والسيارة تنطلق به خارجة من موسكو الا ان يقبع فى مكانه ساكتا وينتظر ما تجيء به المقادير . وبعد رحلة حافلة بالقلق دخلت السيارة المقلة له الى قصر الضيافة فى « كاليتشوها » ، ونزل منها السفير « القونى » وتصادف وقتها ان كان الدكتور « محمود فوزى » وانا جالسين على اريكة فى الحديقة نناقش الموقف ، ونسجل خواطرنا على ورق لكى نكون مستعدين لاجتماع مع الرئيس قبل اللقاء مع « خروشوف » .

وفى الساعة العاشرة جاء « خروشوف » . وتحولت غرفة المائدة الى قاعة اجتماع . وبدأ « خروشوف » يتحدث ، فابدى سعادته بان « جمال عبد الناصر » قرر لقاءه قبل ان يتوجه الى المنطقة ، وانه طلب طائرة سوفيتية سريعة لتنقله الى هناك . ثم اضاف : « الحقيقة اننى كنت فى غاية الدهشة عندما سمعت انكم على ظهر باخرة صغيرة تتقدمون ببساطة نحو البحر الابيض . ان هذا البحر ملىء الان بكلاب لا يتمنون الخير لكم . وبالتأكيد فقد كان يسعدهم ان يجعلوا منكم وجبة شهية لبعض اسماكه » . واقبل احد الخدم بكاس ملأها بالفودكا ووضعها امام « خروشوف » ، ودق « خروشوف » على المائدة قائلا لرئيس الخدم : « ارفع هذا من امامى » ثم التفت الى « جمال عبد الناصر » يقول له : « حينما تكون معى فانا لا اشرب ابدا . انا اعلم انك مسلم متدين ، وانا احترم عقيدتك » . ثم التفت الى الناحية التى كان يجلس فيها الدكتور « فوزى » وانا ، وقال لنا : « لقد كان يسعدهم ان يواجهوه وحده فى البحر الابيض . فهم يعرفون انه اصبح رمزا لكفاح العرب . ولهذا فان المعركة الدائرة اليوم اصبح محورها هذا الشاب ودوره » . قالها « خروشوف » ، واشار الى « جمال عبد الناصر » . ثم ملأ كوبا امامه بالمياه المعدنية وقال : « اننى اشرب نخب كفاح الشعوب العربية ، ونخب انتصار العرب ، ونخب قائد العرب » . ثم مضى « خروشوف » يقول : « انا لا اتكلم عن الغيب ، ولكنى اؤمن بمنطق التاريخ . لقد انتهى الاستعمار ، وانتهى عهد الامبراطوريات ، وانا ارى امامى هزيمتهم كاملة . انهم لايرون انفسهم على حقيقتهم ويتمسحون بعبارات عن الديمقراطية ، ويتعلقون بأذيال ادعاء الدين » . ثم وصل « خروشوف » الى صلب الحوادث حين قال « ان ثورة العراق كانت مفاجأة لهم . لقد سقط حلف بغداد . فهل يتصور احد الان حلف بغداد بغير بغداد ؟ او ان بغداد اصبحت فجأة ضد حلف بغداد ؟ لقد حذرتهم طويلا . عندما كنا فى لندن انا وبولجانين قال لى ايدن : « اذا تأكد لنا ان بترولنا فى الشرق الاوسط معرض للخطر ، فسوف ندخل الحرب » . وقلت لايدن يومها ، استعمل عقلك . ماذا سيفعل العرب ببترولهم غير ان يبيعوه لكم ؟ - ان الاتحاد السوفيتى ينتج من البترول اكثر من حاجته . فهو اذن ليس طامعا ، وليس مشتريا لبترول الشرق الاوسط . وانما انتم فى الغرب المشترى الوحيد » . وضحك « خروشوف » ، ثم استدرك قائلا : « ولكن المشترى غير اللص وهم لايريدون شراء البترول . وانما يريدون سرقته . والمشكلة الان هى انهم يعتقدون ان ثورة العراق تهدد البترول » .

يتبع

امنون لين يوجه رسالة رد على خطاب عرفات في الامم المتحدة يحذر بها شعوب العالم من التآمر على اسرائيل

سادتي، ممثلوا شعوب العالم، بودي ان اقدم لكم رد معظم شعبنا على هذا المؤتمر المفجع، الذي عقد من اجل تمكين "زعيم المخربين" عرفات، من القاء خطابه امامكم. كأسرائيلي وكيهودي لن اتوجه الى زعيم المخربين، ألذي لن يكون لنا معه حديث ولا كلام. لن نلتقي ولن نجلس الى مائدة واحدة مع رئيس منظمة "ارهابية"، يتبنى فلسفة القضاء على دولة اسرائيل، لكن لنا معكم نقاش حاد وحساب طويل.

حينما اشهد الاحترام الذي يكنه ممثلو كل شعوب العالم، "لزعيم المخربين"، الذي يتحمل مسؤولية اقامة شبكة "ارهاب" دولية، ويزرع "القتل" داخل المواطنين بينهم الاطفال، ادركت، ان العالم كله يوافق مرة اخرى على تدمير شعبنا على منبحة المصالح البترودولارية.

بقلم: امنون لين
دفار



بحزن شديد لكن بصراحة متناهية، بودي ان اقول لكم، باني انظر الى هذا الاجتماع الخاص والمخجل، الذي تعقده الجمعية العامة لشعوب العالم، على انه استمرار مباشر لتلك الصفحة السوداء، التي ترافق الامم المتحدة، منذ ان قررت بان الصهيونية هي حركة عنصرية. لا يمكنكم تنظيف ضمائركم، فتاريخكم، تاريخ كل شعوب العالم، على مدى الفي سنة، مليئة بالمطاردات والمجازر الجماعية ضد اليهود.

لن نغفر ولن ننسى ابدا، ما فعلته لنا الشعوب الاوروبية خلال الحرب لعالمية الثانية.

لن ننسى كيف عاش ابناء شعبنا في الدول العربية، حيث كان خطر الموت يلوح فوق رؤوسهم بشكل دائم، وكان بوسع كل مسلم القضاء عليهم بدون وجود من ينتقم لهم.

لن نغفر للعالم وقوفه موقف المتفرج، بدون ان يبدي أية حركة، حينما قام هتلر والمتعاونين معه من ابناء كل الشعوب الاوروبية، بالقضاء على شعبنا في افران الحريق.

لن ننسى ما حدث في عام ١٩٤٧ حينما اتخذت الامم المتحدة قرار ١٨١، حول تقسيم ارض اسرائيل للمرة الثانية، واقامة دولتين شقيقتين، دولة يهودية واخرى فلسطينية، وحينما وافق الشعب اليهودي على قرار التقسيم، بالرغم من انه كان يعني التنازل النهائي عن قلب البلاد من اجل السلام مع الفلسطينيين - فكان رد الفلسطينيون ومعهم الدول العربية الحرب وفقط الحرب. لم يتورعوا عن الاعلان من على منصة الامم المتحدة بانهم يرفضون قرار التقسيم، وشنوا حرب ابادة ضد الكيان اليهودي الصغير في اسرائيل.

اما انتم فسمعتم والتزمتم الصمت، وفي تلك الايام حينما شاهدنا دول العالم تقف موقف الحياد، ولا تحرك ساكنا، تجاه استعدادات العالم العربي للقضاء علينا، تذكرنا مصير شعبنا في اوروبا وقررنا بان شعبنا لن يعود مرة اخرى ليصبح قطيع من الغنم يقتاد للذبح، خرجنا لحرب دفاعية ضعفاء وقلائل، امام كل الجيوش العربية وانتصرنا النصر الكبير وبذلك وضعنا حدود عام ١٩٤٩.

خسرنا في هذه الحرب الفين من خيرة ابنائنا. واليوم ومن مكان وقوفي امامكم في هذا المؤتمر المخجل في جنيف وحينما اشاهدكم وانتم تصفقون لزعيم القتلة، صاحب الايدي الملطخة بدماء النساء والاطفال، ها اننا اعلن امامكم بان قرار التقسيم منذ عام ١٩٤٧ مات ولن يبعث من جديد. بالضبط مثلما لا توجد قوة في العالم يمكنها احياء الالاف من ابنائنا الذين سقطوا في حرب الابادة التي فرضت علينا من قبل الفلسطينيين والعالم العربي.

بعد نصر العظيم، نصر قليلي العدد على الكثيرين، توجهنا الى الشعوب العربية وطلبنا اجراء مفاوضات سلمية لنعمل سويا على تطوير المنطقة كلها. لكن يدنا الممدودة للسلام لم تلق الجواب وفرضت علينا اربعة حروب اخرى، شعارها القضاء على دولة اسرائيل.

بالرغم من ذلك وحينما حضر اول زعيم عربي الى القدس، وهو محمد انور السادات، واقترح علينا السلام الحقيقي، وافقنا وتنازلنا عن كل سيناء، لكن مكانة سيناء ووضعها الاستراتيجي، لا يشبه مكان ووضع اجزاء يهودا والسامرة، هضبة الجولان، وقطاع غزة.

صحيح اننا نواجه في هذه المناطق مشكلة ديمغرافية انسانية صعبة ونتطلع لايجاد حلول انسانية ومنطقية لها، لكن اولا وقبل كل شيء، توجد لهذه المناطق في يهودا والسمرة وقطاع غزة وهضبة الجولان اهمية امنية من الدرجة الاولى من ناحية دولة اسرائيل، ولا يمكننا التوصل الى تسوية بشأنها.

حينما استمعت الى خطاب زعيم المخربين عرفات هنا، في اعلى مؤسسة لشعوب العالم، وحينما شاهدت الاحترام الذي منحتموه له، ارى لزاما علي ان اعلن امام العالم كله، مثلما ان قرار التقسيم منذ عام ١٩٤٧ مات بعد ان اعلن الفلسطينيون والجيوش العربية الحرب ضدها، فان حدود عام ١٩٤٩ التي تقررت بعد انتهاء تلك الحرب، زالت من الوجود، في اعقاب الحرب التي شنتها ضدنا الجيوش العربية عام ١٩٦٧، هذه الحرب التي قامت تحت شعار "القاء اليهود في البحر".

يفضل ان تعرفوا ان من يريد اعادة اسرائيل الى حدود عام ١٩٤٩ التي كانت قائمة قبل حرب الايام الستة، سيحتاج الى ارسال جيش كبير جدا، من اجل دحر اسرائيل في المعركة.

شعبنا اليوم ليس مثل شعب اللاجئين المطاردين الذين لم يجدوا من يدافع عنهم، في بلادكم، والذين كان بوسعكم ان تفعلوا بهم ما شئتم، كان بوسعكم اذلالة وجره في القطارات على طول اوروبا مثل قطيع من الغنم.

اما اليوم، فلدينا دولة حرة مستقلة ذات سيادة قوية قادرة على "رد الصاع صاعين"، وكل محاولة لاخضاعنا بالقوة العسكرية ستواجه دولتنا الموحدة القادرة على ضمان مصالحها.

انني احذركم من العيش في الاوهام التي تقول بان الانتفاضة قادرة على كسر اسرائيل. فانتفاضة "الشبان" هذه في الاراضي المحتلة لن تتمكن من ان تفرض علينا الموافقة على الاجتماع مع منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء محادثات سياسية. استمرار هذه الانتفاضة ناجم عن ترددنا باستخدام الوسائل التي لم نرغب باستخدامها حتى الان.

انني اتوجه اليكم، ممثلي شعوب العالم، بان تتحرروا من مراوغات عرفات، وتميزوا عملية الاحتيال الكبيرة التي يقوم بها، يفضل ان تطلبوا منه الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي يدعو للقضاء على اسرائيل وطرد اليهود منها عليكم ان تفهموا ان المسألة بالنسبة لنا مسألة حياة او موت.

مثلما نحن مصرون على قرارنا بعدم الاجتماع مع منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات سياسية، ومنع كل محاولة لاقامة دولة فلسطينية، في الاراضي المحتلة فاننا مصممون على قرارنا بالعمل بدون كلل، من اجل التوصل الى حل سلمي مع الدول العربية، يشارك به الفلسطينيون الذين يوافقون على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، والتخلي عن "الارهاب" حيث سيكون ذلك السلام معتمدا على التسوية المشتركة بيننا.

شعوب العالم.. اذا كنتم تتطلعون فعلا للسلام فعليكم ان توضحوا للعالم العربي ان الامم المتحدة لن تمنح التأييد لاهدافه الحربية ضد اسرائيل، ويجب على ممثليكم ان يعلنوا بوضوح وبصورة غير قابلة للتأويل، بان دول العالم ستقف بوجه "الارهاب" الفلسطيني.



ياسر عرفات والخطاب المنتظر

عوزي برعام يستقيل من طاقم المعراخ المفاوض

تل ابيب - افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان وزراء المعراخ واوساط واسعة في الحزب تمارس ضغوطات على شمعون بيرس للموافقة على تسلم وزارة المالية في حكومة الوحدة القادمة.

وفي اجتماع وزراء المعراخ الذي انتهى فجر امس طالب بيرس وفايتسمان فقط بضرورة الحصول على وزارة الخارجية، وقال فايتسمان خلال الاجتماع يجب ان لا نسمح لليكود بتسلم وزارة الخارجية واذا ما تنازلنا عن الخارجية لن يكون مسيرة سلمية وسنخسر السلام مع مصر واكد بيرس انه بدون سلام لن يكون هناك انتعاش اقتصادي.

اما الوزراء الذين طالبوا بيرس تسلم وزارة الماليه فقد اكدوا اهمية تسلم المعراخ لوزارتي الماليه والدفاع وان بيرس يستطيع ادارة وزارة الماليه بنجاح.

واتفق في نهاية اللقاء على قيام الطاقم المفاوض الحصول على استيضاحات من الليكود حول حجم تدخل المعراخ في الشؤون الاقتصادية اذا ما تسلم وزارة الخارجية.

وعلمت الصحيفة ان التوجيهات التي اصدرها شامير للطاقم المفاوض اجراء المفاوضات بشكل سري وسريع.

ومن جهة اخرى اعلن سكرتير حزب العمل أمس الاول انه لن يشارك في المفاوضات مع الليكود وانه يعارض تشكيل حكومة واسعة وانه غير متفائل اتجاه فرص تقليص الخلافات بين الليكود والمعراخ وان الطاقم المفاوض تم تعيينه من قبل بيرس ورابين والذي يشمل بارليف، شاحل وادري اسحق موداعي من جانبه ينوي مطالبة رئيس الحكومة تسلمه وزارة الخارجية وان المقربين من موداعي يؤكدون بضرورة العمل لاعادة توزيع الحقائب الوزارية بين الليبراليين وحيروت واذا ما وافق شامير على تسليم الماليه لبيرس فيجب تسليم نسيم وزارة العدل وموداعي الخارجية.

ليفي يرفض الانضمام الى طاقم المفاوضات مع المعراخ

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس، ان خلافات نشبت بين دافيد ليفي ورئيس الوزراء اسحاق شامير، حالت دون انضمام ليفي الى طاقم الليكود للمفاوضات مع المعراخ.

ومن الجدير بالذكر ان ليفي غضب في الاسبوع الماضي، لأن شامير يشرك موشي آرنس في المفاوضات التي يجريها مع زعماء حزب العمل، وليس الرجل الثاني في الليكود مثلما يفعل حزب العمل. وكان شامير قد وعد ليفي في حينه، انه في حال تجدد المفاوضات سوف يضمه الى الطاقم.

وتفيد الانباء ان ليفي يعمل في الايام العشرة الماضية على اقامة حكومة وحدة وطنية، حيث عقد قبل اسبوع اجتماعا مغلقا مع شمعون بيرس. وكان واثقا من انه سيضم الى طاقم الليكود للمفاوضات، ولكن بعد مكالمة مع شامير اتضح لليفي ان الممثل الثالث لليكود سيكون موشي كتساب وليس ليفي.

وكان شامير قد اوضح لليفي في الاجتماع فيهما، مواقفه بشأن انضمام حزب العمل الى الحكومة، لكن ليفي لم يوافق على هذه المواقف. وقد ثارت الخلافات على عدة مواضيع منها الالتزام بالاتفاقيات مع الاحزاب الدينية وكتل اليمن.

وطالب ليفي باجراء تغيرات جوهرية على الاتفاقيات مع الاحزاب الصغيرة من اجل حكومة وحدة، لكن شامير عارض هذا الرأي، كذلك تمخض ليفي من استعداد شامير لاعطاء وزارة الماليه الى حزب العمل، وقال ليفي انه ليس من المنطقي ان يخسر الليكود مركز قوة هام كوزارة الماليه. وعلى ضوء هذه الخلافات قرر ليفي عدم الاستجابه الى اقتراح شامير بالاشتراك في طاقم المفاوضات.

وقالت اوساط في قيادة الليكود، انه مثلما قرر ليفي تغير رأيه وتأييد مبادرة اقامة حكومة وحدة وطنية، في اللحظة التي علم بها ان شامير لا يعتزم اعطائه وزارة الخارجية، فقد قرر عدم الانضمام الى طاقم المفاوضات بعد ان تسنى له بان شامير يخصص وزارة الخارجية لآرنس.

واضافت اوساط في الليكود، ان تصرفات ليفي في الايام الاخيرة جاءت من اجل عدم تمكين خصومه في قيادة الحزب، من الحصول على مراكز قوة في الحكومة القادمة، لأن هذا الامر سيصعب عليه مواجهتهم حينما يحين الوقت على الحلول محل شامير.

يهود في الولايات المتحدة يطالبون باطلاق سراح رافضي الخدمة في الأراضي المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان ثلاثين من نشطاء اليهود في الولايات المتحدة يؤيدون حركة "يوجد حدود" قاموا أمس الاول باعتصام احتجاجي امام السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وقد حاولت المجموعة تقديم وثيقة للسفارة الاسرائيلية تطالب اطلاق سراح دفيد قلما من كيبوتس حزني الجندي الخمسين الذي حكم بالسجن الفعلي لرفضه الخدمة في الاراضي المحتلة.

ويذكر بان "قلما" الذي يعمل محررا لنشرة "شدموت" يقضي حكما بالسجن للمرة الثالثة

نقاط الخلاف بين الليكود والمعراخ

تل ابيب - اجتماع مركز حزب العمل في نهاية الاسبوع الماضي والقرارات التي تمخض عنها فتحت افاقا جديدة واحتمالات كثيرة وذلك بعد ان اختفت هذه الاحتمالات في اعقاب قرار المكتب السياسي الذي طالب بوقف جميع الاتصالات مع الليكود.

قرار مركز حزب العمل باغلبية الاصوات الغى القرار الاول عن المكتب السياسي وسمح لقيادة المعراخ اجراء اتصالات مع الليكود لتشكيل حكومة واسعة ولكن ذلك لا يعني نهاية المطاف وان تشكيل حكومة واسعة بات امرا مؤكدا وذلك لوجود خلافات كبيرة بين الليكود والمعراخ حول بعض القضايا المهمة وتجدر الاشارة الى ان الليكود واصل جهوده منذ تكليف هيرتسوغ اسحق شامير تشكيل الحكومة الجديدة اتصالاته مع الاحزاب الدينية الدينية واليمينية المتطرفة ووقع مع بعضها اتفاقيات جانبيه التزم خلالها تنفيذ مطالبها وشروطها التي طرحتها للمشاركة في الائتلاف الحكومي برئاسة الليكود..

هذا وتطرقت صحيفة عل همشمار الى بعض المواضيع المختلف حولها بين الليكود والمعراخ واهمها.

- حرية المناورة السياسية حيث يطالب المعراخ السماح لبيرس بحرية العمل للقيام بمناورات سياسية وان نتائج هذه المبادرات تطرح للنقاش في المجلس الوزاري المصغر.

اما الليكود فانه يطالب بان تتم كل مبادرة سياسية بمعرفة وموافقة رئيس الحكومة.

- تغيير اسلوب الانتخابات، يطالب المعراخ تغيير اسلوب الانتخابات لتصبح انتخابات اقليمية نسبيا، اما الليكود فقد التزم امام الاحزاب الدينية ابقاء الشكل الحالي للانتخابات وعدم تغييره، وكان المتدينون قد اتفقوا مع شمعون بيرس على حل يتم بواسطته انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات شخصية.

- المستوطنات. المعراخ يرفض بشكل قاطع اقامة اربعين مستوطنة جديدة في الاراضي المحتلة خلال السنوات الاربع القادمة.

اما الليكود فقد اكد للمفدال وفتحيا موافقته على اقامة اربعين مستوطنة جديدة وما يرافق ذلك من شق شوراع وتسكين وغيرها.

- من هو يهودي. سيصوت المعراخ كشخص واحد ضد قانون من هو يهودي اما الليكود فقد التزم للاحزاب الدينية انه سيعمل لتعديل هذا القانون.

- المجلس الوزاري المصغر. يطالب المعراخ ان يبحث المجلس الوزاري المصغر المواضيع الامنية وتشمل موضوع الاستيطان.

اما الليكود فأكد لحزب المفدال ان المجلس الوزاري المصغر لن يبحث مواضيع الاستيطان.

- توزيع الحقائب. في اطار المفاوضات مع الاحزاب الدينية اتفق على تسليم هذه الاحزاب بعض الحقائب التي يحتفظ بها الليكود وبعض وزارات المعراج والحديث يتعلق بوزارة الاستيعاب الذي وعد بها الحاخام ربيتس من علم التوراه، ووزارة الطاقة التي وعد بها يوفال نئمان من هتحيا، وزارة المعارف التي ستسلم للمفدال والنية لتسليم وزارة الزراعة لاغودات يسرائيل.

. هذه المواضيع ستكون مجال بحث ونقاش بين طاقم الليكود ونظيره المعراخ خلال المفاوضات الصعبة التي سيجريها هذه الايام.

٢١ ألف اسرائيلي تركوا اسرائيل خلال سنة ١٩٨٨

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار ان سنة ١٩٨٨ سجلت اوج الهجرة من اسرائيل حيث بلغ عدد الذين تركوا اسرائيل ٢١ الف مقابل ١٧ الف في العام الماضي سنة ١٩٨٧.

هذه المعطيات كشفها تقرير اعدته "الجمعية الاسرائيلية لوقف النزول" برئاسة رينا بار وسيتم تقديمه الى رئيس الحكومة فور تشكيل الحكومة الجديدة. واشار التقرير الى الزيادة الكبيرة في عدد الذين يتركون اسرائيل السنة الاخيرة وخاصة من ابناء الكيبوتسات.

وكشفت تحقيقات اجرتها الجمعية في اوساط الشبيبه والجنود المسرحين من الخدمة العسكرية الى وجود توجهات مقلقه في اوساط الشبيبه الاسرائيليه واشار التقرير ان المسرحين من الخدمة العسكرية يغادرون البلاد لفترات طويلة وانه منذ اعلان نتائج الانتخابات الاخيرة زاد عدد الاسرائيليين الذين يطالبون بتصاريح عمل خاصة في الولايات المتحدة وزاد عدد المحامين العاملين في هذا المجال.

واكدت رينا بارتل ان المكاتب الحكومية المسؤولة عن معالجة هذا الموضوع وقد اوصى التقرير بتشكيل لجنة رسمية لوقف الهجرة من اسرائيل.

واعرب تقرير اللجنة عن اعتقاده بان سنة ١٩٨٩ ستشهد زيادة في هذا العدد بسبب مشاكل مختلفة، اقتصادية، صحية وعلمية.

ومن جهة اخرى اشادت الصحيفة انه سمح ل ٢١٥٤ يهودي سوفياتي بالهجرة ولكن ٧٠ منهم فقط وصلوا الى اسرائيل اي هرب حوالي ٩٦٪.

بن أهارون: سيستخدم شامير وسائل قاسية ضد الفلسطينيين

تل ابيب - صرح مدير عام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية يوسي بن اهارون ان شامير ينوي رفع كل القيود عن الجيش الاسرائيلي لقمع انتفاضة الفلسطينيين.

واشار صحفيان امريكيان نقلا من يوسي بن اهارون قوله لان اسرائيل ستقوم باغلاق المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة وستمنع الفلسطينيين من السفر الى الاردن عبر الجسور وفرض حظر التجول في فترات متقاربه وعلى نطاق واسع.

وادعى الصحفيان ان بين اهارون ارسل الى الولايات المتحدة ليعرض امام المسؤولين الامريكين خطة عمل تستهدف اخراج الوضع في الاراضي المحتلة من الطريق المسدود.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

نار خطيرة

عل همشمار:-

القرية البدوية ابطن في منطقة حيفا احتلت خلال اسبوع العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلة.

ففي نهاية الاسبوع الماضي ارتبط اسم القرية باسماء بعض المعتقلين الذين اتهموا بالانتماء لخلية مسلحة تابعة لفتح مسؤولة عن عدة عمليات منها القاء قنبلة على سوق مدرحوب في حيفا مما تسبب في جرح اكثر من عشرين شخصا.

المرة الثانية التي تصدرت قرية ابطن العناوين الرئيسية للصحف في اعقاب الاعتداء على مسجد القرية واحراقه والعلاقة بين الحادثين اشار اليهما بشكل واضح لاحد متفذي الاعتداء للشرطة بدون ان يعرف نفسه.

لا حاجة للعودة للتأكيد على اخلاص البدو للدولة وخدمتهم في الجيش وذلك للدفاع عنهم امام اية محاولة لتحميلهم مسؤولية الاعمال التي قام بها بعض الاشخاص.

زعماء مخاتير البدو وحتى عائلات المعتقلين ادانوا الاعمال التي قام بها ابناؤهم ولكن ذلك لا يعني تحميل اهالي القرية مسؤولية ماحدث الامر المرفوض كليا.

ويتضح من احراق المسجد في ابطن ان مجموعة يهودية سرية قررت معاقبة القرية جميعها وان هذا العمل يفسح المجال لاعمال انتقامية خطيرة. التوتر القومي لدينا بحاجة فقط الى عدد كبريت لاشعال نيران الكراهية على ارضية دينية.

لا يمكن تصور حجم المظاهر وردة الفعل لدينا لو قام متطرفون عرب باحراق احد الكنس اليهودية، هذه الاعمال ستسمح للمتطرفين بالقيام باعمال وخلق وضع لا يمكن السيطرة عليه.

والمطلوب من الشركة بذل قصارى جهدها للكشف عن المسؤولين عن احراق المسجد كما لو كان الامر متعلق باحراق كنيس يهودي ومن المحتمل ان مجموعة ارهابية قد وجدت بيننا والواجب الكشف عنها قبل تنفيذ اعمال وحشية اخرى.

ارضية الهجوم على لبنان

هآرتس:-

حتى الآن ما زالت اسرائيل بعيدة عن الراحة والاستقرار، وان العملية العسكرية الاسرائيلية في عمق الاراضي اللبنانية عشية يوم الجمعة الماضي تذكر بذلك.

لقد تم ارسال وحدات من الجيش الاسرائيلي وان الجمهور اعتاد على قبول هذه العمليات على ارضية امنية، وان الدولة التي يشعر سكانها انهم يعيشون تحت التهديد يتصرفون كما تصرفنا في لبنان.

يبدو اننا سنكون في وضع غير طبيعي وان نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة تؤكد بان هذا الوضع اصبح ظاهرة عادية وان احدا لا يحاول الربط بين هذا الوضع والجمود السياسي القائم لدى القيادة السياسية وان اسرائيل تشارك الساحة الدولية والمنطقة بالتحركات السياسية فان ذلك سيكون له اثر كبير على الوضع.

ان المبادرات السياسية فقط قادرة على ايجاد قفزة في المنطقة وتمنع مع الوقت حدوث عمليات اجتياح وانزال لاماكن بعيدة لضمان امن السكان.

تقديرات مركز حزب العمل حول تشكيل حكومة يكون الليكود والمعراخ مركزها لا تضمن اي تحرك ما دام الجمود هو المسيطر حتى الان. وان الزيادة التي منحها الجمهور لليكود والاحزاب اليمينية التي تقف لجانبه لا يمنحهم الصلاحية للقيام بما يريدون ولكنه يحد من حرية العمل لشمعون بيرس.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن التوصل لوضع لا نضطر فيه للقيام بعمليات انزال من النوع التي نفذت في منطقة الدامور؟

وما نريد ان يقوم الجهاز السياسي الذي يعيد تنظيم نفسه الآن الرد على هذا السؤال.

الاخلاق والحكمة في المعركة

يديعوت احرونوت:-

صحة التقديرات السياسية التي ادت لاتخاذ قرار بمهاجمة قاعدة للمسلحين في الدامور مازالت مثار جدل وخلاف في اسرائيل.

هناك من عارض العملية وحاولوا وضع العراقيل والصعوبات من ناحية عسكرية وقد قال هؤلاء لقد خرق رئيس الاركان المفاهيم المقدسة في الجيش الاسرائيلي وترك جنود في ساحة المعركة.

الواجب تعديل الصورة الجنود لم يتركوا والحقيقة تقول بانهم انقذوا جميعا صحيح انهم عزلوا عن القوة الأساسية خلال العملية ووجدوا صعوبات للالتحاق ثانية بالقوة الامر الذي وضع رئيس الاركان امام خيارين.

اما تأخير انسحاب القوة الاساسية والمخاطرة بها او القيام بالانسحاب كما اعد مسبقا ومطالبة قوة اخرى القيام بعملية انقاذ.

رئيس الاركان وبرعاية وزير الدفاع اختار الخيار الثاني وأمر صلاح الجو بالقيام بعملية الانقاذ.

لقد كان القرار تنفيذي والامتحان امام القرار هو النجاح او الفشل وقد نجح سلاح الجو في عملية الانقاذ واذا ما انطوى قرار رئيس الاركان على خروج عما هو متبع فيجب ان يحظى رئيس الاركان على التقدير والمديح على تفكيره لشجاعته الخروج عما هو متفق عليه لمصلحة الجنود.

انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل تجري في ١٩٨٩/٢/٢٨

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الانتخابات للسلطات المحلية في اسرائيل ستتم اذا لم يحدث تغيير في اللحظات الاخيرة، يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢٨.

وقال مراقب الانتخابات في وزارة الداخلية، المحامي اهود شيلت، ان الانتخابات ستجري في ١٥٠ سلطة محلية.

من جهة ثانية، دعى زعيم حركة "شاس" الحاخام بيرتس، جميع الاحزاب الكبيرة الى تأجيل الحملة الانتخابية للسلطات المحلية، وقال بيرتس، انه يجب الاقتناع بكل ثمن، عن اعادة الدولة الى حالة الغليان، من خلال معركة انتخابية اخرى.

كتاب مفتوح

الى رئيس الخدمات الطبية في وكالة الغوث الدولية بالضفة الغربية.

والى مدير الخدمات الطبية في وكالة الغوث، بمحافظة الخليل.

ومدير وكالة الغوث لمنطقة الخليل.

تحية طيبة وبعد،

فان مهنتي الطب والتمريض، من اجل المهن وانبلها - والعمل بهاتين المهنتين يعني مشاركة الناس في معاناتهم، والتخفيف من امراضهم، بروح من الانسانية، والخلق النبيل، وسعة الصدر.. وهي امور اذا توافرت في الطبيب، او الممرض.. خففت عن المريض آلاما كثيرة، وساهمت وبشكل فعال في شفائه من علله وامراضه.

مناسبة كلامي هذا، هو ما يواجهه كثيرون في محافظة الخليل اثناء توجههم الى العيادة الصحية التابعة لوكالة الغوث في مدينة الخليل، حيث الفوضى وعدم النظام، وسيادة المحسوبية، والمعاملة غير اللائقة من قبل المسؤولين هناك بدءا بالطبيب، والممرضات، وانتهاء بآذن العيادة - لجموع المراجعين من المرضى، الذين يؤمون عيادة الوكالة املا في الحصول على العلاج الذي تؤمنه وكالة الغوث - مشكورة - لالاف المرضى.

وانني اسوق اليكم باعتباركم المسؤولين على امور الخدمات الطبية في الوكالة، نموذجا لهذه المعاملة اليومية التي يلقاها مواطنو المحافظة.

ففي يوم الاربعاء الماضي الموافق ٨٨/١٢/٧، توجهت زوجتي الى عيادة الوكالة في مدينة الخليل، بهدف تطعيم طفلتي التي لم يتجاوز عمرها الشهر السادس.. وقد وصلت زوجتي العيادة في الساعة التاسعة صباحا، ومكثت حتى الساعة الحادية عشرة والربع تقريبا دون ان تتمكن من الحصول على التطعيم اللازم، بسبب الفوضى، والمحسوبية وقيام احدى الممرضات باعادة بطاقات المراجعين الى كاتب العيادة، وطلبت منه طرد جميع المرضى بحجة انتهاء دوام العاملين فيها. وعند تظلم زوجتي لطبيب الوحدة، انكر مسؤوليته عن الممرضين، والممرضات، ورفض التدخل قطعيا في الموضوع. ولدى مراجعة الممرضة - من قبل زوجتي، اصرت على رفضها، معللة رفضها بانتهاء الدوام، علما ان دوام الممرضين والممرضات، وطبيب الوحدة يبدأ الساعة الثامنة صباحا، وينتهي عند الساعة الثانية بعد الظهر.

بعد ذلك توجهت زوجتي الى آذن العيادة، تطلب ماء شرب لطفلتي التي لم يتجاوز عمرها سنة ونصف الا انه رفض اعطاءها الماء، بحجة عدم وجوده.

انني اضع بين ايديكم شكواي هذه، املا ان تولوها عنايتكم واهتمامكم، وان تتخذوا والاجراءات المناسبة، بحق اولئك الذين كانوا سببا في معاناة المرضى، بدلا من ان يكونوا اداة رأفة بمرضاهم، كما تفرض عليهم واجبات مهنتي الطب والتمريض. اما اذا اراد الطبيب ان يتخلى عن مسؤوليته، فالواجب ان تتخذ بحقه، وبحق باقي موظفي الوحدة الصحية الاجراءات اللازمة.

هذا لا يعدو كونه الا نموذجا، وارجو من المسؤولين في الوكالة التحقق من شكواي ان ارادوا التحقيق فيها.. مع شكرنا الجزيل لقسم الخدمات الطبية في الوكالة لما يقدمه من خدمات ومساعدات طبية، ومعونات للمواطنين في الظروف الراهنة.

التوقيع
احمد خليل ابوعيشة
الخليل

انتخاب اسحق خان رئيسا لباكستان

اسلام اباد - أ.ف.ب - اعلن التلفزيون الباكستاني امس ان غلام اسحق خان انتخب رئيسا لباكستان. واوضح التلفزيون استنادا الى نتائج رسمية ان الرئيس الحالي بالوكالة حصل على ٣٢٣ صوتا من اصل ٢٩٩ تضمها الهيئة الانتخابية المكونة من اعضاء من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والجمعيات الاقليمية الاربع /البنجاب والسند وبالوشيستان واقليم الحدود الشمالية الغربية/.

ولم يحصل منافسه نواب زاده نصرالله خان سوى على ٢٩صوتا حسب المصادر نفسها.

وينتظر اعلان النتيجة الرسمية للانتخابات ويحظى الرئيس القادم بدعم حزب رئيسة الوزراء بنازير بوتو وانصار الرئيس السابق ضياء الحق.

رسالة الى البابا من مبارك

القاهرة -أ.ف.ب - غادر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس بطرس غالي امس القاهرة متوجها الى روما حيث سيسلم البابا يوحنا بولس الثاني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان غالي قد اعلن للصحافيين اثر اجتماعه امس الاول الى الرئيس مبارك ان الرسالة تتعلق بشكل خاص بالتطورات في الشرق الاوسط.

وسيغادر غالي روما اليوم الى الدار البيضاء "المغرب" حيث سيشارك في القمة الفرنسية الافريقية التي ستبدأ اعمالها غدا..

حادث تصادم بين قطارين قرب لندن امس يسفر عن مقتل ٥٣ شخصا واصابة ٢٠٠ بجروح.

المعدات الطبية الاسرائيلية الى ارمينيا .. غير ملائمة

القدس - أ.ف.ب - علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان طائرتي النقل العملاقتين التابعتين للجيش الاسرائيلي اللتين غادرتا اسرائيل امس الى الاتحاد السوفياتي وهما تحملان مساعدات لمنكوبي زلزال أرمينيا عادتا ادراجهما وهبطتا في تل ابيب.

وأوضحت المصادر نفسها ان قائدي الطائرتين وهما من طراز "هيركولز" المزود بأربع محركات لوكهيد سي ١٣٠ تلقيا في الجو تعليمات من الجنرال اهارون فاردي قائد وحدات الدفاع المدني الاسرائيلي الذي وصل ليلة امس الاول الى ارمينيا مع أول فريق انقاذ اسرائيلي يخطرهما فيها بأن المعدات الطبية التي يحملاها غير "ملائمة".

وكانت الطائرتان تحملان اكثر من سبعة اطنان من المعدات الطبية من بينها مستشفى ميداني وسيارات اسعاف اضافة الى ٤٥ طبيبا وممرضا تابعين للجيش الاسرائيلي.

اول تفاهم بين حكومتي عون والحص

بيروت - اعاد امس العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية فتح ممر المتحف الذي يعد معبر المرور الوحيد بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية، والذي كان مغلقا منذ ٢كانون اول الحالي.

كما تعهد برفع الحصار القفائي المفروض منذ ١١ يوما على بيروت الغربية.

وتأتي هذه الاجراءات في اعقاب فشل البنك المركزي اللبناني في بيروت الغربية في دفع رواتب شهر تشرين ثاني الماضي المستحقة لموظفي الجيش اللبناني في بيروت الشرقية.

وقالت مصادر مقربة من عون ان هذه الاجراءات تم اتخاذها عقب التوصل الى حل وسط بشأنها مع حكومة سليم الحص.

جهود شعبية عربية لمصالحة سوريا مع المنظمة ومصر والعراق

القاهرة - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان هيئات شعبية عربية سوف تبدأ خلال الايام القادمة بتكثيف جهودها للمصالحة بين سوريا وكل من العراق ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت صحيفة "الوفد" لسان حال حزب الوفد المعارض - ان الرئيس العراقي صدام حسين ابدى خلال لقائه مع وفد الامانة لاتحاد المحامين / العرب استعداد العراق للمصالحة مع سوريا بدون شروط مسبقة واعادة العلاقات الدبلوماسية معها فور موافقة سوريا على المصالحة.

كما اجرت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب في الاسبوع الماضي اتصالات مكثفة مع المسؤولين السوريين لمعرفة رأي سوريا في هذه القضية.

كما نقلوا لهم رأي الرئيس العراقي وتقرر ان يقوم وفد من اتحاد المحامين بزيارة سوريا في نهاية الاسبوع الحالي للتعرف على وجهة نظر سوريا في المصالحة مع العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الوفد أنه من المنتظر ان يلتقي الوفد مع الرئيس السوري حافظ الاسد لمحاولة تنقية الاجواء العربية.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الاتحاد. ونقيب محامي مصر احمد الخواجة ان الاتحاد بالاشتراك مع عدد من الهيئات الشعبية الاخرى يعملون الان على تنقية الاجواء العربية.

ووصف عودة العلاقات بين سوريا والعراق والمنظمة بأنها خطوة عظيمة في هذا الطريق.

وكانت جهود دبلوماسية مكثفة في الفترة الماضية قد بذلت لاعادة العلاقات بين سوريا والعراق ومصر والمنظمة.

وتوقفت الجهود عقب القرار الامريكي رفض منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الجمعية العمومية.

تحطم طائرة اغاثة يوغسلافية ومقتل افراد طاقمها السبعة

موسكو - اف.ب - اكد نائب وزير الخارجية السوفياتي فالانتان نيكيفوروف مقتل افراد الطاقم السبعة في الطائرة اليوغسلافية التي تحطمت صباح امس في ارمينيا بينما كانت تنقل مواد اغاثة لضحايا الهزة الارضية.

واضاف المسؤول السوفياتي خلال مؤتمر صحفي عقده ان الحادث وقع بينما كانت الطائرة تستعد للهبوط في يريفان.

وذكر مصدر يوغسلافي مطلع في موسكو قبل ذلك ان الحادث وقع لطائرة انطونوف ١٢، وكانت الطائرة تنقل ادوية من سكوبجي في يوغسلافيا وهي مخصصة لضحايا الهزة الارضية.

وشهدت النجدات الجوية الى ارمينيا ثلاثة حوادث خلال ٢٤ ساعة طائرتان ومروحية.

وكانت طائرة ايليوشن ٧٦ قد تحطمت امس الاول قرب لينيناكان مما ادى الى مقتل ٧٨ شخصا كانوا على متنها في غالبيتهم من العسكريين الذين جاؤوا ليقدموا المساعدة.

عاشق الزبدة يقتل عاشق الزيت

نانت -فرنسا - أ.ف.ب - تحول شجار دار بين فرنسي من غرب فرنسا حيث تستعمل الزبدة في تحضير الاطباق وفرنسي من الجنوب يحب الطبخ بالزيت الى جريمة قتل هذا الاسبوع قرب نانت "غرب فرنسا".

وذكر مصدر من الشرطة ان المأساة وقعت ظهر يوم السبت الماضي في وقت تناول الغذاء في قرية غوية سور اردر "لوار اتلانتيك" بعد تناول الكحول الذي دام اطول من المعهود.

والذي تسبب في هذا الشجار هو ان زوجة ميشال بونيه وهو معلم بناء يبلغ من العمر ٤٧ سنة قدمت طبقين من البطاطا والعجة مقليين بالزبدة، والضيف وهو عامل اختصاصي يدعى جان كلود فلورانسون "٣٨ سنة" منحدر من منطقة نيم لا يحب الا الاطباق بالزيت وقد اخطر عن ذلك.

ووقعت المشادة فتناول بونيه بندقية صيد واطلق النار على فلورانسون الذي توفي قبل وصول الطبيب اثر انفجار طحاله.

اول شحنة تجريبية من الانتاج الزراعي الفلسطيني تنقل الى فرنسا اليوم

نابلس - تم امس في محطة الجمعية التعاونية الزراعية في الجفتلك الاحتفال بشحن اول شحنة تجريبية من الانتاج الزراعي الفلسطيني الى فرنسا، بعد ان تعاقد الاتحاد الزراعي في الضفة مع الحكومة الفرنسية لتصدير ٣٠٠ طن من منتوج الباذنجان و١٥٠ طن من الفلفل الى فرنسا مباشرة دون وسيط.

ويذكر انه قد تم قبل شهرين توقيع بروتوكول مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والاتحاد التعاوني في الضفة والجمعية الخيرية واتحاد منتجي الحمضيات في القطاع.

وقد تم امس شحن ٦٠ طن كدفعة اولى من الباذنجان الفلسطيني وسيتم تصدير شحنة مماثلة كل يوم ثلاثاء بموجب هذا العقد.

وقد حضر الاحتفال بالاضافة الى الاتحاد الزراعي والجمعيات التعاونية والمزراعين مندوب عن مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ومندوب عن الحكومة الفرنسية حضرا خصيصا لهذه الغاية.

ويذكر انه قد وصل مؤخرا مندوبين من بروكسيل للتوقيع على اتفاقيات مماثلة.

وقد اعرب المزراعون عن اغتباطهم وهم يشاهدون انتاجهم الزراعي يصدر للمرة الاولى دون وسيط.

وذكر رئيس الاتحاد ان الاتحاد قرر دفع مبلغ ٥٠٠ دولار للطن الواحد من الباذنجان الى المزارعين كسعر مبدئي بالاضافة لاستعداده لدفع اي زيادة ستطرأ على عملية التسويق مع الالتزام بتحمل اي خسارة ناتجة عن التوزيع.

ويذكر ان شركة "غريسكو" الاسرائيلية قد اشترت طن الباذنجان في العام الماضي بـ٢٥٠ دولار رغم اعفاء هذه الشركة من الضرائب والجمارك.

وقد قامت السلطات الاسرائيلية بتفتيش دقيق للعبوات المعقمة والمغلقة بالنايلون المعتم.

عدة "مساعدين" مقربين من تاتشر هم من اليهود

لندن - كونا - ذكر تحليل صحفي هنا امس ان عدة مساعدين مقربين لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر هم من اليهود.

وقالت صحيفة "صندي تلغراف" في مقالة مطولة ان حوالي نصف الاشخاص في دائرة تاتشر البرلمانية فنشلي في شمال لندن هم من اليهود كذلك.

واشارت الى ان من بين هؤلاء الذين يحتلون مراكز عالية وزير المالية نيغل لاوسون ووزير التجارة لورد يونغ ووزير التعليم السابق كيث جوزيف ووزير التجارة السابق ووزيرة الدولة للشؤون الصحية ادونيا كوري ومستشار تاتشر السياسي ديفيد مارت.

واوضحت الصحيفة ان رئيسة وزراء بريطانيا في الواقع "تشعر بالاعجاب ازاء نشاط اليهود الصناعي وتصميمهم في العمل" رغم ان هذا الاعجاب والحماس في بعض الاحيان لا يصيب الهدف الصحيح.

التحضير لمؤتمر دولي للتنمية والسلام في الشرق الاوسط

صنعاء -كونا - ذكرت وكالة انباء سبأ اليمنية ان مجلس السلم والتضامن اليمني يقوم حاليا بالاعداد والتحضير لعقد المؤتمر الدولي للتنمية والامن والسلام في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في العاصمة صنعاء في الفترة من ١٨ كانون ثاني المقبل بمشاركة ٥١ وفدا يمثلون حوالي تسع وثلاثين دولة بالاضافة الى ٤٠ وفدا من الاتحادات والمنظمات واللجان العربية والدولية من بينها منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التضامن الافرو اسيوي واللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية واتحاد النقابات لعالمي وعدد من الاتحادات العربية.

وسيناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام قضايا تتعلق بالتنمية والامن والسلام في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط ومنها دراسات حول القضية الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان مجلس السلم والتضامن اليمني سيتقدم الى المؤتمر الدولي بورقتي عمل الاولى حول التنمية في الشرق الاوسط والثانية حول المتغيرات الدولية والانتقال من اقتصاد سباق التسلح الى اقتصاد نزع السلاح.

عميرام ونورث قررا سرقة دبابة من طراز "تي ٧٢"

تل ابيب - علمت صحيفة هآرتس، ان عميرام نير الذي قتل في حادث غامض لتحطم طائرة في المكسيك، والكولونيل اوليفر نورث، المتهم الرئيسي في قضية "ايرانغيت" خططا لاختطاف دبابة سوفياتية من طراز "تي ٧٢" من بولندا ونقلها الى الولايات المتحدة.

وعلمت الصحيفة بهذه المعلومات، من المجلة الامريكية "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" حيث قالت المجلة التي حصلت على هذه المعلومات من اوساط استخبارية ومن السجلات السرية لنورث، ان الخطة كانت تقضي بان ترسل اسرائيل خبير في الاسلحة الى بولندا يتحدث اللغة العربية، ويحمل جواز سفر سوري مزيف، يحصل على المساعدة من "اصدقاء بولنديين".

اما الهدف من هذه العملية، فكان، الحصول على احدث طراز من دبابة "تي ٧٢" ونقلها الى الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة.

تشكيل/ بقية

اما ديزموند فرناندو وهو سريلانكي فمهتم في الدرجة الاولى بالدفاع عن ضحايا الخطف والقتل الانتقامي في تلك الدولة، وذكر تقرير لجنة حقوق الانسان ان خمسا من الناشطين في مجال حقوق الانسان في سريلانكا قد قتلوا في العام الماضي.

وفرناندو هو الامين العام لحركة حقوق الانسان في سريلانكا، ونائب رئيس نقابة المحامين هناك وعضو في لجنة المحامين الدولية.

ومنظمة حقوق الانسان الرئيسية تتألف من لجنة هلسنكي لمراقبة حقوق الانسان التي تقوم بمراقبة ٣٥ دولة في اوروبا الشرقية والغربية وكندا والولايات المتحدة التي وقعت اتفاقيات هلسنكي عام ١٩٧٥، فضلا عن لجنة مراقبة حقوق الانسان في القارة الاسيوية التي تتابع انتهاكات حقوق الانسان في القارة من افغانستان الى الشرق الاقصى، وفضلا عن ذلك هناك ايضا فرع للجنة خاص بدول اميركا الجنوبية والوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، بالاضافة الى اللجنة الافريقية التي شكلت مؤخرا التي تراقب قضايا حقوق الانسان في القارة الافريقية ما عدا منطقة المغرب العربي. ولجنة مراقبة حقوق الانسان هي مشروع يموله صندوق حرية التعبير، الذي يدعو الى حرية التعبير وغيرها من القضايا الخاصة بحقوق الانسان المعترف بها دوليا في انحاء العالم.

وقفزت فوق المفاجآت لتثبت انك العطاء الذي لا ينبض والوفي الامين لشعبك ووطنك واهلك وزملائك.

احتملت مشاق الدرب الذي اخترته لنفسك رغم آلامك الصغرى وألمك الكبير وضممت جراحك الى جراح المعذبين في الارض، وما ترددت عن تأدية

رسالتك النبيلة الخالدة لكن الموت فريضة، آليت الا ان تؤديها وفي وقت مبكر جدا ولانك مشعل من مشاعل الوطن المضيء ولانك كلمة حق في سطر الصفحة الفلسطينية .. فأن الالم يعتصر قلوبنا والدمعة تفر من مآقينا.

لمغيبك المبكر يا فارسا من فرسان القلم في غزة هاشم الابية، ولان من امن بالكلمة يختار الاشياء فوق العادة . لا

ننعيك اخي العزيز نعي من فارق الحياة بل ننعيك من اختار الموت ليهب الحياة فقد صارعت الموت من اجل الحياة لكنها

ارادة السماء، وسبحان من قهر عباده بالموت، وانت يا نبيل ... وانت يا مي .. وانت يا

زوجة اخي لا يموت من أبقى وراءه كما كبيرا من النضال ورسالة خالدة.

فنم اخي قرير العين بين الشهداء والصديقين والانبياء.

وانا لله وانا اليه راجعون.

منظمة التحرير: اعتراف ولو كان الانشقاق هو الثمن

بقلم: عوزي محنايمي

يعتبر خطاب ياسر عرفات الذي سيلقيه في جنيف "غدا" نقطة هامة - ولكن ليست نهائية - في جهود منظمة التحرير المكثفة للحصول على اعتراف دولي وبدء مفاوضات برعاية الدول العظمى وذلك استمرارا لما بدأه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

لقد عبر عرفات نهر الروبيكون وقرر "المضي الى النهاية" الى حد الاعتراف باسرائيل والقبول بشروط الولايات المتحدة للتفاوض معه. ويأمل عرفات من خلال خطوته هذه وتصريحات كبار مساعديه ان يحظى ببداية اعتراف اميركي ولو ادى ذلك الى الانشقاق داخل المنظمة.

لقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جلسة صاخبة في نهاية الاسبوع وناقشت موضوع قبول الشروط الاميركية لمباشرة حوار مع منظمة التحرير. وقد ايد عرفات قبول الشروط، فيما ثار غضب ممثل الجبهة الديمقراطية ياسر عبدربه نائب نايف حواتمه. وحذر عرفات من انه يقود الى الانشقاق في صفوف المنظمة.

وكانت النتيجة النهائية هي قرار مبدئي للمنظمة بقبول شروط الولايات المتحدة، واعلان هذا القرار - ربما خلال خطاب عرفات في جنيف.

ويقوم بسام ابو شريف "كيسنجر" عرفات، وهو "ارهابي" سابق و"عقلاني" حالي، باجراء اتصالات سرية مع الاميركيين، وفي نفس الوقت يلمح (في مقابلة مع مراسل صحيفة يديعوت ١٢/١٢) الى قادة اسرائيل بدعوتهم للجلوس الى طاولة المباحثات.

ان منظمة التحرير واثقة جدا من انها تسير على الطريق الصحيح للحصول على اعتراف من جانب الولايات المتحدة، وهناك قلة في العالم تنكر هذا التقدير.

اسرائيل:الاختبار - بعد جنيف .

بقلم: رون بن يشاي

يتضح - بعد فحص دقيق لبيانات الجزائر وستوكهولم ولندن ان المنظمة قطعت شوطا طويلا لكنها لم تحصل بعد على تأشيرة الدخول الغربية للمؤتمر الدولي.

اما الوسيلة التي ينبغي ان تكون مقياسا للتأكد مما اذا ما كانت المنظمة غيرت جلدها فهي صيغة بريف - شمطوف التي تقبلها كافة الديمقراطيات الغربية كحد سياسي ادنى من المنظمة، حيث ستكون الدول الاوروبية واميركا ومعسكر واسع في اسرائيل على استعداد للتفاوض معها عند قبولها قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ واعترافها باسرائيل ونبذها للارهاب.

يتعلق التقدم الكبير بقضية الاعتراف باسرائيل، حيث يعتبر مجرد قبول المنظمة لمبدأ قيام دولتين يهودية وفلسطينية جنبا الى جنب تقدما ملموسا وانحرافا حقيقيا عن مبادىء الميثاق الفلسطيني، وذلك بعد قرار ١٨١ الذي كرس هذا المبدأ، مكروها ومرفوضا حتى مؤتمر الجزائر في الشهر الماضي.

لكن المنظمة لم تعلن الاعتراف الكامل، وكان اقربهم للحد السياسي الادنى عرفات في ستوكهولم حين اعلن انه "يقبل" بوجود اسرائيل. لكن "القبول" (رغم انفه؟ مؤقتا) فانه ليس اعترافا صريحا بحق اسرائيل في الوجود.

اضاف الذين صاغوا اعلان المنظمة عن قبولها لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ "قرارات الامم المتحدة الاخرى كافة" بما فيها تلك التي تنفي وجود اسرائيل كدولة يهودية... وذلك يعني ان ليس هناك تغيير.

يلف الغموض مسألة رفض اعمال الارهاب، اذ يستشف من تصريحات المعتدلين في المنظمة انهم يقصدون بكلمة "الارهاب" العمليات التي تتم ضد اهداف مدنية -اسرائيلية ايضا- خارج حدود اسرائيل او "المناطق"، اما العمليات داخل اسرائيل والمناطق فهي بالنسبة لهم "حرب تحرير شعبية".

وهذا ليس بجدي، فقد قبلت المنظمة هذا المبدأ في اتفاق القاهرة قبل سبع سنوات لكنها خرقت اكثر من مرة ناهيك عن منظمات جبهة الرفض، وابو نضال وجبريل واخرين لا يوافقون على التحفظ من الارهاب حتى كلاميا.

لم تغير المنظمة موقفها من "حق العودة"، تلك الحجة الفلسطينية الايديولوجية التي تنص على ان للفلسطينيين حق الاختيار، فاما العودة الى اماكن اقامتهم قبل عام ١٩٤٨ واما التعويض. اما تنفيذ هذا الحق فيعني القضاء على اسرائيل ككيان سياسي يهودي.

يدعي معسكر اليمين ان المنظمة عندما قبلت بمبدأ الدولتين فانها تهدف الى تنفيذ "الخطة المرحلية" الفلسطينية التي تدعو الى استعادة اي جزء من فلسطين يمكن استعادته بالقوة او بالطرق السياسية، ومن ثم تحرير ما تبقى.

لكن اليمين الاسرائيلي يشهد ايضا تطورا مثيرا. وقد عبر عن ذلك شامير حين قال: "ان المنظمة التي تنبذ الارهاب وتعترف باسرائيل لن تكون نفس المنظمة" واريك شارون حين قال في الكنيست انه على استعداد للتفاوض مع عرفات. ولكن السؤال: على ماذا؟ فهل يلمح شامير الى استعداده - بشروط معينة - للتفاوض مع عرفات؟

سيكون خطاب عرفات في جنيف "غدا" فرصة لتحسين مكانته، اما اختبار اسرائيل فسيبدأ بعد ذلك.

عن "يديعوت احرونوت"

مجلس الشعب المصري يطالب اسرائيل بسحب قواتها من لبنان

القاهرة - طالبت لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور محمد حسن الزيات اسرائيل بالعمل على سحب قواتها الى الحدود الدولية مع لبنان والاستجابة لنداء السلام في الشرق الأوسط من أجل تقدم شعوب المنطقة.

كما ناشدت اللجنة الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن النهوض بمسؤولياتها للعمل على ردع المعتدي والرافض للسلام.

كما طالبت اللجنة الهيئات البرلمانية العربية والدولية بأن ترفع أصواتها بالاحتجاج على الغارة الاسرائيلية الجديدة على لبنان والفلسطينيين في أراضيهم المحتلة.

الأمر الذي أصبح واضحا أنه لا يهدف الا الى حرف جهود السلام.

وكانت اللجنة قد استعرضت في بداية اجتماعها أمس ما تناقلته وكالات الأنباء من هجوم للقوات الاسرائيلية مؤخرا على المواقع الفلسطينية اللبنانية.

بانتظار وصول الاخ القائد الى جنيف

قصر الامم يتحول الى حصن حقيقي
١٦٠٠ جندي يحرسون القصر والمطار

جنيف - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اتخذت في جنيف امس اجراءات امنية غير عادية استخدمت فيها الاسلاك الشائكة ومراكز المراقبة المحاطة باكياس الرمل والحواجز المعدنية وذلك بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستستمع اليوم الى خطاب الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وسيحافظ على الاجراءات الامنية داخل وخارج قصر الامم الذي تحول الى حصن حقيقي طوال اعمال الجمعية العامة التي من المتوقع ان تنتهي الخميس المقبل.

واقام الجيش السويسري في محيط الحديقة الواسعة طريقا للدوريات عززت الاماكن الحساسة فيها باسلاك شائكة، واقيمت على مسافات منتظمة مراكز مراقبة محاطة بأكياس من الرمل واكملت هذه الاجراءات بنصب حواجز معدنية تعلوها الواح خشبية.

ويقوم ١٦٠٠ جندي سويسري يرتدون بزات تمويه عسكرية بحماية القصر ومطار جنيف الواقع على الحدود مع فرنسا والبعثات الدبلوماسية والفنادق الكبيرة التي يقيم فيها المندوبون، وقد تمت تعبئة بعض هؤلاء الجنود للمناسبة.

واشار المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة الوزير الارجنتيني دانتي كابوتو ان عرفات الذي لم يحدد موعد وصوله سيلقي كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ظهر اليوم وسيعقد يوم غد مؤتمرا صحفيا.

ومن المتوقع ان يكون الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قد وصل امس الى جنيف او صباح اليوم.

وستقوم اليوم رئيسة اللجنة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه غير القابل للتصرف ابيسا ديالو وممثل التقارير في اللجنة ذاتها الكسندر بورغ اوليفييه بافتتاح الجلسات رسميا.

وسجل امس ٩٤ وفدا من بينهم ١٨ وزير للخارجية على لائحة الخطباء. ومن الدول الاولى التي ستلقي كلمة بعد عرفات هناك مصر ووزير خارجية كل من الاردن والعربية السعودية واندونيسيا واليونان والمغرب والهند واليمن الجنوبية ويوغوسلافيا وروسيا البيضاء اضافة الى نائبي وزيري خارجية ايران والعراق.

وسيلقي يوم غد الاربعاء المندوب الاميركي فرنون ولترز ومندوب الاتحاد السوفياتي والممثل الدائم لاسرائيل في جنيف بنحاس الياف كلماتهم.

ويقوم نحو ٦٠٠ صحافي يمثلون ٣٢ محطة تلفزيون بتغطية اعمال الجمعية العامة التي تجري للمرة الاولى في جنيف والتي يعتقد بأنها ستكلف الامم المتحدة نحو نصف مليون دولار.

وانتقل نحو ٥٠ موظفا في الامم المتحدة من نيويورك الى جنيف لتأمين حسن سير الاعمال في قاعة الجمعيات التي تتسع لالفي شخص.

صرخة
بقلم: علي الخليلي

الذين كتبوا، والذين يكتبون، والذين سوف يكتبون، جميعهم في المرحلة الراهنة، يستحقون وردة الصباح، وقد تعمست عيونهم، وتقفعت أصابعهم، وما زالوا يحلمون، ويواصلون الحلم، ويستعدون للحلم القادم من جوف النفق، ومن بطن الحوت، ومن كارثة الزلزال، لا يهرمون، ولا يموتون، ولا يسقطون في الظل البارد، لهم وردة الصبا، ولهم الرحلة الأجمل في الضمير الحي، اولئك الفائزون، واولئك القادرون على تفجير الينابيع من الرمل، ونسج حبات الندى من الرمضاء!

والذين يقفون على الوجع الأشد، فلا تنكسر لهم خواصر ولا تنفك لهم أواصر، ولا ينقلبون على أعقابهم، في الخطوة الأولى، عشاق الصبح، وخدام الأطفال في كل جيل، وعناقيد الزمان والمكان، يدنون ويقتربون لأكف الحنو، والقبل الندية.

والذين ينتظرون وينتظرون، فما يتأففون، تحت قمصانهم الممزقة، وما يتناسلون كراهية ومقتا في لائحة الانتظار الطويل، وما يأكلون بعضهم بعضا في جلسة الماكرين.

والذين يملكون الصخر الجلمود، فيخفق، ويتحرك وينمو، ويعشب ويخضر، كأنه الفؤاد، وكأنه الروح. ويملكون الألسنة المتخشبة، فترق وتنطق، وتترطب برحيق الحياة، وتنشد وتبارك النهر العظيم، وقد تدفق، وأغدق، وأخصب كل الضفاف. ويملكون المأساة الكبيرة، فتغفو بين أيديهم، وتستريح أخيرا، لينهض العرس الجميل، في قارات الأرض، بادئا من نقطة في السر، الى علانية وجه الدنيا كلها، أجمل الوجوه، فصيحا، وضاحا، لا يقبل التأويل.

محاضرة حول موضوع "دور الجمعيات التعاونية في التطور التكنولوجي"

القدس - يلقي الاستاذ الدكتور الفرد هانل من جامعة ماربورغ بالمانيا الاتحادية محاضرة حول "دور الجمعيات التعاونية في التطور التكنولوجي للعالم الثالث"، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر بعد غد الخميس "١٢/١٥" في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس العربية.

تلقى هذه المحاضرة بمناسبة مرور مائة عام على وفاة فلهلم رايف ايزين، مؤسس الجمعيات التعاونية الالمانية.

وقد وجهت الدعوة للعموم.



تضامن فلسطيني ارمني في القدس

القدس - ما زال المواطنون من ابناء الشعب الفلسطيني يتوافدون على مقر البطريركية الارمنية في القدس للاعراب عن تضامنهم مع اخوانهم ابناء الشعب الارمني وللتعزية بضحايا زلزال ارمينيا الذي ذهب ضحيته حوالي مئة الف انسان.

وكانت البطريركية قد فتحت بيت التعازي امام الوفود لمدة ثلاثة ايام قد مددته يوما اخر لليوم الثلاثاء.

وقد قام امس عشرات المواطنين الذين يمثلون مختلف المؤسسات والجمعيات الخيرية الفلسطينية بتقديم التعازي والتبرعات وعلم ان حملة لجمع التبرعات قد بدأت خاصة تبرعات للدم والادوية والبسة الاطفال.

من جانبه بدأ الهلال الاحمر الاستعدادات اللازمة لاستقبال المتبرعين بالدم. وقد قام امس الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس على راس وفد من الهيئة الاسلامية العليا لتقديم التعازي للطائفة الارمنية الفلسطينية معربا عن تضامن المواطنين المسلمين مع اخوانهم الارمن في هذه المأساة حيث قال: باسم المسلمين اقدم التعازي لابناء الارمن بالقدس في محنتهم.

واضاف "قدمت لأؤكد لكم بان الشعب الارمني الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني".

وشكر نائب البطريرك الشيخ سعدالدين العلمي وقال "نقدر لكم وقفتكم معنا ولنا في هذه الديار ١٥٠٠ عام منذ عهد عمر بن الخطاب وصلاح الدين الايوبي نتمتع بكل الحريات في العهد الاسلامي ونشعر بصدق مشاعركم ولنا مشاعر متبادلة.

كما استمر امس توافد ابناء الطوائف المسيحية لتقديم التعازي كان من بينهم سمير قفعيتي رئيس الاسقفية العربية الانجليكانية ولفيف من ابناء الطائفة وقدم ايضا تبرعا نقديا.

وقام وفد من طائفة السريان الارثونكس ولجنة الطائفة في بيت لحم بتقديم التعازي في البطريركية الارمنية.

وقد زار عميد القناصل الاجنبية القنصل اليوناني الياس ملتيزوس بيت العزاء في البطريركية وقدم التعازي وقام قنصل بريطانيا العام ايفان كلن بتقديم التعازي ايضا.

وافاد الناطق باسم البطريركية بان الباب ما زال مفتوحا للتبرعات النقدية والعينية والادوية والبطانيات والبسة الاطفال ومعدات طبية لارسالها لمنكوبي الكارثة.

واضاف الناطق لقد فتحنا حسابا في بنك باركليز بشارع صلاح الدين تحت رقم ٤٥١٢٨٢ للمتبرعين.

ونحن نقدر مشاعر ابناء شعبنا الفلسطيني ووقوفهم الى جانبنا رغم ما يعانيه من ظروف صعبة للغاية وهذا تعبير عن صدق المشاعر بكل فئاته ونرى من سيل الوفود رمزا للصلة المتينة التي تربط بين الشعبين.

عرفات/ بقية

- هذه العملية في تشرين الثاني في الجزائر، وشرح الزعيم الفلسطيني الاسبوع الماضي في ستوكهولم ان المنظمة وافقت على وجود دولتين واحدة عربية واخرى يهودية، وسيكون عرفات اكثر وضوحا ايضا في جنيف.

وحسب المعلومات التي توفرت حتى يوم امس في تونس لن يتلفظ عرفات بالاحرف فيقول ان المنظمة تعترف بحق اسرائيل في الوجود، ولكنه سيذكر انها توافق على القرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ الصادرة عن مجلس الامن وهي القرارات التي تضمن هذا الحق.

...ويطالب بانتداب دولي على الضفة والقطاع

وسيطالب عرفات بان توضع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حيث دخلت الانتفاضة فيهما سنتها الثانية تحت انتداب الامم المتحدة لمرحلة انتقالية، وسيطالب ايضا بان تمنح دولة فلسطين المستقلة التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني الماضي صفة مراقب.

وعلم من المصدر نفسه ان عرفات كتب بنفسه خطابه بعد ان رسم خطوطه العريضة مع معاونيه داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويضم الوفد المرافق لعرفات عشرة اشخاص بينهم رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي والشاعر محمود درويش.

ابوشريف: خطاب عرفات سيكون تاريخيا

وفي غضون ذلك، صرح بسام ابوشريف المستشار الخاص لعرفات لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية بان عرفات سيعترف في الخطاب الذي سيلقيه اليوم في جنيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة باسرائيل ضمن حدود حزيران ١٩٦٧.

وفي مقابلة نشرتها هذه الصحيفة على صفحتها الاولى امس اكد ابوشريف: ان ياسر عرفات سيلقي اليوم في جنيف خطابا تاريخيا.. امل ان تبدأ فورا بعد هذا الخطاب اتصالات مع الولايات المتحدة وان تبدأ عملية جادة للسلام.

واضاف المسؤول الفلسطيني: في ما يتعلق بي شخصيا فاني مستعد للذهاب فورا الى الولايات المتحدة لأؤكد للاميركيين على رغبتنا الحقيقية في السلام. وادعو المسؤولين الاسرائيليين الى العمل بحكمة لان احتلال الاراضي/الضفة الغربية وقطاع غزة/ لن يدوم الى الابد وقد ينتهي سريعا جدا.

اسرائيل: حملة اعلامية مكثفة..!!

من جهة ثانية، تستعد اسرائيل للشروع في اجراء ما يسمى "حملة اعلامية مكثفة" بعد ان يلقي عرفات خطابه.

وذكر راديو، اسرائيل امس ان ثلاثة من كبار موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية سيتوجهون الى جنيف تمهيدا لذلك وهم نائب المدير العام للشؤون الاعلامية موشيه ربيض، ورئيس قسم المنظمات الدولية موشيه ميلامد، واحد كبار موظفي قسم البحوث في وزارة الخارجية.

وسيقوم الموظفون الثلاثة بشرح موقف اسرائيل من خطاب عرفات لمندوبي وسائل الاعلام في جنيف.

فيما توجه ليلة امس الاول مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة من نيويورك الى جنيف للمشاركة في النقاش الذي ستجريه الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية.

واضاف راديو اسرائيل ان المندوب الاسرائيلي "سيخرج" من القاعة لدى بدء عرفات بالقاء خطابه، وانه سيرد على هذا الخطاب غدا الاربعاء.

هذا، ومن المقرر ان يعقد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مؤتمرا صحفيا خاصا مساء اليوم الثلاثاء يرد فيه باسم اسرائيل على خطاب عرفات في جنيف.

سلطنة عمان تعترف بالدولة الفلسطينية

مسقط - أ.ف.ب - اعترفت سلطنة عمان رسميا امس بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية نقلته وكالة الانباء العمانية الى ان عمان قررت الاعتراف رسميا وقانونيا بالدولة الفلسطينية المستقلة بموجب دعم السلطنة لمصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه وللاتصالات بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت سلطنة عمان "حيث لا تملك منظمة التحرير اي جهاز تمثيلي" رحبت في وقت سابق باعلان الدولة الفلسطينية.

ويذكر ان ثلاث دول عربية فقط لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية هي الصومال وسوريا ولبنان.

دبلوماسية/ بقية

مثل اسبانيا ومالطا والنمسا وقبرص" وثلاث "دول لاتينية اميركية:" كوبا ونيكاراغوا وبوليفيا".

وللمنظمة عشرون مكتبا لها وظيفة اعلامية او وظيفة "اتصال"، وهي الحال في فرنسا وايطاليا، ولها ايضا خمسة مكاتب تتمتع بصفة مراقب لدى الامم المتحدة وبعض المنظمات المتخصصة في العالم.

واغتيل "تسعة دبلوماسيين للمنظمة من مراتب مختلفة خلال السنوات الاخيرة في العواصم الاوروبية والكويت لاسباب سياسية، ومنهم محمود الهمشري وعز الدين القلق في فرنسا وعصام السرطاوي في البرتغال وسعيد حمامي في لندن ووائل زعيتر في ايطاليا.

وممثلو المنظمة في العالم جميعهم اعضاء في حركة "فتح" الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية التي اسسها عرفات وتزعمها.

فرض حظر/ بقية

أهبة الاستعداد لمواجهة أية مظاهرات أو أعمال عنف قد تقع تحت جنح الظلام في القدس!

وقال التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مساء أمس أن السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق ثلاثة مدارس في منطقة القدس حتى اشعار آخر بسبب هذه الأحداث وهي مدرسة الطور الاعدادية للذكور ومدرسة الطور الاعدادية للاناث ومدرسة شعفاط الثانوية.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية أن شاحنة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة قرب مطار القدس مما أدى الى تحطم واجهتها وقامت السلطات الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

وذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة ألقيت مساء أمس باتجاه سيارات اسرائيلية كانت مسافرة على مقربة من مستوطنة "أرئيل" في منطقة نابلس بدون وقوع اصابات وشرعت القوات الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

وشهدت منطقة قطاع غزة يوم أمس اضرابا تجاريا ولم تنتظم الدراسة في جميع المدارس ووقعت مظاهرات في مدينة خانيونس حيث قام عدد من المتظاهرين برشق دورية عسكرية مارة بالحجارة، وتدخلت قوات الجيش الاسرائيلي لتفريقهم مما أسفر عن اصابة مواطن بجراح ونقل الى مستشفى ناصر في المدينة لتلقي العلاج.

كما وقعت مظاهرات في مدينة غزة حيث قام عدد من طلاب المدارس برشق دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق الطلاب.

وذكر راديو اسرائيل أيضا أن تظاهرات وقعت في مدينة رفح حيث قام عدد من المتظاهرين برشق دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

وقد تدخل أفراد الدورية الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين مما أسفر عن اصابة أحد المتظاهرين بجراح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي وقت لاحق، قال الراديو الاسرائيلي أن حظر التجول سيفرض اعتبارا من الساعة التاسعة من مساء أمس على جميع أنحاء قطاع غزة.

وأشار الراديو الى أن حظر التجول سيبقى مفروضا حتى اشعار آخر وأضاف أن دخول الصحفيين لقطاع غزة سيسمح فقط بموافقة الناطق باسم الجيش الاسرائيلي وبمرافقة ممثليه.

اكتشاف اربع خلايا في قطاع غزة نفذت عمليات عسكرية

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت في الفترة الاخيرة عدة خلايا مسلحة في قطاع غزة كانت تعمل بايحاء من حركة "فتح".

واضاف ان افراد احدى هذه الخلايا حاولوا في العام الماضي اختطاف مستوطنين اسرائيليين من مستوطنة "رامات هشارون".

وذكر الراديو ان افراد هذه الخلية وهم من سكان قرية عبسان اتهموا بالقاء زجاجات حارقة، وخططوا للقيام باعمال مسلحة في اسرائيل.

وقال الراديو ان افراد خلية اخرى اكتشفت في قطاع غزة كانوا يقومون بأعمال مسلحة في محطات لنقل الجنود والقاء زجاجات حارقة باتجاه مؤسسات تتعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة.

واشار الراديو الى ان هذه الخلية تلقت تعليمات من احد رجال المنظمة في الاردن للقيام بعمليات عسكرية.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية اكتشفت خلية مسلحة قام افرادها بالقاء عبوات ناسفة باتجاه دوريات تابعة للجيش الاسرائيلي في دير البلح قبل عدة اشهر، كما القوا زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية في المنطقة.

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية اكتشفت خلية كبيرة تعمل في اطار اللجان الشعبية بايحاء من الجبهة الديمقراطية.

حكم غريب!

القدس - قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القدس أمس فرض الاقامة الجبرية على ثلاث طالبات من مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا الى حين المحاكمة وذلك في دير الراهبات في شارع أغرون في القدس الغربية.

كما قررت المحكمة وضع كفالة مالية بنكية على كل واحدة منهن مقدارها خمسة آلاف شيكل وذلك بتهمة رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة في بيت حنينا قبل أيام.

ويترافع عنهن المحامي جواد بولس.

والطالبات الثلاث هن: باتة بسلم السائح، شروق أسعد الأسعد ومجد أبو السعود.

حبش / بقية

واشار حبش الى "اهمية القيادة الجماعية والتمثيل النسبي" على مستوى قيادة منظمة التحرير، وشدد على "اجراء اصلاح ديموقراطي .. حتى تكون /المنظمة/ على مستوى الانتفاضة".

ودعا حبش اخيرا الدول العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع واشنطن اثر رفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول، وانتقد "الدعم اللفظي الذي تبديه غالبية الانظمة العربية وعدم الوفاء بالتزامها تجاه الانتفاضة".

ومن جهة ثانية اكد الامين العام المساعد في الجبهة الشعبية ابو علي مصطفى في بيان وزع امس الاول في العاصمة السورية انه "بدعوة الولايات المتحدة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى قبول شروطها لبدء الحوار معها فأن واشنطن تمارس ابتزازا غادرا على منظمة التحرير بهدف بلبلة الصفوف الوطنية الفلسطينية".

واكد انه "لن يتم اي تنازل حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك في ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واي من القرارات الاخرى وعلى الاخص الاعلان السياسي".

واضاف قائلا ان "اختبار تغيير في الموقف الاميركي لا يمكن ان يكون الا عبر قبولها "واشنطن" الصريح لا سيما في مجلس الامن لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية... واشراف دولي مؤقت على الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ كشرط مسبق لعقد مؤتمر دولي".

ومضى يقول انا لم تضع واشنطن الفيتو كما فعلت تلك دائما فأنها بذلك تتبنى موقفا محايدا يبين استعدادها للمشاركة في البحث عن حل سياسي شامل لازمة الشرق الاوسط".

عرفات يغادر/ بقية

الراهنة على صعيد القضية الفلسطينية.

وقال: ان الملك فهد قد جدد لياسر عرفات تأييد العربية السعودية الدائم لجميع القرارات والخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية وترى فيها ما يحقق مطالب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه العادلة والمشروعة.

وتجيء جولات عرفات قبل ايام من توجهه الى جنيف لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة التي نقلت جلساتها حول القضية الفلسطينية الى العاصمة السياسية السويسرية لتمكين الزعيم الفلسطيني من القاء كلمته بعد ان منعته الادارة الامريكية من التوجه الى نيويورك.

حسن الوحيدي/ بقية

وفاته، وكان مثالا للصحفي المخلص لقضية شعبه ووطنه.

وقد انتخب في ثلاث دورات متتالية عضوا في الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب.

وقد اعلنت رابطة الصحفيين العرب الحداد لمدة ثلاث ايام اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

كلمة الفجر/ بقية

اشارات جديدة في الموقف الاميركي، وتتحدث عن امكانية التغير فيه، على ضوء النتائج التي سوف تخلص اليها كلمة عرفات، لصالح بدء حوار فلسطيني - اميركي في الاسابيع القادمة، يعزز فرصة المشاركة الاميركية الجادة والمتوازنة، في تمهيد الطريق امام المؤتمر الدولي المقترح، لحل القضية الفلسطينية، بمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها المنظمة.

ان امكانية هذا التغير في الموقف الاميركي، ما زالت ضئيلة، في هذه المرحلة على الاقل. الا ان الهدف الفلسطيني في محاصرة الموقف الاميركي، وفي توكيد مزيد من الالتفاف الدولي الواسع ضد هذا الموقف المتعنت والمنحاز الى جانب اسرائيل، يبقى قائما ومستمرا، وسوف يجد في منبر الامم المتحدة في جنيف، آفاقا جديدة تدعمه، وتؤكد على شرعيته ومصداقيته، في سبيل تعميق اسس السلام، وفرصته التاريخية المتوافرة.